الثـــورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحــدَة حــرّيــة اشــتراكيّة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No : 5089 - SUNDAY - 16 - 9 - 1979

طالـع اليـوم في :
الاحـــد
ملحـق الثـورة الاسبوعي

- الفوائد الطبية لزهور ونباتات الزينـة
- باحث سوري يبتكر معادلة بترولية جديدة
- صار بالامكان غرس الانسان كما تغرس الاشجار
- اضافة الى مجموعة من المواضيع العلمية والاجتماعية والفنية

نيكاراغوا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية

باريس — سانا — قررت الحكومة الثورية في نيكاراغـــوا السماح لمنظمة التحـرير الفلسطينية بفتح مكتب فيماناغواعاصمة البـــلاد .

وذكرت — اوج — ان مجلة افريقيا اسيا التي تصدر في باريس اوضحت ان الحكومة الثورية النيكاراغوية قررت الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك لمواقفهاالمؤيدةللشعبالنيكاراغوي وشرعية نضالها ضد العدو الجاثم فوق الارض العربية .

ترحيب شعبي واسع برعاية القائد الأسد للتعليم العالي وتطويره

اتخاذ الاجراءات لتنفيذ مرسوم جامعة البعث

دمشق — سانا — عبرت جماهير الطلبة في القطر العربي السوري عن ترحيبهـــا واعتزازها بخطوة الرئيس القائد حافظ الاسد باصدار مراسيم أحداث جامعـــة البعث في حمص مؤكدة ان هذه الخطـــوة جديدة من مآثر القائد الاسد في دفع التعليم الجامعي ، وتوفير فـــرص التعليم العالي لكافة ابناء الشعب .

وقد عقد مساء امس في وزارة التعليم العالـــي اجتماع برئاسة السيد الوزيـــر ضـــم كبـــار المسؤولين عن التعليم .

وقد جرى البحث في هذا الاجتماع حـــول كافة الخطوات الاساسية التي من شانها اتخاذ التدابير والتعليمات الكفيلة بوضـــع مرسوم أحداث جامعة البعـــث في حمـــص الذي اصدره السيد الرئيس حافظ الاســـد امس موضع التنفيذ الفعلي وكذلك المراسيم المتعلقـــة باحداث كليتـــي طـــب الاسنان في محافظتي حماه وحلـــب .

هذا وقد استقبلت جماهير المواطنـــين في القطر صدور هذه المراسيم بانشـــاء هـــذه الجامعة والكليات بفرحة عارمة وقد عبـــرت عن هذه الفرحة بالبرقيات العديدة التـــي بعثت بها معربة عن شكرها للسيد الرئيس القائد حافظ الاسد على اهتمامه ورعايتـــه وسهره الدائم لتعميم ديمقراطية التعليـــم واقامة مراكز البحـــث والتعليم العالـــي والجامعي في مختلف انحاء القطر وتلبيـــة احتياجاتها التعليمية والتقنيـــة .

وصرح الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي بان انشاء جامعة البعث وكليتي طب الاسنان تعتبر مأثرة عظيمة تضاف الـــى مآثر السيد الرئيس وايادیه البيضاء التي يسبغها على القطر كما انها انجاز كبير من منجـزات الحركة التصحيحية المباركة التي حققـــت للقطر توسعا هاما في ميادين التعليم فـــي مختلف المراحل والفروع والتي ياتـــي التعليم الجامعي والتعليم التقني والفني في مقدمتها.

كما ادلى الزميل حامد حسن رئيسالاتحاد الوطني لطلبة سورية بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قال فيه — لقد جاء قرار السيد الرئيس حافظ الاسد بافتتاح جامعة البعث في مدينة حمص تتويجا لاهتمام سيادتـــه بقطاع التعليم ورعايته الكبـــيرة لمؤسساته وبهدف اقامة فرص التعليم العالي لكافة ابناء الشعـــب وتلبية لمخطط التنميـــة الاجتماعية والاقتصادية واعداد الكـــوادر العلمية والفنية القادرة على النهوض باعباء الخطط الطموحة لقطرنا ..

واضاف لقد بدا ذلك واضحا منذ قيام الحركة التصحيحية وترجم بافتتاح جامعـــة تشرين وتوسيع جامعات دمشـــق وحلـــب وافتتاح وحدات تعليمية في المحافظات الاخرى واحداث عشرات المعاهد المتوسطة .

كما اوليت قضايا الطلاب الاجتماعيـــة والنشاطات النقابية اهتماما كبيرا من قبل توجيهات السيد الرئيس حافظ الاسدوالدعم الكامل الذي حظي به الاتحاد الوطني لطلبة سورية ليلعب دوره القيادي في قيادة القطـــاع

البقية على ص — ١١ —

الرئيس الاسد يتلقى مزيدا من برقيات الاستنكار ضد جرائم عصابة الاخوان

دمشق — سانا — تلقـى السيـد الرئيس حافظ الاسد برقيات مـــن اهالي قرية دعتور بسنادا واهـــالي قرية القطرية في محافظة اللاذقيـة ومن ادارة وعمال الشركة العربيـــة لصناعة الاخشاب في اللاذقيـــة .. استنكارا للاعمال التخريبية ومحاولات استخدام الطائفية التي تقوم بهـا عصابة الاخوان المسلمين .

البقية على الصفحة — ١١ —

[...]نة تعد لانعقاد مؤتمر الاتحاد الدولي [...]عمال العرب السابع بدمشق

[...]شق — سانا — تشهد مدينـــة [...] في الفترة الواقعة ما بين الرابع [...]ين والسابع والعشرين مـــن [...] الجاري تظاهرة عمالية كـبرى [...]بة انعقاد المؤتمر السابع للاتحاد [...]ي لنقابات العمال العرب .

يشـــارك في اعمال المؤتمر وفـــود كافة المنظمات النقابية العربيـــة [...]بة للاتحاد الدولي لنقابـــات العرب بالاضافة الى وفـــود [...] من آسيا وافريقيا وامريكـــا [...]ة ووفود تمثل كافة المنظمـــات [...]ة العالمية وحركات التحـــرر [...] — وعدد من بلدان اوروبـــا [...]. كما سيحضر اعمال المؤتمـــر [...] الشخصيات النقابية العالمية [...]

[...]ما صرح بـه الاخ — مصطفى [...] — عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال وقال ان الاتحاد العام لنقابات العمـــال في القطـــر يجري الاستعدادات بالتعاونمع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العربللتحضير لهذا المؤتمر الهام حيث شكلت لجنـــة عليا لهذا الغرض . برئاسة الاخ حميد جلود — الامين العام للاتحادالدولي لنقابات العمال العرب والرفيـــق — عز الدين ناصر — رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال. وعضوية الاخـــوة سليمان علي الاحمد — نائب الامـــين العام للاتحاد الدولي للعمال العرب — وعمر باسعد — الامين العام المساعد وعودة قسيس امين سر الاتحاد العام للعمال في القطر ومصطفى عيســـى عضو المكتب التنفيذي لاتحاد عمالسورية

كمـا تم تشكيل لجان فرعيـــة للسكرتارية الفنية والادارية والاعلامية والعلاقات العامـــة .

الرفيق الزعبي يلتقي بطلبة القطر الدارسين في رومانيا

بخارست — مراسل الثورة :التقى الرفيق محمود الزعبي عضو القيـادة القطرية رئيس مكتب الطلبة القطري بالطلبة العرب السوريين الدارسين في رومانيـــا .

وقدم الرفيق الزعبي خلال اللقاء شرحا لمجمل الاحداث التي تمر بها المنطقة العربية مؤكدا على مواقـــف القطر العربي السوري الصامدة فـــي وجه المخططات الامبريالية الامريكيـــة

البقية على الصفحة — ١١ —

مجلس الجامعة العربية يعقد دورته العـــادية في تونس

تونس — سانا — تبدأ في العاصمة التونسـيـة يوم غد الاثنين اجتماعات الدورة العاديـــة الثانية والسبـــعين لمجلس جامعـــة الدول العربيـــة .

وسيتم خلال هذه الاجتماعاتمناقشة القضايا الواردة في تقرير الامين العـــام

البقية على الصفحة — ١١ —

انفجار عبوات ناسفة في ضواحي تل أبيب

سلطات العدو تستولي على المزيد من الأراضي وتستخدم قواتها القمع مقاومة المواطنين العرب

دمشق — سانا — قام الثـــوار الفلسطينيون العاملون داخل الوطـــن المحتل ليلة امس بزرع عبـــوات ناسفة موقوته في ضاحية — بـــات يام — احدى ضواحي — تل ابيب — انفجرت احداها قبل ان يتمكن الخبراء الصهاينة من تفكيكها .

وذكرت — وفا — ان العـــدو اعترف عبر اذاعته باللغة العبريـــة صباح امس باصابة شرطي صهيوني كان يقوم بالدورية على الساحلبالقرب من — تل ابيب — عندما حاول ابعاد العبوة عن مكانها الاصلي .

كما اعلن ناطق صهيوني عن وقوع انفجار اخر في مبنى يقع في شـــارع — روتشيلد — في منطقة — تـــل ابيب — ادى الى الحاق اضرار كبيرة في الطوابق السفلى من المبنـــى المكون من عدة طوابق .

وقد قامت سلطات العدو الصهيوني بحملة اعتقالات واسعة بين المواطنين العرب شملت العشرات منهم داخـــل المدينة .

وقد اكد راديو العدو اعتـــراف الناطق الصهيوني بالانفجار وانه ادى الى تدمير احد المنازل .

وزعم الراديو انه لم يصب احـــد بهذا الحادث وقد قامت قوات العدو بتطويق المنطقة بحثا عن المشتبهـــين بوضع هذه العبوات .

ومن الجدير بالذكر ان بعض انابيب الغاز قد انفجرت منذ عدة ايـــام في احدى العمارات بتل ابيـــب وادى

البقية على الصفحة — ١١ —

خدام يستقبل السفير الكويتي

دمشـــق — سانا — استقبل السيد عبد الحليمخدام نائب رئيسمجلسالوزراء وزير الخارجية في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس السيد خالد عبد اللطيف المسلم سفير دولة الكويت بدمشـــق مودعا بمناسبة انتهـاء مهام عملـــه كسـفير لبلاده بدمشـــق .

الخميني يدعو الى تلاحم الشعبين العربي والايراني لتحرير فلسطين

دمشق — سانا — دعا الامام ايـة الله الخميني الى الاعتماد على الشعب في حل كل مشكلة تواجهه مؤكدا انـه سيجد الحل المناسب لها كما دعي الى تراص بين الشعبين الايرانـــي

البقية على الصفحة — ١١ —

بن جديد وعرفات يبحثان القضية الفلسطينية في ضوء التطورات المستجدة

الجزائر — مراسل سانا — استقبل الرئيس الجزائري شاذلي بن جديد امس السيد ياسر عرفات رئيساللجنة التنفيذية لمنظمة التحريرالفلسطينية.

البقية على الصفحة — ١١ —

ليبيا والكويت ترحبـــان بعقد مؤتمر قمة عربي

طرابلس — الكويت — سانا — اعلنت امانة الخارجية الليبية ان ليبيـــا تؤيد عقد مؤتمر قمة عربي لبحـــث موضوع لبنان منجميع نواحيه ولوضع خطة عربية لتحديد دور لكل قطـــر عربي في معركة عربية قومية . جـاء ذلك في بيان رسمي لوزارة الخارجية الليبية اصدرته امس .

البقية على الصفحة — ١١ —

رئيس جمعية التضامن العربي — الفرنسي يندد بمعاهدة الاستسلام

بيروت — سانا — نـدد لوسيـان بيتر لان رئيس جمعية التضامـــن الفرنسي — العربي الذي يزور لبنان حاليا باتفاقية كامب ديفيد واكد انها لن تؤدي الى حل لازمة المنطقة لانها لا تعترف بحـق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه .

وتقول — واع — ان السيد بيترلان قال في مؤتمر صحفي عقـده هنا امس ان حل ازمة المنطقة لا يتم الا باقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة .

هوساك ينتقد اتفاقيات كامب ديفيد

براغ — سانا — اكد الرئيـــس التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك ان اتفاقيات كامب ديفيد لن تؤدي الا لزيادة التوتر في منطقة الشرق الاوسط وانها مضرة بالشعـــب العربـــي

البقية على الصفحة — ١١ —

أطراف كامب ديفيد يجتمعون غداً في واشنطن

اثرتون يطالب الشعب المصري بالصبر للحصول على «خيرات» المساعدة الامريكية

واشنطن — القاهرة — وكالات — غادر الفريق كمال حسنعليوزير دفاع النظام المصري القاهرةامس متوجهـا الى واشنطن على راس وفد عسكري للاشتراك في المباحثات بين النظـــام المصري والولايات المتحدة بشانالتعاون العسكري بينهما وحضور المحادثـــات الثلاثية الامريكية — الاسرائيليـــة — المصرية لبحثالترتيباتحول الانسحاب الاسرائيلي من سيناء ، ومشكلـــة تشكيل قوة من المراقبين فيها .

وذكرت الانباء انه سيشارك في هذه المحادثات حسني مبارك نائبالسادات الموجود حاليا في واشنطن وكمالحسن علي عن الجانب المصري وموشي دايان وزير خارجية العدو وعيزرا وايزمـــن وزير الدفاع عن الجانب الاسرائيلـــي اما الجانب الامريكي فمن المتوقـــع ان يمثله سايروس فانس وزيـــر الخارجية وهارولد براون وزيرالدفاع الامريكي .

وكان عيزرا وايزمن الذي يقومبزيارة حاليا للولايات المتحدة قد اجتمع امس مع سايروس فانس بعد ان امضى يومه في وزارة الدفاع في التفاوض على بيع الاسلحة الامريكية لاسرائيل .

وذكرت — افب ان وايزمن لم يدل باي تصريح عقب الاجتماع وعلم مـــن مصدر دبلوماسي ان وايزمن قرر ان يمدد زيارته لواشنطن بضعة ايـــام لحضور المحادثات الثلاثية الامريكيـــة الاسرائيلية — المصرية حيث سيلحق به موشي دايان

من جهة ثانية دعا الفريد اثرتـــون سفير الولايات المتحدة الاميركية فـــي القاهرة امس الشعب المصري الـــى التمسك بما اسماه الصبر بانتظـــار تحقيق فوائد مزعومة من المساعدات الاميركية .

وذكرت — افب — ان اثرتـــون اشار في حديث ادلى به لصحيفـــة — اخبار اليوم — المصرية الى حجـــم المساعدات الاميركية للنظام المصـــري والى ان مصر هي البلد رقم واحد من

البقية على الصفحة — ١١ —

حالة الطقس تتأثر بمنخفض جوي موسمي

[...]ق — سانا — مايزال الطقس [...] العربي السوري متأثرا بامتداد [...] الجوي الموسمي الهندي الذي [...] امتداده كمـا هو ملاحظ نحـو [...] جالبا معه الرياح الحـارة [...]ة من المناطق الصحراويـة .

[...]ح السيد عبد الوهاب قباقيبو [...] العام للارصاد الجوية الـــذي

[...]ية على الصفحة — ١١ —

[...] مجلس العموم البريطاني [...]ل دمشق ويعقد جلسة [...]حثات في مجلس الشعب

[...]ق — سانا — عقد وفد مجلس [...] البريطاني الذي يزور القطر [...] بدعوة من مجلس الشعب مساء [...] جلسة مباحثـــات في مجلس [...] مع بعض السـادة اعضـــاء [...] برئاسة الدكتور فؤاد ديب

[...]ية على الصفحة — ١١ —

[...]حرك رسمي وشعبي في لبنان [...]ن أجل الأمن والجنوب

[...] — سانا — تشهد العاصمة [...] العديد مـن التحركـــات [...] والجماهيرية ، في سبيـــل مخرج للقضية الجنوبية اللبناني يتحمل كلاللبنانيينمسؤولياتهم .. وشرح الوضـــع على النطاق . وفي سبيل تثبيت الامـــن [...] في بيروت والضواحـــي ، [...] المجازر التي نفذتها عصابـــات [...] الكتائبي الشمعوني مؤخـــرا [...]عة وبرج حمـــود

[...] استقبل الرئيس اللبنانـــي سركيس هنا امس العميد سامي [...] قائد قوات الردع العربية . [...] راديو بيروت ان البحث تنـــاول [...]ع الامنية في لبنان وخاصة عمل الردع العربيـــة .

واجتمع ايضا مع النائب ادمـــون رزق وبحـــث معه الاوضاع الراهنـــة في لبنـــان .

كما استقبل الدكتور — سليـــم الحص — رئيس الوزراء صباح امس وفدا برلمانيا بريطانيا يزور لبنـــان حاليـــا .

وذكر الدكتور الحص عقب المقابلـــة ان البحـث في اللقاء تناول بشكـــل اساسي الوضـــع في جنوب لبنان .

وكانالوفد البرلماني البريطاني قد وصل بيروت قبل ثلاثة ايام فـــي زيارة رسمية تستغرق عدة ايام .

والى بيروت يصل اليوم وفد مـــن الشخصيات الاميركيةالسوداء برئاسة عضو مجلس الشيوخ — ولتر فانتري في زيارة الى لبنان تستغرق بضعـــة ايـام .

وذكرت المصادر الرسمية اللبنانية ان الغاية من هذه الزيارة هي الاطلاع على الاوضاع في جنوب لبنان .

واشارت هذه المصادر الـــى ان الوفد سيقابل الرئيس سركيس ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص واعضاء مجلس النواب كما يقـــوم بزيارة ميدانية لمناطق الجنوب .

ويغادر البطريرك الماروني انطونيوس خريش بيروت الاربعاء القادم متوجهـا الى رومـــا للاجتمـــاع بالبـــابا بولس الثانـــي .

وذكرت — قنا — ان مصـــادر البطريركية المارونية في لبنان قالت ان البطريرك خريش سيعرض علـــى

البقية على الصفحة — ١١ —

المؤتمر البرلماني الدولي يندد بالاحتلال الصهيوني والاعمال العدوانية في جنوب لبنان

كراكاس — سانا — نددت غالبية وفود المؤتمر السادس والستينللاتحاد البرلماني الدولي بالاحتلال الصهيوني للاراضي العربية وبالاعمال العدوانية الصهيونية المتكررة على الشعـــب العربي في جنوب لبنان .

وذكرت — تاس — ان ممثل منظمة التحرير في المؤتمر الذي واصـــل اعماله هنا امس اكد ان اتفاقيـــات كامب ديفيد وما تلاها من خطوات منفردة هي السبب الرئيسي في توتـــر المنطقة ولا بد من الحل الشاملللمشكلة بمجموعها الكامل .

وطالب السيد — فاديمكوجيفنيكوف — عضو لجنة الكتلة البرلمانية الشيوعية مجددا بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلـــة

البقية على الصفحة — ١١ —

الرفيق صباغ يلتقي بوفد جمعية الصداقة الكورية العربية السورية

دمشق — سانا — استقبل الرفيق الدكتور فواز صباغ عضو القيـــادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية رئيس لجنة التضامن مع الشعـــب الكوري وفد جمعية الصداقة الكورية العربية السورية برئاسة الرفيـــق — هوان في تشو — مدير لجنـــة العلاقات الخارجية والثقافية فـــي جمهورية كوريا الديمقراطية الذي يزور القطر العربي السوري حاليا ..

وتم اثناء المقابلة استعـــراض الاوضاع السياسية في شبه الجزيـــرة الكورية وفي المنطقة العربية ..

وقد قدم الرفيق الدكتور — صباغ — عرضا واقعيا للاوضاع التي تمر بها المنطقة حيث تحاول الامبريالية العالمية تمرير مخططاتها بواسطة اتفاقيـــات — كامب ديفيد — كما قدم شرحـــا واضحا عن ابعاد الصراع العربـــي الصهيوني .

وقد كانت وجهات نظر الجانبيـــن متطابقة تجاه القضايا التي بحثـــت بينهما ..

هذا وقد نقل رئيس الوفد الضـــيف التحيات الى الرفيق حافظ الاســـد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية والى قيادة حزب البعث العربـــي الاشتراكي من الرئيس — كيم ايـــل سونغ — ومن اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري ..

وحيا النضال الذي تخوضه سورية في سبيل البناء الاشتراكي ولتحقيـــق الاهداف السياسية التي يناضل الشعب

البقية على الصفحة — ١١ —

المقال الاسبوعي

العروبة والثورة عنوان المرحلة ومهمتها

تحت كل الشعارات المطروحة ، وفي اطار اليقينيات والاحتمالات التي تحملها المرحلة الراهنة ، فان ثمة مهاما امامنا في هذا القطر . مهام اساسها واداتها شعب هذا القطر وسياسته ، ضماناتها وطريقها شعب هذا القطر وسياسته . ولقد يكون صعبا على منظورنا القومي ان نحصر واجب المرحلة فينـا لكن ماذا نفعل ونحن الذين انتدبنا انفسنا لذلك ، الخضوع او الصمت او الانتظار حالات مرفوضة في سلوكنا ، والمعالجة القطرية بطريقة الاكتفاء او تجزئة المواجهة اسلوب تجاوزناه منذ فجر الحركة التصحيحية ، وفي الطرف الاخر تاتـي الاحداث حارة معقدة ، خطيرة ونوعية ، وعلى الخارطـة السياسية للوضع العربي الرسمي لا ترتسم سوى حالـة من الفاعلية المحدودة ، وسوى تحركات مسابعذة لم ترق بعد الى مستوى الفعل الاساس ، وحتى ليبدو ان اي مسؤول امريكي من الدرجة الثالثة او الرابعة قادر على ان يترك تاثيره على مواقف عربية معينة مخضعا اياها للتقنين او الترقيد او التبديل ، في وضع كهذا وبدافع من تكوننا وطبيعة انتمائنـا نرى ان سورية أصبحت البديل العملي لمجمل الوضـــع العربي والضمانة العملية لمجمل الطموحات العربية ، وهذا يعني مباشرة ان نطور في حياتنا السياسية اساسين مهمين أولهما يتمثل في رفع معدلات الاعداد السياسي والعملـــي للجماهير ولقيادات هذه الجماهير ، وثانيهما وضع الجماهير وقيادات الجماهير في منحى المعركة طويلة الامد متعـــددة الجوانب ملتهبة الساحات ، ولقد قلت بـــان المسالـة في الاتجاهين لاتعدو كونها تطويرا مادامت منطلقاتها ومساراتها قائمة ومحددة ، ومادامت فاعليتها متصلة ومتواصلة ، ان الآمر الايجابي والاهم الان هو هذا المد الشعبي الذي يطالب ، والذي فاق في استطاعته ومعدلات نموه اي تصور ، والذي جاء كرد عفوي منظم وملح على كل المؤامرة وعلى مجمـــل ما يجري في حياتنا القومية ، ان المراقبين السياسيين من العالم يقفون الان امام ظاهرة محيرة في سورية ، وهم يرون نمو الطاقة الشعبية ووعيها الذي لا يخطىء وهي تتمســك بسياسة القطر وبقيادة حافظ الاسد ، ومادامت السياسـة شعبية الى هذا المدى ، مطلوبة الى هذا الحد ، فان اي قانون للتآمر من الخارج مغلوط وساقط ، واي قانـــون للتفجير من الداخل مغلوط وساقط ، وبمنتهى الصراحـة لا يبقى ثمة ثغرة محتملة سوى ان يحدث تقصير او نقص في الاستيعاب من قبل القيادات المسؤولة باتجاه طاقة الشعب وطموحه واندفاعه ، وفي اطار ذلك نفهم تماما خلال هـذه المرحلة دورنا واتجاهات عملنا ، وتكرس جملة قواعد في مسلكنا السياسي هي بمثابة القوانين الدائمة علميا لانماط سلوكنا السياسي :

● شعبنا بقناعاته وتربيته ، بقائده ونضاله جسـم واحد مغلق امام الشروخ مستعص على الانقسامات ، ممتنع الى حد الاستحالة على الطائفية مثلا ، او على اللامبالاة مثلا ، او على الانفعال مثلا .

● اذا كان حافظ الاسد هـــو عنـــوان سياستنا واهدافنـــا فالشعـب هـــو الـــذي قـــرر ذلـــك واي مسؤول لا بد ان يكون حافظ الاسد ، واي قائد في اي موقع لا بد ان يكون حافظ الاسد ، بالفاعلية يريد الشعب ذلك ، بالمسلك واسلوب القيادة يريد الشعب ذلك ، الجماهير تفهم هذه القاعدة فهما نضاليا لا فهما حرفيا ، لذا فهي ترفض اي مسؤول لا يصعد الى هـــذا المستوى ، ومن كانت الامور صعبة عليه الى هذه الدرجة ، فان من اخلاقيات النضـــال القومي المقررة في هذا البلد ان يفسح المجال لالاف الطاقات التي تنبتها الارض العربية الخصبة في سورية المقاتلة .

● التحرك النضالي المطلوب مبني الان على اســاس المسؤولية والتضحية لا على اساس الامتياز والروتين ، والقائد اشار الى ذلك في خطابه للجماهير في بانياس ، عندما اعلن بان طاقتنا لم تستثمر بصورة جدية بعد ، وبان استثمارها لم يصل الى مستوى الطموح الشعبي بعنف مده وبقدرته العالية .

ولا يضرنا ان تتحول سورية العربية الى معقل قومـي اكبر من حجمها ، وليتحدث العالم كله بان سورية في مقابل امريكا ، وسورية في مقابل اسرائيل ، وسورية في مقابـل الرجعية ، وسورية مقابل تحديات التنمية والبناء بكـل ما فيها من مشقة ومتطلبات ، ليتحدث العالم كله بذلك ، فهذا ما نريده نحن حينما لا يريده غيرنا ، وهذا قدرنا حينما لا يكون للآخرين قدر ، سوى الانتظار واللحاق بالاحداث ، ومن منطق كهذا تصبح المهمات الاكثر الحاحا ، في نضالنـا محددة باتجاهات ثلاثة .

١ — مقاييسنا في عملنا الداخلي قومية الى اوسع مدى ، فاذا كان المطلوب على سبيل المثال في اي قطر عربي حكومة تلبي احتياجات هذا القطر وطنيا ، فان اية حكومة في سورية لا بد ان تكون قومية بمعدلات عملها ، وببرامج عملها ، وبقدرة التنفيذ والقيادة عندها . في الادارة لابد من ذلك ، فـــي الاقتصاد ، في الانتاجية ، في الثقافة والفكر والفن والاعلام ، في التربية ، هذه هي مقاييسنا ومن خلالها يجب أن نتوقـع الكثير من النقد الشعبي ، لان الشعب هنا لا يحاسب قطريا بل يحاسب قوميا ، اننا في سورية محرك الثورة القومية ، وضمانة الاهداف المرحلية والاستراتيجية التي لا وجـود للواقع القومي بعيدا عنها ، اننا في سورية اداة الرد والبناء ، وسيلة التصدي والقتال ، نحن الخندق الاول والوحيـد الان . ونعتقد فيمـــا نعتقده ان العرب كل العرب معنا في هذه القناعة ، وان العالم صديقه وعدوه ومحايده يفهم هذا الواقـــع عنـــا .

البقية على الصفحة — ١١ —

★ احمد الحاج علي

مدريد: اسبانيا لن تعترف باسرائيل وترغب تنمية علاقاتها مع العرب
عرفات: أمريكا تقدم الأسلحة لاسرائيل لإبادة الشعبين اللبناني والفلسطيني

مدريد — سانا — صرح السيد جوزيه ميليا سكرتير الدولة الاسبانية بان اسبانيا لن تقيم اي علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ما لم تعترف هذه بالشعب الفلسطيني ، واضاف السيد سكرتير الدولة الاسباني بان الحكومة الاسبانية ترى ان زيارة السيد ياسر عرفات لاسبانيا شيء ايجابي غير ان هذا لا يعني ان اسبانيا تعترف بصورة دبلوماسية قاطعة بمنظمة التحرير الفلسطينية .

ونقلت — افب — عن السيد — ميليا — في مؤتمر صحفي قوله ان زيارة عرفات ستكون مناسبة لاقامة علاقات مفتوحة على طريق حل بالتفاوض للمشكلة التي تهم السلام العالمي ، واكد — جوزيه ميليا — ان اسبانيا لم تشاور الولايات المتحدة ولا اي دولة اخرى قبل توجيه الدعوة لياسر عرفات .

ونفى بيان رسمي صادر من وزارة الخارجية الاسبانية امس شائعات حول رحلة مفاجئة قام بها الى مدريد سفير اسبانيا في واشنطن نتيجة ضغوط مارستها وزارة الخارجية الامريكية على اسبانيا بعد الزيارة الرسمية التي قام بها ياسر عرفات لمدريد .

وقد اكدت اسبانيا امس رغبتها في الاستمرار في تنمية علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين اسبانيا والاقطار العربية والحفاظ عليها واوضحت في بيان اصدره امس المكتب الاعلامي لوزارة الخارجية الاسبانية انه لا يمكن اقرار السلام العادل في الشرق الاوسط دون حل شامل وعادل ودائم يستند الى مبادىء وقرارات الامم المتحدة والى ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الراسخة.

وفي مؤتمر صحفي اكد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان استخدام الدول العربية لسلاح النفط من اجل التوصل الى اعتراف دولي لحقوق الشعب العربي الفلسطيني هو حق طبيعي ..

وتقول — افب — ان ياسر عرفات اشار في مؤتمر صحفي عقده صباح امس في مدريد في ختام زيارته لاسبانيا الى ان الازمة العالمية للطاقة ترتبط ارتباطا وثيقا بالمسالة الفلسطينية ولا يمكن فصلها ابدا .

ودعم السيد — عرفات — تصريحاته مشيرا الى ان الولايات المتحدة لم تتردد في اللجوء الى استخدام السلاح الاقتصادي للدفاع عن مصالحها بفرض حصار على الصين الشعبية لمدة خمسة وعشرين عاما ..

وهاجم — عرفات — بشدة الحكومة الامريكية واخذ عليها استخدام — جماعات الضغط الصهيونية — بمثابة ذريعة لتبرير السياسة المناهضة للفلسطينيين .

واتهم عرفات الولايات المتحدة بانها تقدم — لاسرائيل — الاسلحة الاكثر وحشية التي يحرمها القانون الدولي من اجل ابادة الشعبين اللبناني والفلسطيني واستنكر وجود قوات بحرية امريكية بالقرب من منطقة الشرق الاوسط ..

وقال عرفات في مؤتمره الصحفي ان ثلاثة اساطيل أمريكية تحاصرنا منذ وصول بعض قطع الاسطول السابع القادمة من الفلبين ..

واشاد عرفات بحركة المتعاطف مع الفلسطينيين والتي تنمو بين طائفة السود في الولايات المتحدة منذ استقالة — اندرو يونغ — السفير الامريكي لدى الامم المتحدة ..

وانتقد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ختام مؤتمره الصحفي الرئيس الامريكي — جيمي كارتر — واوضح ان كارتر يدافع عن حقوق الانسان بينما يتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

تونس: تغييرات جديدة في الادارات العليا للدولة

تونس — يتوقع ان يجري الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تغييرات جديدة في الادارات العليا للدولة تشمل عددا من المحافظين وبعض المسؤولين في المؤسسات الاعلامية .

وتقول — واع — ان الرئيس بورقيبة كان قد اشار في اجتماع عقده مؤخرا مع اعضاء اللجنة المركزية الجديدة للحزب الاشتراكي الدستوري الى ان بعض المحافظين تدخلوا في عمليات انتخاب اعضاء المؤتمر وشطبوا عددا من الاسماء المرشحة للجنة المركزية ..

اجتماع لوزراء نفط الخليج العربي قبل نهاية ايلول ووضع خطة عمل مشتركة للحوار الخليجي الاوروبي

الكويت — مراسل سانا — تم الاتفاق بين دول الخليج العربي على عقد اجتماع لوزراء النفط فيها قبل نهاية ايلول الحالي وذلك لوضع خطة عمل مشتركة تكون اساسا للحوار الخليجي الاوربي الذي سيجري في وقت لاحق من هذا العام .

ورجحت صحيفة السياسة الكويتية ان تكون الطائف مكانا للاجتماع المذكور الذي سيحضره كل وزراء النفط في دول الخليج العربي باستثناء سلطنة عمان ويقول مراسل الوكالة العربية السورية للانباء في الكويت ان الحوار الخليجي الاوربي حول النفط يهدف الى زيادة التعاون الاقتصادي بين دول الخليج ودول اوربا ولا سيما في مجالات النفط والصناعات النفطية دون التطرق الى موضوع الاسعار وكميات الانتاج .

ويضيف المراسل أن هذا الحوار هو نتاج مبادرة قام بها الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت في رسالة بعث بها للرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان وكان من نتائجها الاتفاق على الدخول في حوار خليجي اوربي يتناول بالدرجة الرئيسية التعاون في المجال النفطي وبعض النواحي الاقتصادية الاخرى ..

وعلق مسؤول كويتي في وزارة الخارجية على الحوار بقوله .. ان هذا الحوار ليس بديلا للحوار العربي الاوربي وانما على العكس فهو خطوة باتجاه اوربا تخدم الامة العربية ومصالح العرب المشتركة قبل ان تخدم اقطار الخليج منفردة .

اصابات جديدة بالكوليرا في الاردن

عمان — سانا — اعلن هنا امس عن وقوع ثلاث اصابات اخرى بالكوليرا في الاردن مما رفع مجموع الاصابات منذ الشهر الماضي الى — ٢٦ — اصابة .

وذكرت وزارة الصحة الاردنية ان — ١٣ — من المصابين لا يزالون رهن العلاج في المستشفيات اما الباقون فقد خرجوا من المستشفى بعد شفائهم .

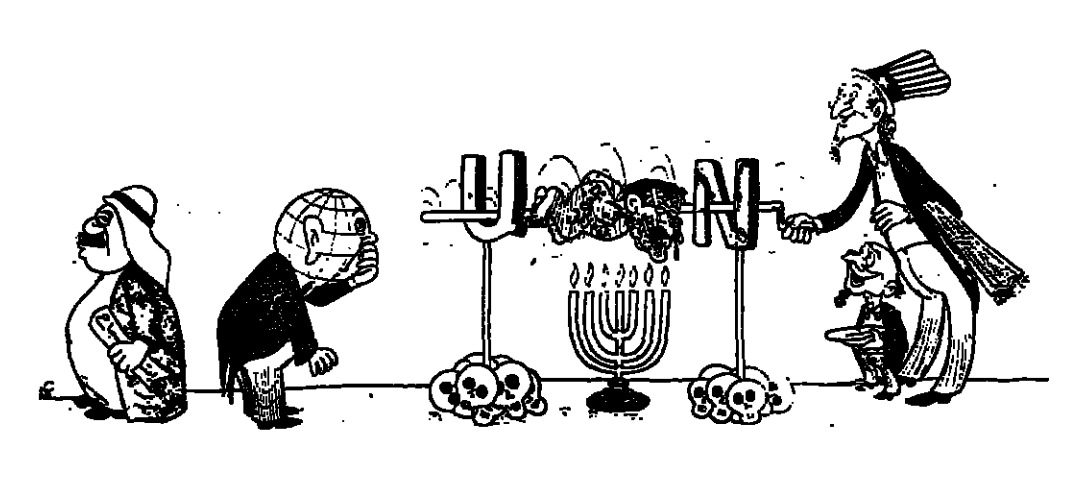
حكومة اوتاوا تطرد ١٠٢ عائلة لبنانية

مونتريال — افب — طردت حكومة اوتاوا الاتحادية — ١٠٢ — عائلة لبنانية كانت قد لجأت منذ عام ١٩٧٦ الى كويبيك على الرغم من أن اللاجئين اللبنانيين قد بدأوا فعلا في اتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق وضعهم كمهاجرين حين صدر اليهم امر الطرد .

جامعة فلسطينية في قبرص

بيروت — افب — ذكرت صحيفة اللواء — اللبنانية في عددها الصادر صباح امس نقلا عن مصادر فلسطينية واسعة الاطلاع ان منظمة التحرير الفلسطينية قررت فتح جامعة فلسطينية في قبرص .

واوضحت الصحيفة ان المنظمة شكلت من جهة اخرى وفدا لتقديم طلبا رسميا في هذا الشأن الى الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو وذكرت — اللواء — استنادا الى نفس المصادر ان اختيار قبرص يرجع الى موقف حكومة الجزيرة القبرصية من القضية الفلسطينية .



عن ازميلة الاخبار الاردنية

من عواصم الوطن العربي

● طرابلس — مراسل سانا — تم في طرابلس امس افتتاح مطار سبها الدولي الجديد الذي يقع بجنوب ليبيا وذلك بمناسبة احتفالات الفاتح من ايلول في الجماهيرية الليبية .

وقد افتتح المطار الذي يقع على مساحة ٨٠٠ — هكتار وبلغت تكاليفه خمسين مليون دولار السيد نوري الفيتوري المدني امين اللجنة الشعبية للمواصلات .

والجدير بالذكر ان المطار الجديد يعد من احدث المطارات في افريقيا ومزود باحدث الالات تقنية لاستقبال مختلف انواع الطائرات وتامين عبورها واقلاعها .

● موروني — جزر القمر — افب — غادر موروني بعد ظهر يوم الجمعة الماضي وفد من البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا برئاسة ممثل البنك علي حبيب بن شيخ المهندس العام للمواصلات السلكية واللاسلكية بعد زيارة عمل في جزر القمر استغرقت اسبوعا .

وصرح بن شيخ قبل مغادرته موروني — بان الهدف من مهمتي كان دراسة امكانية القيام بتمويل مشروع للمواصلات السلكية واللاسلكية بين الجزر — القمر الكبرى وانجوان وموهلي بالاشتراك مع الصندوق الاوروبي للتنمية .

● دبي — سانا — توجه امس الشيخ راشد بن سعيد المكتوم رئيس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة الى مسقط في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام

وتقول — وام — ان رئيس الوزراء الذي يرافقه وزيرا الدفاع والشؤون الاجتماعية سيجري محادثات مع السلطان قابوس .

● الرياض غادر الفريق اسعد الزهير قائد القوات الجوية بالمملكة العربية السعودية الرياض امس متوجها الى كراتشي في زيارة رسمية لباكستان تستغرق خمسة ايام .

● عمان — سانا — عقد هنا امس اجتماع برئاسة قاضي القضاة ورئيس لجنة اعمال المسجد الاقصى حضره السيد انور الخطيب بمحافظ القدس الذي يزور الاردن حاليا .

وجرى خلال الاجتماع مناقشة التقارير الواردة من خبراء اليونيسكو التي تتلخص بضرورة اجراء اصلاحات عاجلة لقبة الصخرة في القدس وكذلك الابنية الوقفية الاسلامية اللاصقة للاقصى .

● طوكيو — سانا — افادت وكالة انباء رويتر في نبأ لها من طوكيو نقلا عن وكالة انباء كوريا الديمقراطية امس ان وفدا عسكريا عراقيا وصل الى بيونغ يانغ امس في زيارة رسمية لكوريا الديمقراطية .

رأي

نظام السادات عدو العرب وحليف اعدائهم

صحف نظام السادات تهاجم العرب ، وتصعد هذه الهجمة بتوات — مدروس — مع تنفيذ المخطط الامبريالي الصهيوني ضد الامة العربية وبتنسيق كامل مع التهديدات الامريكية ، لان صحف النظام لها دور مرسوم ايضا في الهجمة المعادية للامة العربية ..

ليس من المصادفة اذن ان نجد في صحف النظام المصري هجوما ، اخطار الخليج العربي ، وتلويحا بتهديدات هي صدى للتهديدات باحتلال منابع النفط ، فالسادات الذي توهم هو واسياده انهم على شق الصف العربي وجعل العرب — عربين — قد فشلوا في هذا المخطط وكان الرد ، الحاسم على مؤامرتهم موقفا عربيا يرفض الاستسلام ويعمل على تكثيف الجهد القومي لاسقاطها واحباط نتائجها ولم تستطع — اللعبة — الامبريالية — الصهيونية الساداتية ان تخدع العرب ، وان تخدعهم ، فابعاد المعركة واضحة واطرافها واذا كان اطراف كامب ديفيد يريدون، بشكل او باخر ، تصعيد التهديد ، بعد ان فشلت حملات التضليل واثارة الفتن ، في تحقيق مآربهم ، فان الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي الكبير للهجمة المعادية بارادة حازمة .. اما السموم التي تنفثها صحف ووسائل اعلام ضد العرب ، وتركيزها هذه الايام على اقطار الخليج فهي جزء من الهجمة الامبريالية الصهيونية .. نفهمها ضمن هذا الاطار ، وهي لا تخرج عنه ..ولكن ما نريد ان نقوله ان على ان يشددوا اجراءاتهم ضد نظام السادات لانه انتقل نهائيا الى اعداء العرب ، ولا تجوز معاملته الا على اساس واحد وعلى مع الكيان الصهيوني . واي تهاون في محاربة هذا النظام انما هي للمواجهة العربية المطلوبة في هذه المرحلة . فالسادات كما المبعوث الامريكي شتراوس : صديق لاسرائيل وحليف لبيغن ...

— س

وزيرة الثقافة تتوجه الى تونس والجزائر

دمشق — سانا — غادرت دمشق صباح امس متوجهة الى وتونس الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي في رسمية تستغرق اسبوعين تلبية لدعوة من وزيري الثقافة في القطرين الشقيقين .

ديستان يزور الكويت في مطلع كانون الاول

الكويت — مراسل سانا — اكد الشيخ سالم الصباح وزير وزير الخارجية بالنيابة ان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار سيزور الكويت في مطلع شهر كانون الاول القادم .

وقال الشيخ سالم الصباح ان بلاده ترحب بزيارة الرئيس وان محادثاته ستعمل ولا شك على تقوية علاقاتنا الثنائية في المجالات .

مسؤول فلسطيني يتوجه الى فيينا

بيروت — سانا — ذكرت صحيفة النهار — البيروتية امس اسامة نرناوي احد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني قد غادر مساء يوم الجمعة الماضي متوجها الى فيينا حيث سيقابل هناك كرايسكي مستشار النمسا .

ونقلت — افب — عن الصحيفة قولها ان اسامة نرناوي بين اعضاء الوفد الذي رافق السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارته لمدريد .

أعياد العودة إلى المدارس والجامعات

د. أسعد غانم

— ١ —
ما الذي يمنع من المحاورة ؟

كان صديقي متراخيا في جلسته فاعتدل .. وحدق بي .. وتوترت نظراتــه في شبه استغراب وقــال :

هل أنت جاد في سؤاليك ؟ .. فمن لايعرف سبب التعلم .. الا ترى أن الناس يرسلــون ابناءهم الى المدارس ؟ وحتى الناس البسطاء الذين لايقرأون ولا يكتبون يحبون ان يتعلم ابناؤهم ولو لم يعرفوا غاية التعليم الحضارية لما ارسلوهم الى المدارس .. فهم يعرفون أن التعليم وسيلــة تقدم حضاري ولايمكن أن يكون سببا في التخلــف فلماذا تطرح سؤالا غريبا بهذه الصيغة ؟

اشعلت حماسة صديقي ونبرات صوتـــه المؤنبة نار الحماسة في رفاق المجلس .. وهب لنفاع عني واحد منهم .. فقال : لكننا نعرف ان صديقنا أحب التعليم واختاره سبيلا لمحــاورة نفسه ومحاورة الناس .. ومن غير الممكن ان يكون جاهلا غاية التعليم ودوره في — حضارة التقدم — و — تقدمية الحضارة — .. ولايحق لنا ونحن نعرف ذلك حق المعرفة أن نستنكر سؤاله أو أن نتساهل في فهمه .. قد تكون صيغة سؤاله ذات مضمون حضاري متطور .. فما الذي يمنع مــن محاورته لاكتشاف الرؤية التي يراها أو يرتئيهــا في مسألة التعلم والتعليم .. ؟

قال المستنكر للسؤال :

من جهتي لا أرى ضرورة لمثل هذا السؤال : — لماذا نتعلم — ؟ .. وما أظن أن التعلم كان وسيلة تخلف حضاري في أي مكان عــلى سطح الارض .. أو في أي زمان من ازمنة وجــود الانسان .. وكيف يعقل أن يوجد التخلف مع رقي التعليم ؟

— ٢ —
رقي التعليم ومظاهر التخلف

ضحك صديق ثالث لهذا الكلام — الفوقي — الحماسي .. وقال لصديقنا الذي — ختم العلم — ولا يحب مناقشة اية مسألة :

يبدو أنك تعظم التعلم والتعليم .. لكـــن مؤكداتك لاتعطي برهانا على حسن اطلاعك .. فتاريخ العالم حاشد بوقائع يعرفها المتعلمون ..

من هذه الوقائع مايذكر عن — ايطاليا في عهد النهضة — .. فقــد حــدث أن سار التدهور الاقتصادي جنبا الى جنب مع الرقي التعليمي في المجتمع الايطالــي .. اليس الاقتصــاد مـــن الحضارة ؟ — معالم : ١٥٤ —

تدهور الاقتصاد مسألة تخلفية .. ويعتقـــد المحللون لهذه الواقعة أن المثقف لم يكن منتجا ... بمعنى انه يزدري العمل اليدوي .. ومن الوقائع ما يذكر عن مجتمع اثينا في عهد — بيركليس — يذكر المؤرخون : أن انتشار التعليم في تلــك المجتمع استدعى التوسع في مسألة أخرى هــي شراء الرقيق ..

ونحن نعرف ان شيوع تجارة الرقيق : مــن مظاهر التخلــف ..

— ٣ —
البطالة والفراغ من معاني المدرسة ؟

وعلى ذكر اليونان تنهض خاطرة لغوية تؤكــد هذه الوقائع .. فكلمة — سكول — أي مدرســة في اللغات الاوروبية : مشتقة من كلمة مرادفة في اللغة الاغريقية تعني : — البطالة والفراغ — .. — معالم : ١٥٤ —

كان بيننا لغوي غيور على العربية .. فلما دار حديث اللغة : نهض من لامبالاته .. وقال : لكن لكلمة مدرسة في اللغة العربية دلالــة أخرى .. فهي من فعل — درس — .. وهــذا الفعل يجمع بين ماهو حسي عملي .. وبين ماهو فكري نظري ..

فمن فعل الدرس بالمصطلح الزراعي : درس القمح لتخرج الحبوب من قشرها ..

ومن فعل الدراسة بالمصطلح الثقافي : ندرس الكتب لنستنبط معنى من روح الحياة .

والمدرسة : مكان تعلم الطلبة .. وهي ايضا تعني : الطريقــة ..

فالمدرسة في لغة العرب : لاتنفر دلالتــه اللفظة — سكول — من البطالة والفراغ .. بــل تعني النشاط ، حسيا وفكريا .. بذلك توحد بين ما للجسم والنفس والعقل .. وتكسر ماكـــان معروفا في القديم من فصل بين التعلم والعمل .. حتى قيل : — ان المدارس كانت تفترض التعليم لاولئك الذين لاعمل لهم .. بل كانـــت الاعراف تبيح للمثقف أن ينظر لمن يعمل بيديه نظرة احتقار ومهانـــة — ..

كانت المدارس تشيع مثل هذه الاراء فـــي طلبتها منذ أيام الفيلسوف الروماني — سنيكا — في القرن الاول الميــلادي وحتـــى أواسط القرن العشريــن ..

— ٤ —
هل التعلم يثمر حضارة ؟

تحمس لذكر الفيلسوف الروماني : فيلسوف مجلسنا .. وقال :

يبدو لي انكم حجبتــم بارائكــم — حدس — السؤال الذي طرحه السائل بقوله : لماذا نتعلم ؟ وهل التعلم وسيلة حضارة أم وسيلة تخلــف ؟

لقد خطر لي وانتم تتحاورون : أن التعلــم مسألة في صميم الانسان .. بمعنى ان الانسان يحن للمعرفة .. يحن لاكتشــاف نفسه ونفوس من حوله .. يحن لاكتشاف قوانين الطبيعة وعلائــق المجتمــع ..

وهذا الحنين يحركــه ليتعلم .. وبحركتـــه يصنع تقدمه الحضاري اليس كتــاب الحضارات العام فصولا في الجواب .. أو ثمارا لهذا الحنين ؟ مارأي الذي خلق المشكلة فاثار العقول حول غاية التعلم وصلته بالحضارة ؟

— ٥ —
منهج الاثارة والتعــاون

تعجبني أفكار الاصدقاء عندما يثارون ... ويتكلمون على سجاياهم .. أو وفق ثقافاتهم .. وأحيانا يقدمون في جلسة واحدة من العصير الفكري مالا تقدمه الساعات ، بل الايام الطويلة مـــن قراءة الكتــب ..

لذلك أطرح السؤال وأصغي .. وبالتعــاون الفكري نصل الى رؤية واضحة نجتهد في صياغتها لتكون بمثابة قاعدة تصلح للممارسة في الحياة ..

وهذا النهج الصداقي : يصلح على كــل المستويات في المدارس والجامعات .. في المنازل والمناسبات انما بالمقدار الذي يتطلبه المقام الذي تكون بــه .

— ٦ —
محمد علي كلاي يلكم التحصيل الثقافي

قلت للصديق الفيلسوف الذي اعاد الي كرة السؤال : ان الحنين في صميم الحركة .. والحركة اساليب في انشاء الحضارة لكن الاصدقاء حركوا المسألة باتجاهات اخرى .. منها ما اقــر ان التعلم الثقافي يواكب مظاهر من التخلف الحضاري كشراء الرقيق في أثينا أيام بيركليس .. كتدهور الاقتصاد في ايطاليا عهد النهضة .. كاحتقــار الاعمال اليدوية الى منتصف القرن العشرين في مناطق مختلفة من العالم ..

لكن المناقشة اثارت خاطرات معاكسة .. خصوصا ان وقائع عصرنا تؤكد أن التعلم روح التقدم الحضاري .. وقد نجد تطرفا مــن طرف اخر ..

من اطرف امثلة التطرف ماقال عن الملاكم العالمي ، محمــد علي كلاي .. لقد سئل عــن الدراسة والتحصيل الثقافي وعن علاقته بذلك .. فاجــاب :

— لم أفكر بما يجتذبني اليهما لان التحصيل الثقافي يفقدني ميزة العبقرية .. وباعتقادي أن هناك معرفة الهية ومعرفة انسانية .. المسيح لم يحصل على دراسات عالية .. موسى كان أميا محمــد العربي كان أميا ، الا انه في التاريخ كله لم يخلق بشر أحكم من محمد .. مالكوم العاشر بدا ثورة السود في امريكا دون أن يكون من ذوي الدراسة الجامعية .. فلماذا اختار الله دائما اناسا مثلنا للمهام الكبرى ؟ ..

أن هذه الاجابة تلكم التحصيل الثقافي لكمــة قوية .. لان بطل الملاكمة العالمي يعتبر هـــذا التحصيل مفقدا لميزة العبقرية .. لكن تمييزه بين المعرفتين : الالهية والانسانية .. يؤكد ضرورة التحصيل الثقافي بصورة من الصور التحصيلية .. فالانبياء الذين ذكرناهم : ادبهــم ربهم فاحسن تاديبهم .. فكان تحصيلهم أعلى انواع التحصيل لانه التحصيل الشامل والكامل ..

ومع احترام بطل الملاكمة لقوة اليد .. فانــه يحترم قوة العقل أيضا .. ويدل على هذا الاحترام العميق جوابه حول سؤال اخر .. يقول : — هل تعرف في جيلك من هو اكبر منك — ؟ فيجيب : نعم .. خميني القائد : أكبر مني عشر مرات .. هذا الشيخ لايتقن الملاكمة .. ومع ذلك .. — صحيفة جون أفريك ١٢ — ٩ — ١٩٧٩ — ...

اشعر أن التقدم الحضاري لايثمر مالم تتزاوج القوتان : قوة اليد .. وقوة التفكير .. وقــد ناقشت زمرا من الشباب في دور التعلم .. فماذا قالوا ؟

— ٧ —
عندمــا يتألــق الطلاب

وفي كلية الاداب من جامعة دمشق .. لقيــت عددا من الطلاب ومن الطالبات الذين استطاعوا تجسيد الاجابة عن سؤالنا : — لماذا التعلم — ؟

فالتعلم : مغامرة بطلاها المعلم والمتعلم .. وغايتها خلق انسان فعال يغني الحياة وينوعها ..

عندما تتضح هــذه الغايــة لبطلي المغامرة يتجاوزان العتم الى النور .. ويمارسان معــا مايسميه المربون : التألق ..

فسعادة المعلم لاتاتيه ممــا يتقاضاه مـــن الجامعة اجورا .. بل مما تمنحه عملية التعليم من لحظات الايقاظ .. تلك اللحظات التي تريه شيئا ما .. يتألق في داخل الطالب أو الطالبــة في كل من تلك اللحظات — .. — معالم ٧٧ —

في لحظة التألق يهتــف ممارسها : — لقــد فهمت .. لقد أبصرت من الداخل .. لقد وعـــى قلبي .. وشكرا ..

حصدنا من حقول التألق موسما سميناه : الثمار الشاهدة في حضارة التقدم .. لعام ١٩٧٨ — ١٩٧٩ ..

من تلك الثمار : الثقافة .. التجدد ... المحبة .. التحرر ..

أشرت الى : الثقافة والتجــدد في بحثــين سابقين . هنا أذكر بتألقات المحبة والتحرر لتكون ترحيبا حارا باعياد العودة الى المدارس والجامعات في وطن المحبة والتحرر .. فاية اعيــاد تعيشها مدارس المحبة وجامعات التحرر ؟

— ٨ —
جواهر الاعماق وخفيات الكتابة

مثال للمحبة والتحرر :

١ — نحب فتخضر الصحارى ..
وتنتمي الينا شموس الشرق ..
والغرب ..
واللــــه ...
أحبــك .. لا أدري باية لهجــة
احــدث عن حبــي ..
جمالك ســواه ..
٢ — طيوبك أنسام تجيء حبيبــة
فتوقظ روحي للنعيــم ..
فاحيــاه ..
وأنــت سماء لا أسمي نجومها ..
هــي الحــب ..
يدري العاشقون مزايــاه ..

في هذا المثال مضمون رؤياوي لثمرتي المحبة والتحرر ، في أربعة فصول كل منهما ..

فالمحبة اربعة فصول نسميها : الكيمياء والممارسة .. والجنس .. والعروبة .. فكيف نوقظها من المثال الكتابي السابق ؟

وللتحرر اربعة فصول نسميها : العالمية .. الحداثة .. المستقبلية .. الحضور .. فكيــف نحررها من المثال الكتابي السابق ؟

أن الحوار المحب مع زمر الشباب حــرر ماني المثال الكتابي من طاقة الانشاء فنحيا الثمــار الشاهدة في فن الكتابة وفي فن الحياة ..

ومن المفيد أن نستعيد أعياد العودة عـــلى مستويات الفن والحياة .. فنفوز بجواهر الاعماق وخفيات الكتابة .. فماذا هناك ؟

— ٩ —
ممارسة المنهجية في حوار المحبة

كان الحوار ينهج نهجا واضحا .. فينطلق من أصل نظري محدد وواضح .. ثم يغني الاصــل بالتقصي الموضوعي .. وبالتأمل الذاتي .. ثــم يطبق النتائج المواعية على النص الادبي لينطلــق منه الى الممارسة الفعالة في الحياة ..

فالكيمياء : فصل المحبة الاول .. ومنطلقه النظري : كتاب الالهام .. فالكيمياء في العلم ، تعني فن التفاعل والتحويل .. هي أساليـــب التمديد والتركيز .. وفي الادب ، يصح هذا المفهوم فالايجاز يعني التركيز .. والايضاح المفصل يعني التمديد ..

وفي المثال الكتابي : تظهر هذه الخصائص بالكيميائية .. فالصحارى رمال قاحلة .. لكـــن المحبة الانسانية لها تحولها خضراء عامرة — نحب فتخضر الصحارى — ..

هذه كيمياء المحبــة المحولــة ..

اما الممارسة فصل المحبة الثاني : فمنطلقــه النظري مفصل في تطبيقات الالهام من كتاب : — فن الحياة فن الكتابــة — ..

والممارسة تجاوز لما يقال أو يدعى .. الـــى التطبيق العملي .. فالغناء للصحراء لايعمرها .. وادعاء الصداقات والوفاء لايجعل الحياة سلاما وتعاونا .. لذلك نرتسم الممارسة ثمارا مشاهدة على خضرة الصحراء وتعاون الاصدقاء ..

وفي عبارة النص : — وتنتمي الينا شموس الشرق والغرب واللــه — .. فهذا الانتمــــاء النامي يوحد بين الممارسين في جهات الارض وفـــي التوجه الى السماء ..

أما الجنس ففصل المحبة الثالث .. ومنطلقه النظري : مقدمة كتاب — نظرية الجنس في مصاب الكتابة — .. وفصل — الجنس والمصاب — .. ودلالة الجنس ، هنا مصطلحية ..

فاللغة والشعور : جنســان .. الاول تعبيري والثاني الهامي .. والكتابة : تجسيــد مادي للطاقة الفاعلــة ..

وفي النص المثال : جنس التعبير لغة عربية وجنس الشعور طاقة الحب المحولة .. — أحبك باية لهجة أعبر — ..

وفصل المحبة الرابع : فصل العروبة .. منطلقه النظري : مذاهب عربية فصلــت بمذاهب الشعر ومذاهب النثر .. في تراث العرب الادبــي ..

وللعروبة افاق قومية وانسانية .. فهي نزعة العرب القومية لكنها تعني يوم الانسان وقابليــة الانفتاح على البشرية ، ماضيا وحاضرا ومستقبلا — سماء لا اسمي نجومها هـــي الحـــب يدري العاشقون مزايـــاه — ..

— ١٠ —
ماوراء هـــذا الحب ؟

هذه خلاصة أذكرها من محاورات الشباب في فصول المحبة .. أذكرها في مجلس الاصدقاء ، قبيل العودة الى المدارس والجامعات .. واعترف

انني فكرت باعياد العودة الى المدارس والجامعات على نحو اخر .. عندما طرحت السؤال عـــلى أصدقائي : — لماذا نتعلم ؟ — وهل التعلــم وسيلة تقدم حضاري أم وسيلة تخلف ؟ كنت افكر بدلالة الوقائع في اخر العام التعلمي وفي اخره ..

ففي اوائل تموز شكت بنت لابيها حر دمشــق ليحملها الى بحر اللاذقية لتغتسل من متاعب الكتب والدرس .. وفي أوائل ايلول .. شكت البنــت ذاتها لابيها مللها من البحر وشوقها الى الكتــب والرفاق والدرس .. أليس الحنين الى الثقافــة والتجدد والتحرر وراء هذا الحــب ؟ ..

الرجعية .. قانون اسمه التخلف دائماً

لامريكا وجه واحد رغم تعدد الاقنعة والالوان بأمريكا ، هذا الوجه يمثل تجاعيد زمن معرق في محاربة القوى الوطنية ، واستغلال شعـــوب جمهور عن طريق انظمة رأت في هذا المكياج خيروسيلة لخداع شعوبها ، وتحقيق مصالحهم الفئويـــة المرتبطة بمصالح احتكاري الولايات المتحــدة الاميركية .

حلفاء اليوم مع الاحتكارات الاميركية هم احفاد امس الذين كانوا حلفاء احتكاري بريطانيــا وفرنسا .

هذا الوجه القذر لامريكا وحلفائها رغم بشاعته رغم ماسيه الشاملة حتى الطفل الرضيع يطلي على امتداد الوطن العربي على مختلف الجبهات السياسيــة — الاقتصادية ـــ الاجتماعية — العسكرية ، رغم العين الساهرة ، عين القوى الوطنية التي تتلمس ابعاده وخطره المستقبلي .

هذا الواقع يملي عدة اسئلة

— هل الانسان العربي مصاب بفقدان الذاكرة

ذاكرة التاريخ ، فالتاريخ ليس علم الماضي وانما المستقبل .

ان الانسان ينقب في الماضي ويدرس احداثــه ليسلط الاضواء على الحاضر ، ويمكن القول أن الانسان قادر ان يتصور المستقبل بكافـــة ابعاده معتمدا على فهم قضايا الحاضر .

اي ان الذاكرة باختزانها للماضي كوسيلــة لفهم المستقبل يمكنها أيضا معايشة الحاضروووعي المستقبل بكافة ابعاده ومتطلباته .

— هل مرحلة تنا ج الياس التي يعيشها بعض اطراف المنطقة — السادات وادواته التابعة له كوجود على اطراف الوجود الحي لمجتمعاتهم اساسا في عجز فهم دور تطور المجتمع وبالتالي في طبيعة الرأسمالية الاميركية ؟ أم ان التركيبة الاجتماعية في هذه البلدان تعاني عجزا في وعيها وبالتالي بدت مستسلمة امام معطيات السلطة وقانعــة بمعطيات السينماالاميركية بما تمثله من حضارة وتقنية وحرية ورفاهية وبالتالي امام كــل ما يطرح من قبل حلفاء اميركا في المنطقـــة وما تطرحه أميركا .

هذه الاسئلة تطرح علينا ظاهرة ملحـــة يقتضي البحث فيها ، يقتضي الغوص الى اعماق اعماقها وسبر مكوناتها حتى يسهل محاصرتهـــا والقضاء عليها .

هذه الظاهرة بدت بشكل تأييد لسياســة امريكا ثم ما لبثت ان عبر عنها بشكل مظاهرات شعبية لزيارة كارتر ومن سبقه من رؤساءالولايات المتحدة الامريكية علما بان هذه المظاهرات جرت بعد عشرين عاما من مظاهرات مشابهة لها ولكنها في اتجاه مضاد ومغاير للاتجاه الحالي وكانـــت تحمل كل الوعي وكل المبادىء الانسانية باعتبارها مظاهرات ضد اعداء الانسانية ، اضافة الـــى أن هذه الردة غير الطبيعية تنمو ضمن سياق زمني وتريخي تبدو فيه ملامح السياسة الاميركية اكثر وضوحا واكثر عداء تجاه المنطقة من زمن الخمسينيات ، لطبيعة التطور التقني اي قــدرة الإنسان المادي البسيط على اقتنــاء وسائـــل الاستماع والرؤية .

وثانيا : لان التركيبة الاستعمارية القديمــة قد تلاشت كليا اذا صح القول : امام نفـــوذ الامبريالية الاميركية الهائل ضمن التركيبـــة الاستعمارية القديمة حيث ان الانسان العربي يعيش حاضره ومستقبله وجها لوجه مع التحدي الاميركي لمجمل قضاياه القومية والمعاشية .

فالواقع العربي يعاني أولا :

الاستغلال الهائل للثروات القومية مــن قبل الاحتكارات الاميركية .

ومن ثم اعادة استثمار قسم من هـــذه الاموال في المنطقة العربية لمضاعفة استغــلال هذا الشعب .

والواقع العربي يعاني ثانيا : استمراريــة وجود اسرائيل المرتبط بالوجود الاميركي كنظام أمبريالي تبعا لطبيعة العلاقة القائمة . هـــذه العلاقة العضوية تفرض علاقة استثنائية خاصة بين النظامين لسببين :

١ — تفردية نظام أسرائيل بشكل مغاير لجميع الانظمة العالمية ، ومن هذه التفردية تبدو استحالة تغيير التركيبة السياسية — لاسرائيل — داخليا .

٢ — ان وجود — اسرائيل — يرتبط دائمـــا مع قمة الهرم الرأسمالي فقد قال بن جوريون ، في مؤتمر الحركة الصهيونية عام ١٩٣٨ من يخون بريطانيا العظمى فانه يخون الصهيونية —

وقال ليفي أشكول عام ١٩٦٧ لاحد الصحفيين الاميركيين ، لا تنفقوا اموالكم ، فنحن هنا .

وامام صورة التحدي الاميركي للانسان العربي وامام صورة التاكيد من قبل البعض لهـــذا التحدي في نقل السادات وبعض الانظمة التابعة له ، والادوات المتواجدة على أرض العرب تبرز اهمية دراسة العوامل التي ادت لتشوه هـــذه الظاهرة .

١ — لم يتعرض شعب في التاريخ الانساني المعاصر لهذا الحشد المركز الديماغوجي مثلما تعرض له شعب مصر اضافة الى تفاعل المشاكل الحياتية مع المشاكل السياسية حيث ادى لفترة ما الى فقدان الحس وغياب الوعي لدى الكثير الجماهير ، اي اذا كان الانسان محروما مـــن

الياس حلو

البقية على الصفحة — ١١ —

سقطت اكذوبة السادات وفشلت مظلة الكمب في حجب نور الحقيقة !

بدات اسرائيل ومصر تتحدثان في الوقت الحاضر عن حدوث تعاون كبير بينهما لاحداث — تغييرات رئيسية في منطقة الشرق الاوسط — وقد اشار الى هذا التعاون وزير دفاع النظام المصري في حديث نشر مؤخرا في الارض المحتلة وجاء فيه — آن مصر يمكنها آن تعتمد علــى اسرائيل لاحداث مثل هذه التغييرات الرئيسية في المنطقة .

والخطير في هذا الحديث انه يتوافق زمنيــا مع اقدام العدو الصهيوني على اتخاذ اجراءات سياسية وادارية لفرض مؤامرة الحكم الذاتــي على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . كما ان هذه المسالة تجلي بصورة اكثـــر خطورة ، اذا ادركنا بان السادات بات يريــد من اسرائيل ان تفعل اي شيء في سبيل اختصار الزمن بالنسبة لمعاهدة الصلح بينه وبين قادة العدو الصهيوني .

وهذه الرغبة العاصفة التي تجتاح النظــام المصري ، تشكل في حد ذاتها الوجه الاخـــر للتحرك الامريكي الذي يجسده روبرت شتراوس بشكل حي وعملياتي .

نوعية التغييرات

وهنا لا بد من التساؤل :

ما هي نوعية التغييرات الرئيسية التـــي تتحدث عنها اسرائيل ومصر في الشـــرق الاوسط ؟

ومن المقصود بمثل هذه التغييرات ؟

والى اي مدى يمكن القول :

ان هذه الاطراف قادرة فعلا على تحقيق مثل هذا الامر الخطير في المنطقة ؟

باديء ذي بدء من الضروري التاكيد بان العدو الصهيوني يريد حاليا ان يفجر الاوضاع العامة في الشرق الاوسط ، لاعتقادهالواهــم بان هذا التفجير ، لا بد وان يخدم مصالحـــه في التوسع والعدوان .

والسادات نفسه يشاطر اسرائيل هـــذا الراي ويسعى من جهته الى الاسراع قـــدر الامكان في احداث مثل هذا التفجير اوالتفجر .

وحتى الرئيس كارتر بدوره لا يخفي اغتباطه من هذه المواقف التي يفترض فيها ان تؤدي ومن جهة نظره طبعا الى حدوث تفاعلات معينة بالنسبة لموقع الاطراف الاخرى من الازمة .

من هنا وفي ضوء مجمل هذه الحقائـــــق والوقائع يمكن التاكيد بان نوعية التغييرات الرئيسية المقترحة في الشرق الاوسط تمــس مباشرة الدول العربية التي ترفض خط الاستسلام والخيانة ، وتصر على اسقاط معاهدة الصلح المنفردة المبرمة بين النظام المصري والعــــدو الصهيوني .

وبعبارة أدق فان القوى المقصودة بمثل هـــذه — التغييرات الرئيسية — تشمل بصورة اساسية القطر العربي السوري وحركة المقاومة الفلسطينية لان هاتين القوتين تشكلان في نظر اسرائيل ومصر وامريكا العقبة الكبيرة التي تقف في طريق تمرير المؤامرة على الامة العربية جمعاء .

اما اذا اردنا آن نناقش مدى قدرة اطـــراف — كمب ديفيد — على احداث مثل هذه التغييرات فان المسالة تحتاج الى وقت اطول ، لان التفاعلات التي تجري حاليا على قدم وساق في المنطقـــة ما تزال حتى الان تعيش خارج الاطار الذي رسم من قبل هذه الاطراف ، وذلك بصرف النظـر عن بعض الاعتبارات الظرفية والعارضة .

الاحتمال الثاني

وبهذا يمكن ان نصل الى الاحتمال الثانـــي لهذه المسالة ، وهو الذي يكمن اصلا في تجديد حجم مثل هذه التغييرات ، وذلك في ضـــوء الحقائق والتطورات المستجدة على ساحة الشرق الاوسط .

فسورية على سبيل المثال لا الحصر بمقدورها من الان وصاعدا آن تستفيد من الظـــروف الجديدة التي تمر بها ازمة الصراع في المنطقـــة وذلك من زاوية ان هذه الظروف ،ما تزال حتى الان تدور حول محور رئيسي وهو ضرورة البحث عن بديل شامل لكل ما يجري في الشرق الاوسط من أحداث وتفاعلات .

وحركة المقاومة الفلسطينية ، تستطيع بدورها أن تساند سورية في هذه العملية وان تقـــف بصلابة الى جانب القوى العربية التي تقـــاوم الخط الامريكي — الاسرائيلي — المصري .

وزيادة في الوضوح والدقة يمكن القول :

ان الاحتمال الثاني لهذا الموقف الثاني يمكن ان يتبلور في ضوء البدء الجاد في اجراء مراجعــة شاملة لكل ما حدث حتى الان ، سواء كان ذلــك على صعيد المنطقة ، او على صعيد القوى العالمية التي تقف خلف هذا التطور .

وهنا من الضروري التاكيد بان هذا الاحتمال يحتاج فعلا الى قوة من نوع خاص لان التآمــر الامريكي يحاول باي شكل من الاشكال اضعاف الموقف العربي وشق وحدة الصف القومية .

وحتى الواقع العربي الراهن الذي يبدو على درجة كبيرة من السلبية والانقسام ، يحتاج هو الاخر ، الى مثل هذه القوة الخاصة ، التــي يفترض بها ان تقود الامة العربية الى امتــلاك قدرة اضافية لاسقاط ما يجري بين القاهـــرة وتل ابيب من تحالف وتنسيق ، ولفتح افاق جديدة امام الجماهير العربية التي تشكل في حد ذاتها الرصيد الاحتياطي والفعال ، لضمان حركــة المستقبل المتطور على الافق ..

الاحتمال الثالث

والواقع ان هذا المنطق المحدد والواضح ، يفتح أمام المراقب ملامح الاحتمال الثالثبالنسبة لما تنوي اطراف — كمب ديفيد — القيام به في الشرق الاوسط خلال هذه المرحلة .

ويبدو ان هذه الملامح قد بدات تتبلور بالتدريج لان التفاعلات الجارية في المنطقة قد وصلت الى درجة لا يمكن معها العودة الى الوراء .

وبهذا المعنى يمكن القول :

ان الاحتمال الثالث لهذه المسالة ، عبــارة عن فرز دقيق لحجم ونوعية القوى التي تقــف على ارض الصراع ، وذلك بصرف النظر عن الدخول او الخروج من الحلقة المفرغة التـــي تسيطر حاليا على الساحة الشرق — اوسطية . اضافة الى ذلك ، فان هذه العملية لا يمكن فصلها عن جذورها الاصلية التي تتمثل بصورة واضحة في اخراج المنطقة برمتها من تحت مظلــة — كمب ديفيد — التي تحاول ان تحجب حتــى نور الحقيقة عن الاعين التي ترصد جميـــع الاتجاهات .

ويبدو أن السادات الذي تحول في نظـــر الولايات المتحدة الامريكية الى مجرد — اداة صغيرة — بيد — اسرائيل — لتهديد العـــرب ووضعهم في الزاوية الصعبة — كما يقال — لــن يحاول بعد اليوم ان يبحث عن دور اضافـــي بالنسبة له لاعتقاده الجازم ،بان — التغييرات الرئيسية — في الشرق الاوسط يمكن ان تطالــه قبل غيره ، طالما انه يعاني من أزمة خانقة على الصعيد الداخلي ، وطالما أن — السلام — لمْ يتحقق بعد في المنطقة ، وطالما ان الشعب المصري لم يصدق اكذوبته في الدجل والنفاق السياسي .

ولهذا السبب بالذات ،فان السادات يحاول ان يستعير — السيف الاسرائيلي — خــلال هذه المرحلة ،وذلك حتى يشعر خصومـــه ومعارضيه بانه — يمتلك القدرة على الاحتفاظ بمواقعه —

التفاعلات الهامة

بيد أنه من الضروري الاشارة هنا الــى التفاعلات الهامة التي يمكن آن تحدث في المنطقة بصورة مغايرة ، وان تؤدي — بشكل أو باخر — الى قلب الحسابات والمعادلات التي تطـــرح من قبل اطراف — كمب ديفيد — والحقيقة ان المراهنة على مثل هذه التفاعلات ، هو امر حيوي في الوقت الحاضر ، لان الشعوب الحية لا يمكن ان تسلم نفسها لاعدائها في لحظة ضعـــف او ياس .

وحتى الذين ينظرون الى المسالة من الزاويــة الاخرى بمقدورهم ان يكشفوا النقــاب عـــن حقيقة المشاعر القومية — التقدمية التي تســود في خلدهم ، وبمقدورهم أيضا أن يضيفوا الـــى دفاترهم الشخصية جملة من العبارات السياسية التي تمس مباشرة جوهر النضال الذي يتسلحون به ضد الاعداء من كل صنف ولون .

وليس معنى هذا آن النتائج ستكـــون مضمونة بشكل كامل تقريبا ، لانه في العمـــل السياسي فان حسابات — الحقل لا تنطبق دوما على حسابات البيدر — .

فما هو موجود على أرض الصراع لا يعكس وبالضرورة القيمة النهائية لحجم التفاعـــلات النهائية التي يمكن أن نحدث حول هـــذا الصراع وفي داخله .

فالمسالة تظل نسبية ،وتظل قابلة للاخـــذ والرد .

الفعل المطلوب

ومهما يكن من أمر ، فان المطلوب يتجـــاوز في خطورته وشموليته الموقف العربي الراهـــن بجميع صوره واشكاله .

ومن المؤكد آن هذا الامر لا يمكن حصـــره في ناحية محدودة ، لان التطورات التي تجـــري على الساحة العربية ، ما تزال حتى الان تعيش في ضبا بالوهم والخوف .

ومهما حاول المراقب ان يكون على درجـــة كبيرة من الانصاف والواقعية في التحليـــل ورصد الاحداث ، فانه لا يستطيع ان يجـــزم بالنتائج ، وذلك بصرف النظر عن نوعيـــة المعلومات المتوافرة لديه .

وهذا يعني بان الفعل العربي المطلوب يمكــن ان يخرج من — القمقم — وذلك في حال اشتراك الجماهير العربية بتقرير مصير هذه المرحلـــة وافساح المجال امامها حتى تمارس دورهـــــا في هذه العملية التاريخية .

والتفاؤل في هذا الصدد قد يكون أكثر مـــن ضروري ، ولكن مخاطره تكمن في الركون الـــى مبدأ الاعتماد على التصادف في حدوث هـــذا التفاعل أو ذاك .

فالمطلوب بالنهاية ليس أكثر من وفاء والتزام بالقضية القومية وذلك من قبل اولئك الذيــن — يتحدثون اكثر مما يفعلون — .

وبدون هذ هالمعادلة فان مظلة — كمب ديفيد — ستظل تحجب نور الشمس حتى عن الذيـــن اعتادوا رؤية الحقيقة في رابعة النهار ، وذلك من دون خوف أو تردد أو انقسام .

■ **محمد ظروف**

النشاط الرسمي

دمشق ـ سانا ـ عاد الى دمشق قادما من صوفيا الدكتور عبد الله سلوطة معاون وزير الصناعة بعد ان شارك في اجتماع خبراء منظمة التنمية الصناعية التابعة للامم المتحدة للبحث في موضوع التعاون الصناعي بين الدول النامية والدول الاشتراكية .

وصرح الدكتور سلوطة الذي انتخب نائبا لرئيس المؤتمر بان المؤتمر استعرض العلاقات الصناعية بين الدول النامية والدول الاشتراكية ووضع التوصيات الآيلة الى تطوير هذا التعاون وتوسيعه والدور الذي يمكن ان تقوم به المنظمات التابعة للامم المتحدة في هذا المجال .

الاعداد لاتفاق المبادلات التجارية مع الاتحاد السوفياتي

من مندوب الثورة :

طلبت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية من جميع الجهات ذات العلاقة موافاتها بما امكن من السرعة بجدول يتضمن انواع وقيمة وكمية السلع والمواد التي ترغب باستيرادها او تصديرها من والى الاتحاد السوفياتي خلال السنوات الخمسية القادمة وذلك لكل عام على حدة . مع بيان الصعوبات والمشاكل التي واجهت هذه الجهات اثناء تنفيذ الاتفاق الحالي مع المؤسسات السوفييتية المختصة والملاحظات والمقترحات حول مشروع الاتفاق الجديد باعتبار ان اتفاق المبادلات التجارية للاعوام ٧٦ــ٨٠ الموقع بين البلدين سينتهي في نهاية العام الحالي وتقوم وزارة الاقتصاد حاليا بالاعداد لاتفاق المبادلات التجارية للاعوام ١٩٨١ ــ ١٩٨٥ والمرتقب توقيعه قريبا .

واقع العمل النقابي في ادلب

ادلب ــ سانا ــ عقد في مقر اتحاد عمال ادلب اجتماع ضم كافة رؤساء النقابات والمفرغين فيها وذلك بحضور رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال المحافظة حيث تم مناقشة واقع العمل النقابي والتجمعات العمالية ودور التنظيم النقابي في انجاز برامجها .

ويقول الاخ امين سر الاتحاد بان الاخوة النقابيين اكدوا على ضرورة واهمية اصدار نظام العاملين الموحد واعادة النظر في رواتب واجور الاخوة العمال .

مع مطلع العام الدراسي

وزير التربية يقوم بجولة على مدارس مدينة دمشق

اتخاذ كافة التدابير اللازمة لضمان حسن سير الدراسة

كل عام وانتم بخير .. عام دراسي جديد .. وحياة مليئة بالجد والعمل والتحصيل من اجل غد افضل ومستقبل زاهر بالعطاء .

امس كان موعد اللقاء .. المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية فتحت ابوابها لاستقبال جيل الغد عشرات بل مئات الالوف انتظموا في مدارسهم بعد ان استكملت الاستعدادات لاستقبالهم وبعد نشاط وجهد مكثف لم يفتر لتامين متطلبات العام الدراسي الجديد من كتب وتجهيزات وكادر تعليمي ومناهج ومستلزمات .

كما تكثفت جهود السادة المسؤولين في سبيل انتظام العملية التربوية في المدارس منذ مطلع العام الدراسي الجديد .

فقد قام امس السيد زهير مشارقة وزير التربية يرافقه السادة معاونو الوزير ومدير تربية مدينة دمشق بجولة على مدارس مدينة دمشق تفقد خلالها سير العمل بمناسبة بداية العام الدراسي الجديد والتاكد من اتخاذ الترتيبات والاستعدادات اللازمة . وقد اعطى السيد الوزير التعليمات اللازمة بهذا الخصوص من اجل انتظام العملية التربوية في المدارس منذ بداية العام الدراسي

ومن جهة ثانية فقد اكد السيد مدير التربية في ادلب عن استكمال كافة الاجراءات الخاصة بالعام الدراسي الذي بدأ امس وذلك بعد ان تم انجاز كافة تشكيلات المعلمين بالمحافظة . وذكر السيد مدير التربية بانه اتخذت كافة التدابير اللازمة لضمان حسن سير الدراسة في مدارس المحافظة . كما تفقد السيد مدير التربية في محافظة حلب سير العمل في معظم المدارس بالمدينة والتقى خلال جولته التفقدية بالسادة المعلمين والمدرسين واعطى تعليماته حول خطة التربية للعام الدراسي الحالي ومن المعلوم ان المديرية كانت قد اصدرت في وقت سابق تشكيلات المعلمين والمعلمات والمدرسين والمدرسات في المدينة والريف من اجل ضمان سير العمل وبدء التدريس في المدارس منذ اليوم الاول لافتتاحها .

وفي حماه افتتحت امس جميع المدارس بالمحافظة بعد ان اتخذت مديرية التربية الاستعدادات اللازمة لانتظام الطلبة ومن المتوقع ان تصدر المديرية خلال اليومين القادمين التشكيلات الادارية وكذلك تشكيلات المدرسين والمدرسات والمعلمين والمعلمات .

نقل مكاتب بيع وشراء السيارات الى منطقة عدرا

دمشق ـ سانا ـ

خطوة ايجابية وجريئة اقدم المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق على اتخاذها امس عبر قراره القاضي بنقل مكاتب بيع شراء السيارات الى خارج حدود مدينة دمشق .

فقد اصدر المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق قرارا يقضي بنقل فعالية بيع وشراء السيارات الى منطقة عدرا خارج حدود المدينة دمشق .

وكلف القرار مديرية الشؤون الادارية بتبليغ اصحاب مكاتب بيع وشراء السيارات في المدينة بالانتقال الى المنطقة المذكورة خلال مدة شهرين .

وطلب القرار الى هذه المديرية وشرطة البلدية العمل على اغلاق هذه المكاتب الرخصة بعد مضي مهلة الشهرين المذكورة .

اما المكاتب غير المرخصة فتغلق فورا ويعض ... اصحابها على تراخيص ادارية بممارسة فعالية اخرى بها .

تحديد اسعار شراء العنب عند المنتجين

حدد السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الاعلى الزراعي في قرار اصدره امس اسعار شراء عنب العصر من المنتجين في محافظة السويداء ب ـ ٥٠ ـ قرش ... على تسليم الانتاج الى شركة تصنيع ... السويداء ...

كما حدد السيد رئيس مجلس الوزراء ... المنتجين في محافظة حمص ب ـ ٤٧ ـ قرش ... مكافأة على تسليم الانتاج الى شركة تصنيع العنب في حمص ...

كما طلب السيد رئيس المجلس الزراعي الاعلى بان تقوم ... بالقيام باستيراد بذار البطاطا المكتتب عليها من قبل الفلاحين زيادة او نقص بنسبة ٢٥٪ بالاضافة الى حاجة القطر من بذار الابلت بالرغم من الاسعار المرتفعة الواردة في عروض الشركات التي اشتركت بالمناقصة .

كما منع في قراره الزراعات التجميلية في منطقة شبكات الري في طار العلا ـ العشارنة ـ الغاب ـ وشبكة ري حمص حماه لموسم ١٩٧٩ نظرا لانخفاض قوة تصريف مجرى نهر العاصي .

بحث الواقع التمويني في مدينة دمشق

دمشق ـ سانا ـ تراس السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية اجتماعا امس حضره الدكتور عبد الرؤوف الكسم محافظ مدينة دمشق والسادة معاونو الوزير والمدراء العاملون لمؤسسات وشركات التجارة الداخلية .

وقد جرى في هذا الاجتماع تدارس الوضع التمويني في المدينة ووسائل تعزيز وضع الرقابة التموينية فيها .

تحديد مهلة قبول طلبات تاشيرات الحج

الرياض ـ سانا ـ تقرر ان يكون يوم الحادي عشر من تشرين الاول القادم اخر موعد لقبول طلبات تاشيرات الحج من القنصليات السعودية في الخارج .

وتقول ـ قنا ـ ان وزارة الحج والاوقاف السعودية قررت تقسيم الحجاج الى سبع مجموعات تتناسب مع فئات المطوفين الذين يقومون بخدمتهم تنظيما لاجراءات الحج .

وقد تضمنت تعليمات الوزارة بالنسبة لموسم الحج ان يحمل كل حاج يقدم الى السعودية لاجراء الفريضة شيكا معتمدا بمبلغ ـ ٢٧٤ ـ ريالا احضار هذا المبلغ نقدا باعتباره مقابل اجور خدمات المطوفين الزمازمة بمكة المكرمة والادلاء بالمدينة المنورة اضافة الى مبلغ ـ ٢٩٥ ـ ريالا لتنقلات الحجاج بالحافلات بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وعرفات ومنى .

واوضحت الوزارة ان اجور السكن في مكة المكرمة يتراوح بين ـ ٤٥٠ ـ و ٥٠٠ ريالا لكامل المدة التي يقضيها الحاج بمكة المكرمة كما يتراوح السكن بالمدينة المنورة من ١٥٠ ــ ٢٠٠ ريال للحاج الواحد اما اجور الخيمة في عرفات ومنى فهي في حدود مائة ريال ..

معالجة اوضاع مرفأ طرطوس

طرطوس ـ سانا ـ قام السيد المحافظ امس برافقه السادة قائد الشرطة ومدير عام المرفأ ورئيس اتحاد عمال المحافظة ورئيس البلدية بزيارة ميدانية لمرفأ طرطوس للاطلاع على اوضاعه ونشاطاته في حقل الملاحة والترانزيت العربي والدولي وللتعرف على معوقات العمل ومشاكله للمساهمة في معالجتها .

وبعدها طاف السيد المحافظ في ارجاء المرفأ متفقدا ساحاته ودائرة الحركة وورشة الصيانة فيه .

كما اعرب مصدر مسؤول في ادارة المرفأ عن امله بان تتولى الادارة مهمة بيع البضائع بالسرعة القصوى للاستفادة من الساحات التي تشغلها في حركة التخزين المثمرة بما يعود كارباح وفوائد كبيرة على المرفأ .

وفي نهاية الزيارة عقد السيد المحافظ اجتماعا بمكتب السيد مدير المرفأ نوقشت فيه مختلف اوجه ونشاطات هذه المؤسسة الاقتصادية الهامة وقضايا العمل والانتاج والاليات والاجراءات التي اتخذت لخلق حوافز ذاتية لدى العاملين بالمرفأ لتنشيط حركة الملاحة وتحسين الية العمل ورفع وتائره وتحسين الانتاجية

تمديد التسجيل في جامعة تشرين

دمشق ـ سانا ـ ابرقت وزارة التعليم العالي امس الى رئاسة جامعة تشرين في اللاذقية بموافقتها على تمديد التسجيل المباشر لديها للعام الدراسي الجامعي ١٩٧٩ ــ ١٩٨٠ اربعة ايام اخرى تنتهي في السابع عشر من ايلول الجاري .

مواعيد تسجيل الطلاب القدامى في الجامعات

دمشق ـ سانا ـ صدر امس عن وزارة التعليم العالي اعلان تضمن تحديد مواعيد تسجيل الطلاب القدامى بجامعات القطر العربي السوري والمعاهد التابعة لها وذلك بدءاً من اليوم الخامس عشر من ايلول الجاري حتى الثامن من تشرين الثاني القادم .

كما تضمن الاعلان السماح للطلاب القدامى بتغيير تسجيلهم الى فروع اخرى اذا توفرت لديهم الشروط المحددة في هذا الاعلان .

وكذلك فقد اشتمل الاعلان على القواعد الخاصة بالسماح للطلاب السوريين والفلسطينيين المقيمين في سورية والذين يتابعون دراستهم الجامعية خارج القطر بالانتقال الى الجامعات السورية .

وحدد الاعلان بدء تقديم الطلبات وفقا للموعد الانف الذكر .

المظلات الواقية

دمشق ـ سانا ـ بدأت محافظة مدينة دمشق بالعمل على تركيب المظلات الواقية على مواقف الباصات بالمدينة .

وقد تم تركيب هذه المظلات على طول خطوط المواصلات المارة في شارع بغداد بالذهاب والاياب بالاضافة لمناطق التجارة والقصور .

كما بدأت بتركيب هذه المظلات على خطوط منطقة الميدان ومساكن الزاهرة والمخيم .

محافظ حماه يتفقد منطقة الغاب

حماه ـ سانا ـ اطلع السيد محافظ حماه على واقع منطقة الغاب وشؤونها ومتطلباتها وكذلك في جولة ميدانية قام بها للمنطقة مع الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب بحماه واعضاء الشعب الحزبية ورؤساء المنظمات الشعبية وعدد من رؤساء الدوائر الرسمية بالمحافظة .

وفي بلدة الصقيلبية عقدت جلسات عمل موسعة تم خلالها وضع الحلول الفورية لعدد من القضايا التي تهم امور المواطنين .

كما تمت دراسة عدد من المناطق والصعوبات المعترضة ووضعت المقررات اللازمة للتغلب عليها وحلها .

هذا ومن المقرر ان يقوم السيد المحافظ بجولات مماثلة الى مناطق المحافظة ضمن برنامج موضوع لهذه الغاية بقصد الاطلاع على شؤون الريف وواقع الخدمات فيه ووضع الحلول القطعية للصعوبات المعترضة وتسريع وتائر الانجاز في مشاريعه ولا سيما الكهرباء والماء والطرقات وتنشيط الحركة الزراعية .

مشروع الموازنة الاستثمارية لمحافظة حلب

حلب ـ سانا ـ عاد من دمشق السيد محافظ حلب بعد ان ناقش مع المسؤولين في هيئة تخطيط الدولة في العاصمة مشروع الموازنة الاستثمارية لمحافظة حلب للعام القادم وقد حضر المناقشة السادة مدراء الدوائر العائدة للادارة المحلية .

واعلن السيد المحافظ ان الارقام الاجمالية للموازنة التي تم اقرارها بلغت ـ ١٢ ـ مليون و ـ ١١٥ ـ الف ليرة سورية .

حديث الناس

من المسؤول ؟

يبدو ان الفوضى والتسيب واللامبالاة هي السمات الغالبة والقواسم المشتركة التي تجمع بين مديريات الصحة .

مثل هذا الحكم قد تتحول الى اتهامات مجانية لامسؤول اذا لم يدعم بوقائع ثابتة وحقائق دامغة تظهر الخيط الابيض من الاسود .

ونظرة سريعة على خارطة توزع المستوصفات التابعة لهذه المديريات تكشف مدى صحة هذه الاتهامات ويمكن اخذ عينة عن هذا الواقع من محافظة الحسكة .

في المحافظة خمس مستوصفات انجزت منذ اكثر من عامين ومثلها انجزت منذ اكثر من تسعة اشهر وتجاوزت كلفتها بضعة ملايين من الليرات السورية ومع ذلك بقيت مجرد ديكورات تشير الى وجود مستوصفات بدون اية فعالية .

في مستوصف المناجير لا يوجد سوى الحارس وفي (عجاجة) حارس وقابلة والامر نفسه ينسحب على (تل براك) اما مستوصفات الزهيرية وتل معروف والهول وبلتيس ومركده والجزعة وتل حميس فهي خاوية تماما سوى مستوصف تل حميس حيث يقوم طبيب القحطانية بزيارته مرة في الاسبوع ... ذلك كله نسأل : من المسؤول وعلى حساب من يتم ذلك ؟ ولماذا ؟ .. وهل تنفع التبريرات والردود والاقوال المعممة ؟

● بسام جعارة

اصلاح شبكات الطرق في اد...

ادلب ـ سانا ـ بحث المكتب التنفيذي للادارة المحلية امس ادلب خطة مديرية المواصلات ال... سيجري تنفيذها خلال العام الق...

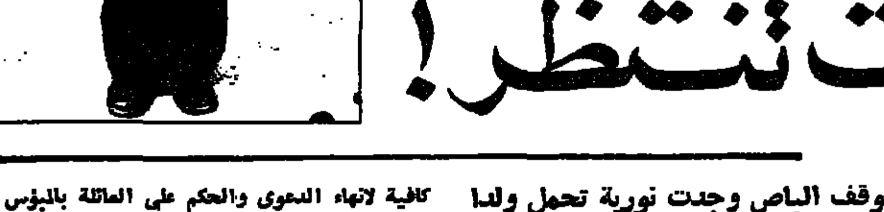
ويقول السيد مدير المواصلات الخطة تتضمن شق وتعبيد وتز... ـ ٤٠ ـ كم تبلغ تكاليفها خمس... ملايين ليرة ـ كما سيجري اص... قسم كبير من شبكة طرق القا... بالمحافظة بطول للاتمام وتسعين ك...

واكد السيد مدير المواصلات تنفيذ هذه الخطة يتطلب تامين الا... في اوقاته المحددة وتدعيم الكا... الفني بعدد من العناصر .



● مسرحية دائرة الطباشير القوقازية للكاتب المسرحي بريخت .. المأخوذة عن حكاية العراف ((بتشديد الـراء)) المعيني والتي يتناقلها الناس من اجيال بعيدة .
هذه الحكاية عادت للظهور وبشكل اكثر ماساوية في مدينة درعا وابطال هذه الرواية هم احياء يرزقون .. منهم من يعاني الالم ويقضي ايامه بالبكاء والحسرة .. ومنهم من يعد الفلوس التي دخلت جيوبه من وراء هذه الصفقة ..
التي اعتبرها صفقة القرن العشرين اذا تجاوزنا صفقة طائرات الحلف الاطلسي التي كانت موضع خلاف بين فرنسا والولايات المتحدة الاميركيـــة .
ولكن كيف حدثت ؟. وماهي الدوافع ؟. وحتى لا نضيع في المقدمات اليكم قصة هذه الصفقة الرائعة كما سمعتها من ابطالها !!!

أطفال الابن باعوه للبيع والأخت تنتظر!



بداية الحكاية !

●● منذ ايام ، قدم الينا في مقر الجريدة رجل تجاوز عقده الخامس كان متعبا من صعود الدرج .. يبحث عن شيء فقده .. عن حياة اضاعها فلم يجدها بين سطور الجريدة ... فتصل حكايته للمسؤولين ، اخذ في رفع التظلم منه .. يسأله الى حق المفقود بين اروقة وملفات القضاء في مدينة درعا .. بدأ يروي حكايته العجيبة ! التي بدأت في الشهر السادس من العام الماضي .. عندما كانت زوجته فاطمة علي رمضان ((وهي من اصل ليبي عاشت في الاردن متزوجة من بطل الرواية فواز الصالح الزعبي في درعا)) تشتري بعض حوائج المنزل من سوق المدينة ... ووجدت طفلا ملقى في احد الزوايا يتجاوز عمره الاربعين يوما .. بحثت عن امه لكن كان بحثها ضربا في المجهول .. وبكل حنان الام حملت منها الطفل وذهبت به الى منزل زوجها الكائن في البلدة القديمة حمزة النيابتة .. وبدأت تربيته ظنا منها انه ابن غير شرعي .. رمته امه في الشارع خوفا من الفضيحة !! احتفظت به بمنزلها ولم تخبر الجهات المسؤولة عن هذه الامور .. وتكون الزوجة .. بتبنيه احبته وعاملته كأنه ولدها .. حتى انها قالت لبعض الجيران انه ولدها فعلا !!

وبعد شهرين من هذه الواقعة ... حضرت الشرطة الى منزلها والام الحقيقية للطفل ، حيث ادعت ان فاطمة علي رمضان سرقت ولدها .. واعيد الطفل الى امه بعد تحقيق اجرته الشرطة !!

الخطافة !!!

● هذه الحادثة كانت البداية !.. وبدأت اتهامات تدور حول هذه المرأة .. وتاريخها .. واصبحت تعرف بالحي باسم ((الخطافة)) وبدا التشكيك في امومتها لاطفالها الثلاثة سامي والذي يبلغ من العمر عشر سنوات .. والطفلة كوثر التي تبلغ من العمر ثماني سنوات والطفل محمد بطل المأساة والذي يبلغ من العمر خمس سنوات حسب وثائق دائرة الاحوال الشخصية .. وانتشرت هذه الاشاعات .. حتى اصبح منزلها محط انظار كل اب وام فقدوا اطفالهم في ظروف غامضة .. واصبحت من اصحاب السوابق .. واصبح التحقيق معها من قبل رجال الشرطة في مثل هذه الامور امرا طبيعيا !!

وفي صباح يوم ١-١٠-١٩٧٨ جاءت امرأة بدوية الى منزل فاطمة .. ترافقها بعض النسوة .. ودخلت بحجة السؤال عن جسور بلدية للبيع .. وما ان وقعت عيناها على الطفل محمد حتى صاحت وباعلى صوتها .. هذا ابننا سلطان .. انتم سرقتموه منذ سنوات طويلة ومنذ كان عمره لا يتجاوز الاشهر .. وبدأت مشادة كلامية بين الاب والام من جهة وبين المرأة البدوية ورفيقاتها من جهة اخرى .. وتدخل رجال الشرطة واحيل الموضوع للقضاء !!

شهادة مسحوبة !

●● بعد ثلاثة ايام من التاريخ المذكور .. مثلت الاطراف المتنازعة امام قاضي التحقيق خليل حاتم .. وكان الاثبات الوحيد الذي تقدمت به المرأة البدوية .. ان الطفل محمد يشبه ولدها السعودي بينما تقدم الاب بثبوتيات الولادة المسجلة في دائرة الاحوال الشخصية اضافة الى شهادة القابلة حمدة الدهون التي قامت بالاشراف على ولادة الطفل .. والشاهدة تفاحة عيسى العكاري وزوجة ابو سليمان الكردي .. اللواتي اكدن ان فاطمة علي رمضان هي والدة الطفل وان فواز الصالح الزعبي هو والده .. وامام هذه الوقائع اعتبر القاضي ان الدعوى باطلة وامر بشطبها .. الا ان المدعية طلبت تأجيل الدعوى حتى تتمكن من تقديم الثبوتيات التي تؤكد صحة دعواهــا ..

ونظرا لان المرأة من اصحاب السوابق .. اوقفت في السجن واحيلت الى التحقيق لدى قسم المباحث الجنائية ..

وفي اليوم الثاني تقدم السيد حسن منصور الزعبي والذي كان يعمل مساعدا بقسم الجنايات في المحكمة وادلى بافادته التالية والمسجلة في اضبارة الدعوى اصولا بملف الاحالة من درعا رقم ١٤ س-٢٣ ق . لايداعها النيابة بدمشق والتي بتاريخ ٨-٥-١٩٧٩ :

((يذكر حسن المنصور بافادة لدى قاضي التحقيق بتاريخ -١-١٠-١٩٧٨ انه وجد طفل ميت مرمي قرب الكرك في درعا وسلمه لاهله في خراب الشحم لامرأة اسمها فوزية تعرفت عليه انه ولدها سلطان وقد دفنوه اهله ، ويقول : انه نظم ضبط بموضوع سرقة الطفل وضبط اخر بموضوع تسليم الجثة ويعتقد انهما موجودان بالقسم الداخلي بدرعا وتاريخها ما بين الشهر السادس والثامن عام ١٩٧١)) .

● واستنادا لهذه الشهادة التي تدحض وبوضوح ادعاء المرأة البدوية عنوى السعودي وولدها خالد وابنتها فوزية المتزوجة من السعودي والتي تدعي انها ام الطفل محمد .. كما ان تحقيق قسم المباحث الجنائية كان لصالح والده

السعودي .. الذي تقدم بسند كفالة واخرج زوجته من السجن ... وقد اكد قاضي التحقيق ضرورة تقديم الاثبات على صحة ادعائهم .. والا فانه سوف يرفض ادعاء السعودي واقربائه في بنوتهم للطفل محمد .

وطلبوا منحهم فرصة من الوقت لتقديم الثبوتيات .. وادرك السعودي واقرباؤه ان جميع الثبوتيات التي يمكن ان يتقدم بها لاتعادل شهادة حسن المنصور .. لذلك اتجهت الانظار اليه في محاولة لتغيير افادته امام القاضي ..

ثمن الشهادة الجديدة !

●● ولتنفيذ هذا المخطط ذهب السيد متعب السمير شيخ عرب الطرشان ومحمد العبد الله مختار النازحين في مخيم اللدودة وهو من الطرشان ايضا والسعودي علي نصر الله ، وبحضور محمد المفلح الزعبي الى منزل حسن المنصور واجتمعوا به .. ووضع الطفل على طاولة المساومة .. وكانت النتيجة ان حسن المنصور قرر تعديل شهادته السابقة امام قاضي التحقيق لقاء مبلغ ١٦ الف ليرة سورية .. وكان الاتفاق على ان يستمر حسن المنصور بالدفاع عن ابن عمه شكلا ، وان يعمل لحساب السعودي ضمنا .. كما تم الاتفاق على تقديم مذكرة لقاضي التحقيق يطلب فيها السعودي فحص فاطمة علي رمضان بحجة انها عاقر .. وفحص الزمرة الدموية للطفل والتاكد منها .. على ان يقوم السعودي بتدبير طبيب يؤكد صحة هذا الادعاء .

تقارير طبيــة !

● وبناء على طلب المدعي .. احيلت الزوجة فاطمة الى مشفى درعا لاجراء الفحص الطبي بحضور الشرطة .. وقد اكد الطبيب المختص بان المرأة منجبة وقادرة على الانجاب .. واتهم الزوج برشوة اطباء المستشفى ، واحيلت مجددا الى الطبيب الاخصائي الدكتور ابو النور الكيالي .. الذي اكد صحة تقرير المستشفى وقدمت التقارير الطبية المذكورة الى المحكمة اصولا .. وفي اليوم التالي .. طلب من الزوج ان يصحب زوجته الى دمشق مع ولدهما محمد .. وكذلك السعودي وزوجته لاجراء التحاليل الدموية في مشفى الجامعة بدمشق ... ونتيجة التحليل تبين ان الزمرة الدموية واحدة ومشتركة بين الاسرتين .. مع تقرير يؤكد أن الزوجـة ولود منجبة ..

ولكن القاضي اصر مجددا على عرضها وفحصها طبيا من قبل الدكتور نشأت الكحال في دمشق الذي اعطى التقرير رقم ١١١٤٦ تاريخ ١٥-١-١٩٧٨ :

((لدى معاينة السيدة فاطمة علي رمضان من الوجهة النسائية تبين انها انجبت فيما مضى اولادا ومما يلاحظ أن المهبل متوسع واثار خياطة على العجان وكل ذلك بسبب ولادات سابقة)) .

●● وهذا يعني ان السعودي وزوجته فوزية .. فشلا في اثبات اي شيء يمكن ان يعطيهم الحق بهذا الطفل .. كما اثبتت كل القرائن والادلة ان المرأة فاطمة منجبة وولود .. وان الطفل محمد هو ولدها الشرعي حسب الدلائل والقرائن المقدمة الى المحكمة .. ولا يمكن باي شكل من الاشكال الحكم بغير ذلك الا في حال اخذ اعتراف صريح من الزوجة تعترف بموجبه بانها ليست ام الطفل محمد وانها سرقته من عند اهله .. ولتحقيق هذا الاتجاه .. قام حسن المنصور بدعوة الزوج والزوجة الى منزله .. وانفرد بفاطمة علي رمضان في غرفة خاصة بمنزله واقنعها ان دعوى السعودي مرفوضة .. وشهادته كافية لذلك .. واقنعها تحت تأثيره كصديق وقريب للعائلة ان تقول لـه :

((كنت نازلة عند العباسية .. وعند موقف الباص وجدت نورية تحمل ولدا اخذته منها .. وهذا الولد هو محمد)) .

وبعد جدال طويل اجابته فاطمة بقولها :

((كيف اقول لك انني كنت نازلة .. الى تتمة الحديث))

وفي هذه الاثناء كان حسن المنصور قد ادار المسجلة وسجل حديثها .. واجرى مونتاجا على الشريط بحيث ظهر وكأنه اعتراف صوتي .. وبدات المأساة ترتسم معالمها وتاخذ مجرى جديدا .

اجتماع الصفقة !

● وفي اليوم التالي اي يوم ١٨-١-١٩٧٨ جرى اجتماع في المقهى ضم متعب السمير ومحمد المفلح ، ومحامي المدعى عليه ابراهيم المرزوق وحسن المنصور .. ثم انتقل الاجتماع لمكتب المحامي الساعة الثانية ظهرا .. وعقد اجتماع ثالث في منزل المحامي الساعة السادسة مساء .. وبنهاية الاجتماع المسائي سافر الجميع الى قرية خراب الشحم .. واجتمعوا مع السعودي حتى الساعة الحادية عشر ليلا .. وتم الاتفاق على تسليمه الشريط وتغيير الافادة بشكل جذري امام القاضي لقاء خمسة الاف ليرة سورية اخرى .. عدا المبلغ السابق .. وتوجهوا جميعا لمقابلة القاضي دخيل الحاتم .

وفي الساعة الثانية عشرة ليلا حضر رجال الامن الجنائي لاستلام الطفل .. وطلبوا من الزوج والزوجة الحضور الى المحكمة صبيحة اليوم التالي لمقابلة القاضي .. ولم يعترض الاب على هذا التصرف ... وقام بتسليمهم الطفـل .

نهاية المطاف !

●● وفي صباح اليوم التالي الواقع في ٩-١-١٩٧٨ ذهب وزوجته الى قاضي التحقيق .. وكان عنده في المكتب متعب السمير ومحمد العبد الله ومحمد المفلح وحسن المنصور وقد قال القاضي له :

((أنت تعبان ونحن نقدر موقفك .. وانشاء الله سيصير الامر الى الخير .. وان قضية الولد منتهية))

وطلب منه ان يبصم بابهامه الايسر على التصريح الموجود امامه وكذلك زوجته .. وقد قاما بالتوقيع التصريح و ((بصمه)) وبعد ذلك طردهم القاضي .. وقال لهم :

((بعد أن انتهت مشكلتكم لا اريد ان اراكم في المحكمة بعد الان ... هيا اخرجوا)) .

وعند السؤال عن الطفل ومصيره .. اجيب الاب المفجوع ان ولده عاد الى اهله الشرعيين وانه اصبح في السعودية .. وكانت هذه الكلمات كافية لانهاء الدعوى والحكم على العائلة بالبؤس والحزن والمرض !!

لقد وقع على تصريح يؤكد شرعية السعودي بولده محمد وهو لا يدرك ذلك .

دعوى جديــدة

● في ٦-٢٢-١٩٧٨ تقدم الاب المفجوع بدعوى يطلب فيها اعادة التحقيق بقضية ولده محمد .. ولكن قاضي التحقيق حفظ الدعوى .. ثم تقدم بشكوى ثانية .. وقد حاول المحامي ابراهيم المرزق ان يقنعه بالتنازل عن الدعوى هو وزوجته بحجة أنه يتهم عدالة القضاء .. ويمكن للقاضي ان يسجنه وزوجته ويحولها الى قضية جنائية .. ولكن قاضي التنفيذ يوسف الربابي شجعه على المضي في الدعوى التي احيلت الى محكمة النقض بدمشق .

وفي هذه الاثناء قام القاضي بسجن زوجته وتقدم بسند كفالة واخرجها من السجن .. وباصرار عنيد راح يرفع الكتب والتظلمات والشكاوي الى السيد وزير العدل .. والمفتشين العدليين .. وقد احيلت الشكوى الى القاضي وليد عدي لاجراء التحقيق ..

واعيدت القضية الى درعا لاعادة التحقيق فيها مجددا .. وبدات اجهزة الامن ايضا بالتحقيق بملابسات هذه القضية الفريدة من نوعها في تاريخ القضاء .

شريط الكاسيت

●● ورب من يسال كيف عرف الاب المفجوع بهذه التفاصيل وكيف وصلت اليه .. وحول هذه النقطة ... يقول بانه بعد ان اخذوا منه ولده .. وما تعرضت له زوجته من اهانات وسجن وعذاب .. وما خسره ماديا في هذه القضية دفعه للاعلان عن بيع منزله الذي يملكه في درعا .. وقرر الرحيل خارج سورية بحثا عن ولده في السعودية .. واملا في العثور عليه واعادته الى ابويه الشرعيين .

وبهذه الاثناء تقدم المدعو جلال القطيفان لشراء المنزل المذكور بوساطة المحامي ابراهيم الرزق وحسن المنصور والاب يعرف ان السعودي كان ضيفا على جلال في منزله . وبعد المفاوضة تقرر بيعه المنزل بمبلغ ٤٥ الف ليرة سورية ووافق الطرفان على ذلك .

وفي اليوم التالي حضر الى منزل الاب جلال القطيفان وصديقه عبد الرحمن الطعمة الله .. وبنفس الاسلوب الذي استخدم لاخذ تصريح من زوجته مارسه مع المشتري .. فوضع الة التسجيل في الشباك ... وقال لجلال :

((يا جلال انا بعتك البيت بمبلغ ٤٥ الف ليرة سورية ... ومن اجلك سأبيعه لك بمبلغ ٣٠ الف ليرة اذا قلت لي كيف نجح السعودي في دعواه ... وانت ادرى بالامر لانه كان ضيفك)) .

وامام هذا الاغراء المادي .. روى جلال تفاصيل القضية والمساومات التي تمت ودور حسن المنصور بذلك وكيف اخذ التصريح من زوجته وكما رويناها سابقا .. وبعد ان اكتشف الخدعة في اليوم الثاني هدده بالقتل .. ان هو عرض الشريط على المسؤولين ... وخاصة بعد رفضه بيع البيت بالسعر المذكور .

دليــل الاثبــات !

● بعد حصوله على الشريط .. وهو دليل الاثبات الاضافي الذي يؤكد شرعية ولده محمد .. قام بنسخه وتسجيل ٢٢ نسخة منه .. ونحن في الجريدة نحتفظ بنسخة من هذا الشريط وصور من الوثائق الهامة المدرجة في الدعوى وبعد حصوله على الشريط .. اخذ التحقيق منحى اخر وقدمه الى رئيس الامن الجنائي في درعا ، الذي قام بالتحقيق مع جلال القطيفات وعبد الرحمن الطعمة الله .. وخوفا من الفضيحة بدأت الاطراف الاخرى تمارس ضغطا عليه .. وجرت اكثر من محاولة لسجن زوجته للضغط عليه كي يتخلى عن دعواه .. وهي مسجلة الان في محكمة الجنايات برقم ٩٠ .

واخر هذه الاساليب انهم عرضوا عليه مبلغا من المال ولكنه رفض ويصر على عودة ولده اليه .

كوثر معروضة للبيع !

● من التهديدات الطريفة .. ان المعنيين بالامر والذين سوف تطالهم يد العدالة انذروه ان لم يتراجع عن دعواه فسوف يبيعون له ابنته ايضا وطبعا ظن الاب المفجوع انها مجرد تهديدات لا اكثر .. ولكن الايام اثبتت العكس تماما ..

ومنذ حوالي شهرين قدم الى درعا رجل من الاردن وتقدم بدعوى عن طريق السفارة الاردنية يطالب بكوثر الطفلة التي لم تتجاوز الثماني سنوات .. وان فاطمة علي رمضان سرقتها من الاردن .. ولكنه لم يستطع تقديم اي اثبات في هذا المجال وشطبت الدعوى ! بعد ان سجنت الام المفجوعة ٤٥ يوما ! وحاليا تجري محاولات جادة لاعادة الدعوى الى القضاء وتخليص كوثر من ابويها ويمكن ان يظهر شخص ثالث يطالب بولده البكر سامي ايضا من يدري ! ؟

مفاجــأة في التحقيــق !

● وطبعا كل ماذكرناه هو ماأورده والد الطفل فواز الصالح الزعبي .. استنادا للوثائق التي يحملها ولكن الحكم من طرف واحد والاعتماد على اقواله يعتبر ماخذا على التحقيق الصحفي الذي نحن بصدده ولهذا فقد توجهنا في صباح يوم ١١ - ٩ - ١٩٧٩ الى مدينة درعا وراجعنا الامن الجنائي لنتحقق من صدق اقواله وكانت المفاجــأة !

وحسب افادة المساعد اول حسن ميماس المسؤول في الامن الجنائي .. اكد لنا ان فاطمة علي رمضان قامت بسرقة الطفل .. عن سابق عمد وتصور .. وان الجنائية قامت بضبط الولد بالهدايا المقدمة له .. وقد اعترفت بسرقتـه اصولا في القسم .. واعيد الطفل بعد اربعة اشهر من البحث المتواصل الى والدته .. وادخلت فاطمة السجن بتهمة السرقة ، ويتابع المساعد اول حسن القول :

اما بالنسبة للطفل محمد والذي اخذه والده السعودي فيكفي النظر الى السعودي ومحمد حتى ندرك انه ولده بمجرد الفراسة فقط .. ثم ان هناك اعتراف منها بصحة سرقتها للطفل سلطان واقرارها بانه ليس ولدها وقد اعيد الى والده الشرعي .

اما شهادة القابلة حمده الدهون فلا يمكن الاعتماد عليها لانها من صاحبات السوابق في هذا المجال كما ان الطفلة كوثر تشبه والدها الاردني تماما وهناك اشارات كثيرة حول فاطمة واولادها !

حسن المنصور !

● وقابلنا السيد حسن المنصور في منزلـه الذي اكد لنا انه تقدم بشهادتـه لدى قاضي التحقيق بانه سلم فوزية جثة ولدها سلطان .. بموجب محضر ضبط اصولي عام ١٩٧١ ولكنـه استدرك وقال :

— يومها قال لي بعض عناصر الشرطة انهم سلموا فوزية واخاها خالد جثـة ولدها سلطان ! وقد وقعت على المحضر ولكنها تحفظت امام الشرطة ولم تكـن متاكدة بانه ولدها .. وكعادة الشرطة فقد اقفل المحضر وانتهت القضية مـن يومهـا .. — ولكن اعترافها الصريح امامي والمسجل على شريط الكاسيـت جعلني اعود الـى ضميري واقـرر ان اقدمه الى القضاء حتى تأخذ العدالـة مجراهـا — .

كما اكد لي بانه نائع فواز الصالح وزوجته بالموضوع واتفقوا على اخذ تعويض مادي مـن السعودي لقاء اعادة ولده اليه وباصر فواز على مبلغ ١٦ الف ليرة سورية بينما السعودي لـم يدفع سوى ثمانية الاف ليرة سورية فقط . ويعتقد حسن المنصور ان فواز الصالح وزوجته قبضـا المبلغ المذكور وسلما الولد الى القاضي ووقعا على محضر اصولي بذلك ، كما ان ابنته كوثر يمكن ان تكون لعائلة اردنية فهذه المرأة لايؤخذ كلامها اطلاقا ويبدو انها تحترف سرقة الاطفال وتربيتهم وكانت تدعي دائما انها ولدتها بتدبير بينها وبين

خـــلاف

● وعندما سالته عن فارق العمر بيـــن سلطان ومحمد . واذا سلمنا ان سلطان فقد منهم عام ١٩٧١ وانه قام بتسليمهم جثته ما بيـــن الشهر السادس والثامن العام المذكور ..فكيف يمكن ان يكون محمد هو سلطان وسجله في الاحوال المدنية يؤكد ان عمره فقط خمس سنوات ؟!!

وكان جوابه التـــالي :

((انت تعرف انها ليبية الجنسية .. عاشت في الاردن وتزوجت من فـــواز الصالح في درعا .. وان اولادها كانوا في عداد المكتومين بعد قدومهم مـــن الاردن وقامت بتسجيلهم في سجـــل الاحوال الشخصية اواخر عام ١٩٧٣ او بداية عام ١٩٧٤ وهذا يؤكد ان عمر الطفل مختلف .. ولم يسجل ساعـة ولادته .. وهذا يدحض شهادة حمده الدهون وغيرها من النسوة !!!)) .

جريمة الكلمات المتقاطعــة !

● نحن امام قضية غير عادية قطعا ... والاقوال تختلف كثيرا .. وهناك فروق شاسعة وجذرية بين ان اقول فواز الصالح وزوجته فاطمة علي رمضان .. واقوال المسؤولين في قسـم الامن الجنائي .. واقوال شاهد العيان الوحيد حسن المنصور .. ومختصر القول ان من يسمع كل واحد على حدة يثق به الصادق الوحيد وماعدا قوله فهو زور وبهتان .

واذا سلمنا جدلا بصحة افادة شهادة حسن المنصور الاولية والتي بموجبها تم تسليم جثـة الطفل سلطان الى امه .. ورايه الاخير حـــول الحادثة وكيف تحفظت الام امام شهود غيـــر موجودين .. وسلمنا برايه ايضا بموضوع فارق السن .. وكيف تم تسجيلهم مؤخرا عام ١٩٧٣ او عام ١٩٧٤ .. وبان الطفل محمد يعطي عمرا اكبر من العمر الذي سجل بموجبه .

ثم اذا سلمنا بقضية الفراسة العربية .. وبان من ينظر الى هذا الطفل سيدرك فورا انه ولد السعودي الذي ضحى بالمال لاعادة ولـده اليه .. هناك نقطة هامة وثغرة كبيرة في هذه الاقوال واذا كانت فاطمة علي رمضان قدمت الى درعا عام ١٩٧٢ او عام ١٩٧٣ فكيف تمكنت من سرقة الطفل .. وكيف سجلت واقعة الولادة في سجل الاحوال الشخصية .. وهل حضرت الى درعا وسرقته وابعدته عن عيون الناس حتى سجلته عام ١٩٧٤

انها قضية تستحق المناقشة واعادة التحقيق فيها لكشف الغموض الذي يلفها واقامة العدالة واحقاق الحق .

وهناك نقطة مضيئة في هذا التحقيق وهـذه النقطة تتعلق بسرعة القضاء الذي تمكن من البت في هذه الدعوى خلال تسعة عشر يوما فقط .. ونحن نعرف ان ابسط الدعاوى تبقى لعدة سنوات معلقة في القضاء !!

● عبد الرحمن الضحاك
● تصوير فهد مرشد

دعوة للقراء للاشتراك في حل
جريمة الكلمات المتقاطعة
قصة تهديدات ومنزل للبيع وشريط كاسيت



لقطات

اختطاف يبرره القانون

نعرف أن المال يتعرض لسطــو الجشـعين .

ونعرف ان الوقت يتعرض لسرقة المتقاعسين والمتكاسلين . نعرف ذلك ولكننا نجهل ان تكون ملائكة البراءة تتعرض للاختطاف المبرر قانونيـا . ونجهل ان مستقبل الانتماء الاسـري لبعض الاطفال هو تحت رحمـــة سلطان الريالات .

نجهل ان الضمائر الغافية علـى صوت رنين النقود يمكن أن تسمـي الابيض اسود ، والاسود ابيــض بخسة لا تفتش عن اقنعة تتخفـى خلفها .

نجهل اننا اصبحنا مجتمع يتسابق بعض ابنائه على المـادة : فيكسبون المال ليفقدوا به انسانيتهم وليخسروا انفسهم ، ويخسروا نبضات الرحمة في قلوبهم .

يتكلمون أمام القضاء بما يمليـــه عليهم نداء الدراهم حتى ولو عصفوا بشهاداتهم المزورة بمستقبل الافراد والاسر .

يساهمون في حرمان الاهل مـــن ولدهم ، والولد من ذويه لقـــاء عطاءات مذله . يكرمون الطفـــل في عمله الدولي بسلبه من والديـــه ، وحرمانه من حنانهما وعطفهما مقابل أن يشبعوا جشعهم المريض .

انه المال يفسد ضعاف النفوس ، ولا يحاول هؤلاء الضعاف مقاومـة اغراءاته . يفسدهم مهما اختلفـت تسمياتهم ومراتبهم الاجتماعيـــة والوظيفيـــة .

واذا كانت الثورة تنشر اليـــوم تحقيق الزميل عبد الرحمن الضحاك الذي يفضح فيه جريمة متعـــددة الاطراف والجوانب ، فانما تكون قـد ساهمت في كشف سلبيات الواقع ، الامر الذي يدعونا الى المطالبة بـان يكون القضاء هو سيف المظلومين . الذي يضرب كل من تسول له نفسه العبث بالعدالة . أيا كان موقعه .

وما نود أن نقوله أخير وليـــس اخرا هو أن نزاهة القضاء مطلوبة في كل الاحوال سيما ونحن في اشـــد الحاجة لصفة كنا نطلق عليها اســم النزاهـــة .

●● رياض درويـــش



أدب الأطفال

ندوة الثقافة

حسان عطوان

هل نعترف بالطفولة اولا قبل ان نكتب ادبا للاطفال ـ ؟!

هذا العالم العجيب المملوء بالبراءة والدهشة والحرية والتساؤل ، المشرع دائما لسماع الحكايا ، ولايمل هذا العالم الرائع ، ماذا قدمنا له ووفرنا في سبيل نموه وتفتحه صحيحا ، معافى من اشكالات الكبار ، ومرارة العصر ، وتطاحن وتناحر غرائز هؤلاء (الكبار)!!

(دولا) و (افرادا) للغزو والسطو وشهوة الامتلاك والسيطرة والاحتياز ؟! كيف نخلص صغارنا من (عقدنا نحن الكبار !) ، ليترعرعوا كالبراري الحرة الشاسفة كتفتح (السوسن) والاقحوان كعطاء البيادر التى لايحدها البصر ..

وكما يخضوضر الريحان ويتسامى الحور كيف !!!

ـ الطفولة اولى خطوات العمر .؟ اول البذار والمواسم .. أول النور ، والكلمة . اول اسئلتنا للدخول الى غابات العالم ، بكل مافيه من حنان وقسوة ، من حرية واضطهاد من خير وشر ، من تفتح وموت .

كيف السبيل الى طفل يكبر بعيدا عن الحقد والقسوة والمرارة والحزن ؟! كيف السبيل الى طفل يفتح كتبه ودفاتره ويقرأ ويرسم بلاخوف مغمورا بدفء العالم ؟!

الانحس اننا نفسد الطفولة ؟! اليس من الواجب ان نقف دائما امام اطفالنا لنتطهر بنار البراءة ؟!

هي لاشك معادلة صعبة ثمة تعارض وتقاطع في معادلات الحياة ، لاتجعل هذا العمر رحلة ممتعة في أقاليم الفراديس الخضر ، ولاسفرا حلوا على جناح طائر حنون ، يقطع مسافاته ليرينا منابع النور ، وينعطف بنا الى مساقط الالق والتسامي ، لنعترف أن العالم مشوه واننا غير امناء على البراءة فهي عملة كاسدة وخاسرة في مواجهة حقائق الحياة ـ هكذا ـ !!

يكتبون ادبا للاطفال ، ولايعلمون الاطفال ان يكتبوا ادبا ، فهل في الامكان ان نقرأ ادب الاطفال ، لاأدب الكبار للصغار ؟!!

يكتبون للبراعم ويضعون في حسبانهم انهم رجال صغار ، فهل صحيح ان ما يكتبونه يساهم في انضاج العقل والشعور ويساعد على تفتح مواهب الصغار ؟!! واذا كان الامر كذلك ـ على افتراض ـ فهل يعرف هؤلاء اين وكيف يتوجهون بالاطفال ربما استطيع ان ازعم أن كتاب ـ ادب الاطفال ـ مازالوا دون فهم عالم الطفل المعاصر (ثمة معطيات ، ومتغيرات جديدة ودافقة وحارة) ، تختلف عن طفولات هؤلاء الكتاب

بالحتمية والضرورة وازعم ايضا انهم ما زالو يتعاملون مع الطفولة بلا مسؤولية ولارقابة ولاوازع ، واستثني طبعا قلائل أصلاء ..

تساؤل اخير ، هل في ظرفنا وواقعنا العربي اعتراف صميمي وجوهري بالطفل والطفولة على الصعيد الرسمي والشعبي ؟! اعطوني قبل كل شيء مناخا لطفل عربي معافى ثم لنعترف بالطفولة ونكتب وليس العكس صحيحا كما لايصح ان ينبت الورد في الرمال .

حسان عطوان

حسان عطوان

لو سمحتم ان نبدأ ندوتنا على النحو التالي .. يبدو أن الطفل اصبح منذ القرنين الماضيين موضع عناية واهتمام الدول في العالم وكما تعلمون جميعا ان الطفل والطفولة بشكل عام ، عالم خاص مسكون بالاسرار والاندهاش والبراءة ، والتساؤل ، ومن هذا المنطلق توجه الكتاب لكتابة ادب للاطفال ومخاطبة هذا العالم الخاص ، والاخذ بيده الى سبيل خلق طفل ناضج وطفولة صحيحة وسوية .

كتابنا العرب بداوا منذ بعض الوقت ـ فترة لاتزيد على خمسين عاما ـ في احسن الافتراضات بالتوجه الى الطفل وهنا اطرح تساؤلا اوليا هل مايكتب لدينا الان هو (ادب اطفال) ام (ادب مكتوب للاطفال) هنا مفارقة تتضمن مفهومين مختلفين .

وهل ماينشر الان في بعض الادبيات والقصص والكتب والمجلات والصحف يعبر فعلا عن هذا العالم الطفولي الفني الذي استطيع أن أسميه بأنه عالم البراءة والدهشة والاحلام والغموض .

هل كتابنا الذين يكتبون للاطفال لديهم الاطلاع والخبرة الكافيتين لتجارب علم نفس الطفل وكيفية التعامل معه والتوجه اليه بلغة (موحية) و (يفهمها) ثم هناك تساؤل اخر يطرح نفسه يتعلق بتجربة اللغة العربية ومايكتبه الادباء من حكايات وقصص مستندين على هذه الادوات والوسيلة لنقل افكار الكبار للصغار .. هل هي قادرة ان تنقل (بايحاء) و (دلالات) كل مانريده الى عالم الطفل ؟!! بمعنى هل لغة الكبار صالحة (للتوصيل) و التعامل مع مايعرفه الطفل من كلمات لها دلالات محددة في مفهومه العقلي والحياتي ، هل هذا الادب يعبر عما يختلج في اعماق الطفل ؟!! وهل يعبر أخيرا هذا الادب عن البيئات المختلفة التي يحيا فيها الطفل ويترعرع وينمو ؟!!

د . عبد الرزاق جعفر

الواقع كلمة « ادب الاطفال بحد ذاتها عامة وواسعة فاذا اردنا أن نفهم ادب الاطفال هذه العبارة ، يجب أن نعرف ـ معنى الادب ـ تعريفا ثم ـ معنى الطفل ـ من هو الطفل ؟!! وبعد ذلك نحاول ان نصل الى تعريف لادب الاطفال ، الاحظ ان في كتبنا المدرسية لا يسجل وحتى في الكتب العامة لتاريخ الادب ، وكتب النقد الادبي لاتضع بابا لادب الاطفال ، هنالك مثلا ابواب الرثاء ، الغزل ، الفخر ، الهجاء بينما نجد بابا خاصا بادب الاطفال كان الادباء يلتفون من عبارة ـ ادب الاطفال ـ فلا يوضع باب في ادب الاطفال ، ماهو السبب ياترى ؟!!

هل هو ادب ؟! ام غير ادب ؟! الذي نلاحظه انه موجود وان الاطفال يقبلون عليه ويقراونه ويكتب لهم كبار الكتاب ـ احيانا ـ وكبار الشعراء ، ومع ذلك لايدخل هذا الادب ـ الذي نسميه ادب الاطفال ـ في ابواب الادب ، فهل ادب اطفال موجود ام غير موجود ؟!! انا اتساءل ..

عادل ابو شنب

في تصوري ان ادب الاطفال ـ جنس ادبي ـ موجود وقد يكون فتيا في بلادنا ولكنه موجود منذ القديم ، وفي بعض الامم المتسبقتنا في ميادين الادب هناك مخاطبة ادبية للطفل من قبل كبار الكتاب والادباء فعدم وجود هذا الجنس الادبي ـ بشكل ملحوظ في بلادنا لايعني ان ادب الاطفال غير موجود ادب الاطفال موجود ، ولكن علينا ان نفرق .

ملاحظة اخ حسان صحيحة ، في الواقع يجب ان نفرق بين الكتابة للاطفال وبين ان نكتب ادبا للاطفال في المكان اي كاتب ان يخاطب الاطفال او يظن انه يخاطب الاطفال ، بشكل ما كتابة الاطفال تختلف عن خلق ادب للاطفال ، نحن كنا نكتب للكبار وللصغار معا الان منذ اكثر من ١٠ ـ ١٥ عاما بدانا نصنع ادبا للاطفال وادباؤنا يهتمون بالاطفال يكتبون القصائد الموجهة للاطفال يكتبون قصصا ويحاولون ان يخلقوا ادبا له مواصفات معينة تكاد ان تجعل من هذه الكتابة ادبا ، وجنسا ادبيا مكرسا للاطفال ، منذ عشر سنوات حتى الان ، طرحت في السوق كتابات كثيرة منها ماهو اقرب الى الكتابة للاطفال وفيها ادب للاطفال الان بعد ١٠ ـ ١٥ سنة من محاولة التجريب هذه ، نستطيع ان نضع ملامح واضحة لما يمكن ان نسميه ادبا محليا للاطفال ..

سليمان العيسى

الواقع احب أن اتابع مابداه الاخ الاستاذ عادل فاقول : أن ادب الاطفال بدا يحتل الساحة شيئا فشيئا في هذا القطر وغيره من الاقطار العروبية ولا اعتذر عن قلته او ندرته في ادبنا القديم ، فليس ادبنا وحده هو الذي خلا من ادب الاطفال ، يكتب لهم ويتوجه اليهم وانما الاحظ ان الكتابةالعالمية كلها كانت تتجاهل هذاالنوع من الادب ، فانا لا اجد في الاداب الاجنبية القديمة ادبا للاطفال ، لافي الاداب اليونانية ولا الرومانية ولا في اداب القرون الوسطى واستطيع ان اقول ان ادب الاطفال ، او الذي يكتب للاطفال هو ادب اخذ يحتل الساحة ويهتم بكتابة الكتاب والشعراء منذ عهد قريب .. عندنا وفي البلاد الاجنبية وانا متفائل جدا ان هذا اللون من الادب سيحتل الساحة ويأخذ مكانه قريبا .ذلك لان الجميع اخذوا يحسون بخطورته ، ومايستطيع أن يلعبه من دور بالنسبة لحياة الامة ، سبقتنا الى هذا الاهتمام الدول الاشتراكية ويجب ان نعترف بذلك فقد اخذت تولي كل ماتستطيع من عناية للطفل ولادب الطفل ، وكل مايتعلق به ذلك انه بالنسبة الينا والبهم يعني المستقبل انا لااستطيع أن أرى الطفولة الا من خلال المستقبل اذا اردنا أن نرسم مستقبل امتنا فعلينا ان نتجه الى الطفل وانا كما قلت بدات اخوض هذه التجربة منذ عشر سنوات مع زملاء لي بالقطر وفي بقية الاقطار العربية ، واحب ان اقول : انني حينما اتجه الى الطفل فانما اتجه الى كل الاحلام والافكار والاماني التي حملتها في حياتي انني اتجه الى الهدف الكبير الذي نكافح جميعا من اجله ، من أجل المستقبل العربي الذي ننشده بحرية ، التجربة الكتابة للاطفال لم تكتمل ولم تنضج بعد . ولم تاخذ مداها الطبيعي ذلك لان التجربة لاتكتمل الا بالممارسة والدأب والعمل المستمرين ، في رايي منذ عشر سنوات بدات اكتب اناشيد للاطفال ، ولم تكن لدي هذه الرؤية الواضحة التي اكتسبتها بعد هذه المدة انا شخصيا اكرس كل اهتمامي الان وجهدي لهذا

اللون من الادب الذي استطيع ان اقول منه للصغار كل مااريد ان اقوله للكبار ، ليس هناك من فكرة او قضية او نظرية ولا من اي شيء يمكن ان يقوله الانسان للكبار الا ويستطيع ان يقوله للصغار ، فمن اعماق الفلسفة الى ابسط حديث للطفل يمكن ان تقولها للصغار ولدينا امثلة على ذلك في التاريخ ، كلنا يعرف أن كتاب كليلة ودمنة كتب للكبار ولكن في قصصه والكثير من الامور التي تدور فيه تصلح للاطفال كلنا يعرف ان بعض القصص العالمية المشهورة مثل كتاب ـ الامير الصغير ـ لسانت كزبري هذه القصة الصغيرة يمكن ان تكون قصة فلسفية يلخص فيها الكاتب كل فلسفته ، هي للكبار ولكنها في نفس الوقت يمكن ان تكون قصة رائعة للاطفال .

اريد أن انتهي من ذلك الى ان ماتستطيع ان نقوله للكبار نستطيع ان نقوله للصغار ، ليس هناك مواضيع للكبار واخرى للصغار انا شخصيا احاول ان انقل كل تجربتي القومية التي عشتها كل تجربتي الانسانية والفنية ، الى الصغار ذلك لانه لاحدود بين مايمكن أن يقال للكبار اوللصغار ضمن الموضوعات الخلاف ينحصر في اللغة ـ اللغة التي تتجه بها للكبار غير اللغة التي تتجه بها للصغار . وهذا حديث احب ان نتبسط به ونخوض فيه .

عادل ابو شنب

لي ملاحظة صغيرة على الاراء القيمة التي أبداها الاستاذ سليمان العيسى قال : ان ادب الاطفال ادب ناشيء وفعلا الادب المكتوب للاطفال هو ، ادب ناشيء في بلادنا ، ولكن اذا رجعنا الى اصول ادب الاطفال لانعتبر الادب المكتوب للاطفال فقط ادبا لهم في الواقع كان اطفال يتلقون ادبا من نوع اخر هو الادب المحكي الهدهدات التهويمات التي ينام عليها الطفل كل هذا أدب للاطفال محكي . لانستطيع ان نطرحها جانبا الاستاذ سليمان محق بالنسبة لما قاله اذا اعتبرنا اننا نتحدث الى الادب المكتوب الموجه للطفل ..

مقبولة الشلق

في الحقيقة ان ادب الاطفال بدأ منذ فترة قصيرة ولكن لاتنكر انه في اواسط الثلاثينات كانت هناك محاولة لادب الاطفال بالذات أي ، اطفال يكتبون فمثلا كان لدى طلاب التجهيز عام ١٩٢٥ مجلة اسمها ـ سمير التلاميذ ـ كان يكتب فيها طلاب التجهيز وانا شخصيا اشتركت وساهمت في كتابة قصة فيها عام ١٩٢٥ وكان يشرف عليها اساتذة اللغة العربية .

اذا كانت هناك بعض المحاولات الادبيةالاولى الكتابة ـ ادب اطفال ـ بمعنى ان الاطفال هم انفسهم يكتبون ادبا . ونحن بحاجة الى هذا النوع من الادب الذي يكتبه الاطفال ليستطيعوا ان يعبروا عن بيئتهم ومشاكلهم فالطفل لايعيش كما نتصور حياة غناء ورقص ومرح دائم هناك الام يعاني منها الطفل ، فمثلا الطفل الذي تذهب امه الى العمل ويبقى وحده في المنزل ليس لدينا دور للاطفال فيبقى هذا الطفل وحده في البيت ربما يخاف ربما لايخرج من غرفته ، بل هناك يعاني منها فراقه عن أمه ويقاؤه في البيت وحيدا او الام اخرى مثلا امه اصيبت بمرض وليس لديها ماتشتري فيه الدواء او مشاكل اخرى كان يذهب صباحا بدون طعام مثلا مشاكل كثيرة يعاني منها الطفل فالطفل يريد ان يعبر عن كل هذه المشاكل التي يعيش فيها وكما اتصور هذا النوع من الادب الذي يكتبه الاطفال يكتبونه وهم فوق سن العاشرة الحادية عشرة الثانية عشرة او اكثر اما الاطفال الذين يكون عمرهم دون سن العاشرة فنحن نقدم لهم هذا الادب من ادب الاطفال . .

وكما قال الاستاذ سليمان نحن نستطيع ان نقول لهم كل مانستطيع قوله للكبار ولكن باسلوب خاص يساير البيئة التي يعيش فيها الطفل والنواحي النفسية والاجتماعية ، بطريقة يتشم فيها الطفل هذا الادب ويشعر ويحس به عندما يقرأ الطفل قصيدة او قصة ، يحس هذا الطفل كانما هذه القصيدة او القصة حدثت له ، يتفاعل أو ينفعل بهذه القصة فيجب ان يكون أدبنا يؤثر في الطفل يتفاعل وينفعل بالطفل ومن ناحية ثانية أن يكون ايجابيا يتاثر بهذه القصة ويكون ايجابيا ويجد الحل الذي يستطيع بواسطته ان يتغلب على الصعوبات . توحي له بان يتغلب على الصعوبات ولايكون سلبيا .

نبيل بلوكباشي

قد يكون هناك ادب اطفال ، وادب موجه للاطفال الا أن الطفل اذا أراد ان يكتب ، فليس قبل سن العاشرة ، ويكون من الضروري قد مر بمراحل واجواء معينة لايمكن لطفل لم يقرأ او يعش في جو ثقافي معين ان يكون قادرا على كتابة قصة او أدب ـ بمعنى هذا الكلمة ـ .

لذلك اعتقد أن في بلادنا ، لايمكن لطفل ان يكتب قصة ـ الا في ظروف خاصة ـ اطفال معينون ، يمكن أن يكتب الطفل بعض الابيات الشعرية او قصة ولكنها تفتقر الى النضج اما الادب الموجه الى الاطفال فهو في الحقيقة قد جدا . ولكنه غير ممنهج او مبرمج ولذلك انصبت كل الجهود الى الادب المكتوب ومن هنا المقصود من ادب الاطفال هو ذلك الادب الموجه والمكتوب الى الاطفال والهادف واعتقد أن هذا اللون من الادب ساير علم النفس ، قد تكون في بلادنا قد تعرفنا عليه مؤخرا . لان الحضارة سبقتنا في هذا في الدول الاخرى كتبوا قبلنا هذا النوع من الادب لانهم تعرفوا على علم النفس قبلنا مثل المكونات النفسية للطفل العوامل المشاكل المشاعر كل هذه مجتمعة لابد ان يتوفر لها كاتب للاطفال يكون مطلعا على علم النفس بشكل او باخر وكلما تعمق في ذلك كلما استطاع ان يقترب من عالم الطفل وينجح في كتاباته فادب الاطفال هو جزء من التربية الا انه لايجوز ان يبحث في شكله الجزئي هذا ، يجب أن يبحث ككل فالحضارة سلوك . والطفل عندما يرى أهله يقومون بتصرف سلوكي معين ويقرأ قصة ولايعزز سلوك الاهل مايقرأه في القصة فان ذلك سيكون سهما موجها ضد الكتابة من هنا تتبسع فكرة تعميم المنطلقات التربوية في كل وسائل الاعلام بين ـ الاهالي في المدارس ـ لوكانت مسالية كما حدث في اوروبا حين يشتركون من الاهالي في فهم الطفل من هنا تصبح الصورة متطابقة بين (مايقرأه الطفل) في القصة ومايراه في البيت من سلوك ـ الاب ـ والام وما الى ذلك من الجو الذي يحيط به وقس على ذلك مايراه في ـ المدرسة ـ او الشارع عندها يكون هذا النوع من الكتابة واعني أدب الادب جزءا هاما وناجحا في العملية التربوية .

عادل ابو شنب

يجب أن نلاحظ الفرق بين مايكتبه الادباء للاطفال وبين مايكتبه الاطفال من أدب نحن الان بصدد النوع الاول لان النوع الثاني يحتاج الى ندوة خاصة به لانه بحث يطول وله مقولات اخرى بالنسبة لما قاله أستاذ نبيل انا في الواقع لست معه تماما في تطبيع ادب الاطفال في المقياس التربوي هناك قيم جمالية واخرى ابداعية في ادب الاطفال يجب أن لانغفلها على الاطلاق واذا جعلنا ادب الاطفال مطية للتربية تكون قد حطمنا جماليات الابداع الابدي ، هذه مسالة دقيقة جدا يعني ان نربي ولكن بطريقة غير مباشرة وتخضع الى جميع المقاييس الجمالية التي يجب أن تتوفر للفن ، اي وظائف الفن يجب توفرها في الادب ، المعطى للاطفال وليس العكس آمل الدكتور عبد الرزاق يفيدنا في هذا الموضوع .

د . عبد الرزاق جعفر

يظهر ان علم النفس العام وعلم نفس الطفل افسد اذواقنا احيانا فقبل علم النفس كنا ننظر الى الطفل على إنه انسان مصغر وكنا نكتب اليه كما نكتب للكبار ولكن بلغة بسيطة لكي يفهمها فاذا نفس ادب الكبار كنا ننقله الى الصغار ونفصله على قدهم وكانهم رجال ولكنهم رجال صغار . وهذا مفصل في بداية الكتابة للاطفال حين بدأ الكتاب ينقلون التقاليد الشفهية السابقة . وينقلون قصص الف ليلة وليلة ، وكليلة ودمنة مع انهاكتبت كلها للكبار ويبسطونها ويجعلونها للصغار .. لكن بعد ظهور علم النفس تغيرت النظرة بدانا نكتب للطفل على اساس انه طفل المقصود بادب الاطفال أن يكون طفوليا اي يجب ان يكون الكاتب ، في ادب الاطفال يفهم نفسية الطفل تمام الفهم ، هنالك فكرة اخرى ظهرت حديثا في اوروبا طبعا هذه فكرة الرجل الابيض بشكل خاص هذه الفكرة تقول : ان الادب النسوي كان ، في بداية الامر من الرجال عن النساء وهذا ملاحظناه عندما عندما
قاسم امين وغيرهم يدافعون عن المراة ولم
يظهر ادب المراة الا بعد أن كتبت المراة
ادب المراة بشكل واضح وفرض نفسه ا
كتبت المراة كذلك الامر بالنسبة لادب
كان الرجل الابيض يكتب عن الزنجي ولكن
الادب على الرغم من انه كان يدافع عن ا
الا انه لم يكن ادب زنوج فعلا ولم يصبح
الزنوج امرا واقعا الا بعد ان كتب الزنجي
لانه يعاني من هنا يستنتج هؤلاء المؤلفون ا
او الادباء انه لايمكن أن يكون هنالك ادبا
بالطفل الا حين يكتب الاطفال انفسهم و
ظهرت الكثير من التجارب مثلا في الاتحاد الـ
ـ في العشرينات ـ أيام غوركي ، غوركي كا
مسابقات في جميع الاتحاد السوفييتي ا
واكل طفل ياخذ الجائزة الاولى سواء كان
او بالنثر او بالقصة كان يذهب الى بيت
ويقضي معه ثلاثة ايام ونجحت التجربة
الاتحاد السوفييتي ، في فرنسا ظهرت
مجلات حديثة ، في المدارس وخارجها ا
للفتيان وليس للاطفال هنا هؤلاء النقاد و
يقولون : يمكن أن يظهر أدب اطفال ع
الشكل ولكن يبقى من هم دون الثانية
الصغار الاطفال فعلا . هل يستطيع هؤلاء ا
في الواقع اجريت بعض التجارب اجريت
المدارس الابتدائية فظهر ان كثيرا من ا
ظهرت طبعا يحتاج الطفل الى تصحيح
انما المفروض ان تحافظ على أسلوبه ا
ينجح كل الاطفال ، نحن نريد كل الاطفال
نريد كل الاطفال ينجحون بالكتابة او با
باسلوب جيد ، هذا لم يتوفر حتى الا
لاسباب ضعف التعليم وبلاسباب اخرا
فالذي يكتب لهؤلاء كما قال الاستاذ عاد
ان يكون فنانا أو كما يقول ـ اندرسن ـ
يكتب للاطفال يجب أن يكون شبيها با
المصاب بقصر النظر ، ياخذ الاشياء و
نظره ليرى كل مافيها ليرى مافي داخلها
يرى التفاعلات موجودة في داخلها للط
ورقة شجرة توحي له بقصة ، حادثة ب
كنسيان سلة او حقيبة ، قد يوحي له بة
وفكرة ثانية يبديها ـ اندرسن ـ هي ان
تكتب للاطفال يجب أن تكون شعرية
لغة شعرية جميلة لان الطفل قد توحي له
القصيدة باشياء لاتوحي بهاللكبار .

سليمان العيسى

اسمح لي قبل ان يفوتني الموضوع .
عند هذه النقطة الخطيرة جدا التي اثارها
عبد الرزاق جعفر والاستاذ عادل وهي فكر
او الجمال الذي يتوفر في كل كلمة نقولها
لاشك أننا يجب ان نشجع الاطفال ليك
ويبدعوا انا شخصيا اعتقد ان الطفل ه
ابداع ... الطفل طاقة مبدعة في كل حركة
في كل شيء في كل كلمة يقولها انا اعتقد ا
طاقة ابداعية لاتنتهي مطلقا وقلتي بالطف
لها انه رادار عجيب كما عرفته في كثير من
يلتقط اكثر مما نتصور بكثير ويحس ويد
مما نتصور بكثير هذه الطاقة الخلاقة ا
اليها جديا الا منذ عهد قريب فلن نكتب
معناه ان نعود نحن اطفالا ، ليس منا من
طفولته انا شخصيا منعاكتب للاطفال
ينبوعي الاول طفولتي انا بالذات اعود ب
بلاوعي بشعوري او بلاشعوري لطفولتي ن
وقد رايتني اندفع ذات يوم فاكتب عقله
طفولتي شعرا ونثرا للاطفال ذلك لان الا
مشترك بين الجميع ، نحن ر بطفول
بمئات بل بالاف النقاط مع كل الاطفال
بل وفي العالم ايضا فاللعب الضحك حب
حب المغامرة حب التطلع الى الاشياء حب
الاستفهام عن الكون كلها مسائل يشترك
كل الاطفال انا اعتقد ان الطفل طاقة خلاقة
بحد ذاته ابداع لذلك يجب ان نقدم له ما
شيئا ابداعيا .. وكل كلمة ضعيفة او
كل ادب منطقي نقدمه للطفل فانه سيكون
ميتا لايمكن أن يترك اي اثر فيه الطفل
عجيب يلتقط بشكل حساس يلتقط الم
يلتقط الابداع بصورة عجيبة عندما يقدم
الابداع انه هو بحد ذاته طاقة ابداعية
على الفكرة التي اثارها الاخ عادل وهي
الانضج والاعمق والاجمل مانستطيع تقديمه
الاطفال شعرا كان او نثرا ولذلك ارى ان
يكتبون للاطفال شعراء كانوا او قصاصين
من الاجمل ان لايتجهوا بالكتابة للاطفال ا
ان ينضجوا اي بعد ان يكتبوا ويجربوا
وتنضج تجربتهم الادبية والفنية ارى بعد
يمكن لهم أن يكتبوا للاطفال شيئا جديدا .

(تولستوي) مثلا بدأ يكتب قصصا للاطفال متى ؟!! في أخر حياته غوركي
ذلك انه يكون قد اختبر الحياة وعرف ا
تجاربها عندئذ يستطيع ان يعود الى طفو
هو بالذات ويعطيهم انضج مااستطاع
به .. لذلك اعتقد أن الكلمة التي توجه
هي ذروة الفن ذروة الابداع في رايي او
تكون كذلك .

نبيل بلوكباشي

حين بدأ الادباء يتحدثون قصصا للاطفا
لسان الحيوان كان المجتمع زراعيا كان الطف
كل الحيوانات ، حاليا الطفل لا يعرف ال
هذه الحيوانات هو ابجديته .

إشكالية اللغة وتخلف البيئة

المشتركون : سليمان العيسى || د. عبد الرزاق جعفر || عادل ابو شنب || مقبولة الشلق || نبيل بلوكباشي

جميل الكتابة على لسان الحيوانات لكن يحبها الطفل ويتعايش معها ولكن ليس شرطا على الاقتصار على الحيوانات ..

انه منذ القديم لوحظ ان هناك ثوابت معينة يعتمدها كتاب الاطفال ، الذئب والحمل لهما مواصفات معينة .. كذلك الثعلب .. ترى اليس من المناسب ان نطور هذه الثوابت ولا يبقى الابيض ابيض والاسود اسود .

عادل ابو شنب

ياسيدي هذه طورناها

نبيل بلوكباشي

عفوا .. نقطة لا تشكل بحرا . لا شك ان للكتاب الكبار لهم تجربة وممارسة في ذلك ؛ وطبعا لهم اساليب في التوجه يميزهم ، طبعا ليس الهدف في الكتابة للاطفال ان تكتب عن الحيوانات .. بل اسقاط للواقع الذي يعيشه الطفل وايراده على لسان الحيوان .. طالما الامر كذلك فهل نطلب من الطفل ان تبقى في ذهنه ثوابت معينه باتجاه الناس ..

سليمان العيسى

انا اجيب .. عندما بدأت في تعليقي على كليلة ودمنة . كنت اريد ان نبني عالما جديدا للطفل ، انا لا اريد ان اكتب لاسليه .. انني اريد ان ازرع طفلا جديدا على هذه الارض كما ازرع شجرة بالضبط .

نحن امة ممزقة . علي ان ازرع الوحدة العربية في نفس الطفل العربي نحن امة متخلفة .. نعد من العالم الثالث .. علي ان اشعر كل طفل اننا نملك من الطاقات ما نحن قادرون ان نكون يوما ما في طليعة العالم ..

نحن نشكو الفقر والجهل والمرض .. علي ان اكافح في كل ما اكتبه هذه الافات .. واشعر الطفل .. ان كل طفل عربي يمكنه ان يكون سعيدا في يوم ..

اذا عرفنا كيف نخلق هذا المجتمع السعيد فهذه المفاهيم الكبيرة التي تكافح هذه الامة من اجلها ، علينا ان نغرسها في اعماق كل طفل . ولكن بطريقة فنية جميلة .. الجمال قبل كل شيء .. فاذن كل كلمة نعطيها للطفل .. علينا ان نكتبها كتابة جديدة .. ولذلك انا ادعو الى كتابة التراث بعيون جديدة .

وقد اتفقت مع بعض الاصدقاء والادباء على ان نضع عناوين لكل ما نكتبه من التراث . ان نضع له عنوانا كبيرا تراثنا بعيون جديدة .

وقد بدأت فعلا فكتبت ــ علي بابا والاربعون لصا ــ وقصة ــ علاء الدين والمصباح السحري ــ بطريقة جديدة .. بكتابة جديدة .. وبعيون جديدة .

نفس القصة جعلتها معاصرة وذات مفاهيم حضارية جديدة .. انما علينا ان نعرف كيف نلمس هذا التراث .. عندي اربعة مجلدات اسمها ــ قصص العرب ــ .. هذا كنز لا ينضب للكتابة للاطفال قصص الاربع نفسها التي جمعت للاطفال كنز لا ينضب . وكذلك الف ليلة وليلة .. كليلة ودمنة .. كلها يجب ان تكتب من جديد .. بمفاهيم معاصرة .. ثورية .. تقدمية .. اشتراكية لكن بحيث تتحقق المعادلة الصعبة التي تحدثنا عنها .. وهي ان تكون الكلمة المجنحة تحمل في طياتها الهدف النبيل .. وهذه المعادلة لايصلها الانسان الا بعد جهد وممارسة ودأب ولا بد من موهبة وتجربة وخبرة طويلة في هذا الموضوع ..

عادل ابو شنب

الحقيقة طموحاتنا .. قريبة من طموحات الاستاذ سليمان .. استاذ سليمان استاذنا علينا ان يقود هو القاطرة ونحن نركب معه ..

سليمان العيسى

العفو .. يا استاذ عادل .. وانتم البركة كم .. كبار ..

عادل ابو شنب

طموحاتنا مماثلة .. ولكن هناك تحفظ كبير نعود به .. الى اول جملة قلناها في هذه الندوة .. وهي ان نفرق بين ان تكتب للاطفال وان نضع ادبا للاطفال .. من الشجاعة الان في هذه الندوة ان نقول :

ان ادب الاطفال صعب ، استسهلوه الان الى درجة ان اي مبتدئ يريد ان يركب المركب الصعب ــ ويحاول في ادب الاطفال .. وقد لا افاجؤكم .. اتي على التلفزيون رأيت منذ بضعة اشهر فتاة غضة شجعتها لكتابة بعض الاشياء للاطفال في احدى الصحف التي كنت مسؤولا فيها اذا بها ــ على التلفزيون تتكلم وكانها ذات باع طويل وكانها فتحت مضيق جبل طارق تماما في ميدان الاطفال ..

هذا الاستسهال يحد من طموحنا .. ... وقت التجريب .. نحن جربنا عشر سنوات منذ عام ١٩٦٨ .

منذ صدور مجلة اسامة بالتحديد . ونحن نجرب علينا ان ننهي فترة التجريب ، الان علينا ان نبدأ عملية تحقيق الطموحات التي تحدث عنها الاستاذ سليمان .

والواقع هناك من سقط وهناك من بقي والذي سقط يجب ان لا يتابع .. بل يفسح الطريق لصاحب الموهبة الحقيقية ..

نبيل بلوكباشي

طالما التوجه .. نحو ادب اطفال .. وليس الادب الموجه للاطفال .. كما قلت قبل قليل يجب ان يمر الطفل بمراحل لم يمر بها طفلنا حتى اليوم ..

فادب الاطفال .. هو من نتائج الادب الموجه للاطفال الادب الناجح .. شيء آخر حول اللغة كيف يستطيع الطفل ان يكتب بلغة لم يتمكن منها ..

في دول العالم يصنعون اساسيات للغة الالف كلمة الاولى لسن كذا .. يحددون كلمات اساسية لسن معين الالف الكلمة الثانية لسن اخر .. وهكذا .. هنا يمكن ان يتقيد كتاب ادب الاطفال بهذه الاساسيات ، للكلمات التي تناسب العمر .. وكذلك في المدارس ان تتضمن الكتب التعليميا الموجهة للطفل هنا يتقارب الطفل من بيئة لطفل من بيئة اخرى ..

الطفل دائما ابن بيئته لذلك يختلف من بيئة بها التلفزيون ومكتبه .. اب مثقف .. الى بيئة اخرى تفتقر لهذه المساعدات .. فاذا اعتمدنا ــ وهذه ايضا ناخذ بها راي الاستاذ سليمان باعتباره الاقدر في الحديث بها منا .. تجربة لغة الاطفال ..

سليمان العيسى

تجربتي الخاصة التي تتعلق بالشعر الذي اكتبه للاطفال الصغار انا اكتب للاطفال منذ حوالي اثني عشر عاما ، فلا اريد ان اتدخل في غير ما اكتب فيه :

اي القصة او اي شيء اخر .. استطيع ان الخص تجربتي في الشعر . والشعر كما تعلمون جميعا له عالمه الخاص .. له شروطه الفنية الخاصة انا شخصيا اتهيب الان كتابة نشيد للطفل يتالف من ثلاثين كلمة . . اكثر مما اتهيب كتابة قصيدة تتالف من مائة بيت للكبار .. كتابة نشيد من ٣٠ او ٤٠ كلمة ابذل فيه جهدا واتهيبه ، واضع فيه من اهتمامي واشعر بمسؤوليتي تجاهه .. اكثر من قصيدة كبيرة ..

لماذا ؟ ! !

في هذا النشيد علي ان اكثف تجربتي منذ الطفولة حتى الآن .. علي ان الخص للطفل خلاصة تجربتي ، علي ان اعطيه ما اريد ان اعطيه اياه .. اريد ان ازرع شجرة .. اريد ان احقق شيئا انا لا اكتب للاطفال لاسليهم .. اشترى له اي ــ كره ــ تسليه انني اتعامل جديا مع الطفل واشعر باعمق المسؤولية في كل كلمة اقولها للطفل .. فعلي انا ان اتهيب ما اقوله .. وابذل كل جهدي به ..

كتابة نشيد للطفل احاول ان اجد بدالعناصر التالية ، واتحدث عن الشعر بالذات .. بعد تجربة عشر سنوات او اكثر توصلت الى ان النشيد او القصيدة التي تكتب للطفل عليها ان تكون خلاصة تجربة .. ان تحمل هدفا حميلا نبيلا ، قويا يكون فيها فكرة عميقة تبقى مع ... طول حياته .. فكرة او فكرتان .. ليس مطلوبا ان نزرع افكارا كثيرة .. تبقى مع الطفل طول حياته .. كنزا صغيرا يشع ويضيء علينا ان نضع في كل نشيد صورتين او ثلاث صور شعرية تبقى معه طول حياته ..

ــ قبلة ماما ضوء نهاري ــ اضع هذه الصورة الشعرية في نشيد السنة الاولى الابتدائية عند صورة شعرية تبقى مع الطفل طول حياته ، وانا قانع بان الطفل يتذوقها الان ويدركها ولو لم يستطع التعبير عنها ويغنيها ، فالشعر غناء .. انا اقول للاطفال . غنوا الآن وادعو اباءهم ان يغنوا معهم .. لا أريد ان يشرح الطفل ما اريده منه الان .. اريد ان يغنيه .. فما دامت لغتنا لغة موسيقى وشعر فعلينا ان نقدم له الموسيقى والغناء في كل كلمة نقولها .. اذا النشيد مجموعة عناصر فيها الوزن الجميل الموسيقي الملحن .. بدون تلحين ، قبل ان تاتي اليه الموسيقى .. فيها الصورة الشعرية الجميلة .. وفيها فكرة انسانية ، قومية ، اجتماعية نبيلة ، في هذه الانشودة يجب ان يكون شيء من حياة الطفل ايضا .. هذا ما سميته مرة كالتالي ، ــ وضوح ــ + ــ غموض ــ .. النشيد مؤلف من ــ وضوح + غموض ــ

فماذا اقصد بالوضوح والغموض ؟!!

الوضوح ان انتزع شيئا من حياة الطفل الطبيعية جدا والغموض ان اضع بالنشيد كل ما يحلم به الطفل .. او انا اريده له ... احلامه .. امانيه .. الاخيلة البعيدة .. المستقبل الافكار .. الاهداف النبيلة .. هذا كله اسميه ــ الغموض ــ او ما يجب ان يتضمنه النشيد للمستقبل ..

فاذا هذه المعادلة الصعبة كما قلت بين حياة الطفل الواقعية .. وحياته في المستقبل .. اي ما نريده منه في المستقبل هي التي يجب ان تجعلنا نتهيب كتابة نشيد للطفل .. اكثر من كتابة قصيدة شعرية من مائة بيت للكبار .. فالثلاثون كلمة للطفل تكشف تجربة ، وتلخصها ، بكل عناصرها الفنية ، فليس ذلك شيئا سهلا .

عادل ابو شنب :

الحقيقة كلامي الان يتضمن تعقيبا على كلام الاستاذ سليمان ، وردا على كلام الاستاذ نبيل ..

فعلا من المشاكل الكبيرة التي واجهتنا هي مشكلة السن التي نخاطبها .. اي سن تصلح لها هذه القصة او هذه القصيدة .. واي سن تصلح لها القصيدة الاخرى والقصة الاخرى ..

في مرحلة ما قبل الابتدائية ، بطبيعة الحال .. اللغة لا يمكن ان تكون مفهومة ، الا في حدود قليلة وبحدود بيئات مستواها متقدم بيئة مدنية اكثر منها قروية .. لذلك نحن اعتمدنا على فن الرسم في الايصال عن طريق قصة لا تكتب فيها اي كلمة وانما نجعل ابطالها موظفين عن طريق الحركة .. داخل هذه الرسوم لتؤدي بها المعنى الذي نريد هذا الفن .. هذه الوسيلة هي الوسيلة من وسائل التعبير الادبي .. طبعا نحن استخدمنا الاسطورة كعملية مرادفة للغة في عملية البناء القصصي .. فيما يسمى الان بالسيناريوهات المسلسلة التي تشد الاطفال ، وتجعلهم يتشوقون الى قراءة ومتابعة ابطال هذه المسلسلات في حركتهم وفي احتكاكهم بالحياة واحتكاكهم ببعضهم البعض .. الخ

اريد ان اقول انا .. جوابا على كلام الاخ نبيل .. وتعقيبا على كلام الاستاذ سليمان فعلا من الضروري في بلادنا ان نخاطب المراحل المختلفة للاطفال .. اي .. هناك مرحلة ماقبل الابتدائية نستطيع ان تخاطبها بالصورة وهناك المرحلة الابتدائية ويمكن ان نقسمها الى قسمين وايضا نستخدم فيها الصورة والموسيقى مع قليل من الكلمات المفهومة والبسيطة .

في الفترة الثانية من المرحلة الابتدائية يمكن ان نستخدم القصص الطويلة المسلسلة او قصص من الخيال العلمي ، او قصص مرتبطة بشخصيات مألوفة ومستمرة وهذه ميزة يجب توفيرها بان يتعلق بشخصيات دائمة اما في مجلته او كتابه او حياته طبعا .

في مجلة اسامة فعلنا هذا ، عندما اسسناها الان نكتب ونعلق الاطفال بشخصية معينة كي يرتبطوا بهذه الشخصية ، وعن طريقها يمكن ان تؤدي هذه الوظيفة ، التي نريدها ..

نبيل بلوكباشي :

المواضيع التي اثارها الاساتذه تطرح سؤالا هل تتعارض الابداع وتنمية الجماليات لدى الطفل ، مع التربية ؟!! لا اعني بالتربية التربية المباشرة ، قديما اقترن اسم التربية بالتربية المباشرة ، لا تفعل ، اذهب تقع ، الخ .

التربية بمفهومها الحديث ليست محاضرة تعطى للطفل ، قد تكون سلوكا يوحى به للطفل ، قد تكون قولا يستوعبه الطفل بشكل انه يفهم ان عليه ان يعمل كذا ، ولا يعمل كذا ، هذا معنى التربية !! نحن ، ماذا نريد من الاطفال في كتابة القصة او الشعر ؟!!.. تثقيف . تنمية المواهب . تنمية امكانياته نريد منه تنمية التحدي لديه .. والاصرار ، هذا كله تربية ، بمفهومه الحديث تربية ، ولا يمكن ان يكون تربية مباشرة ، وانا شخصيا لا اقصد ذلك ، اذا كان الاستاذ عادل قد فهم مني انني اقصد بالتربية التربية المباشرة . .

نبيل بلوكباشي

أدب الاطفال جزء من التربية ويجب ان يتواءم مع ما يعيشه الطفل في البيت والمدسة .

● لا يمكن لطفل لم يعش في جو ثقافي وبيئة متقدمة ان يكتب أدبا للطفولة ناضجا .

● التربية ليست محاضرة تلقى على الطفل ، قد تكون سلوكا او تصرفا يوحى به للطفل .

● ماذا نريد من كتابنا للطفل ؟!! نريد تنمية مواهبهم ، تثقيفهم ، ونزرع لديهم روح الاصرار والتحدي والانتصار بنبل واخلاق

د.عبد الرزاق جعفر :

اريد ان اضيف ، الواقع ، ان هدفنا نحن من تربية الطفل ، هي تكوين شخصيته ، وتكوين شخصية نعني بها الاهتمام بالناحية الجسمية والعقلية والخلقية ، الاجتماعية ، البديعية ، كل هذه الامور تكون شخصية الطفل ، اعتقد ايضا ان هدف ادب الطفل ، هو نفس الهدف ، ولكن ليس بشكل مباشر ، كما قال الاستاذ عادل ، ليس هدفنا من كتابة القصة او القصيدة ان نربيه مباشرة ، وانما نحن نريد بشكل غير مباشر ، والاهتمام بالناحية البديعية قد يكون اعم . واعظم وهذا ايضا لا يخالف ما قلناه اذ ان الاهتمام بالناحية البديعة هو جزء من الاهتمام بالتربيه ، لان التربيه تشمل كل هذه الامور ، فيجب ان يهتم ادب الطفل بالناحية البديعية ، لانه يهتم بجزء من تكوين شخصية الاطفال ..

عادل ابو شنب :

الحقيقة تعقيب الاخ نبيل مفيد ، لانه جمعني واياه على مائدة واحدة ، فلا خلاف ، الشيء الذي اريد قوله ، بعد ان توصلنا الى بعض هذه النقاط ، بانه لا بد ان يتوفر في الكتابة هدف معين ، وطريقة تقدم هذا الهدف ، الوسيلة ، الشكل هو العملية التي سمي عملية الايصال للمتلقي الذكي المبدع ، كما وصفه الاستاذ سليمان ، "الملتقي المبدع الذي هو الطفل ، عملية الايصال له ، هنا تكمن العملية الفنية التي كنت اريد التركيز عليها .

سليمان العيسى :

استاذ عادل ، انا شخصيا سميتها المعادلة الفنية الصعبة ، ذلك بان نقول هنا بكلمة مجنحة للطفل ، هذه معادلة فنية صعبة لانها سر ادب الاطفال كله .

د.عبد الرزاق جعفر :

لان ادب الاطفال الصغار اصعب من ادب الكبار ...

عادل ابو شنب :

شروط هذه العملية ، يجب ان نتوفر لتتم عملية التوصيل بشكل جيد ، هذه الشروط تتضمن ، اولا (اللغة) ثانيا (عملية البناء نفسها ، ثالثا (الادوات التي تستخدمها انت في ايصالك افكارك .

مثلا ــ اللغة نحن متفقون بطبيعة الحال ، على ان لغتنا العربية لغة جميلة ، ولغة من الضروري ان تصل نقية واضحة وفصيحة للطفل ، هذه العملية . عملية تبسيط اللغة الى قواعدها الاولى ، على الفنان أن يقوم بها اولا ، الشيء الثاني : الادوات التي ذكرتها ، وذكرها الاخوان ، مثلا (الحيوانات) بكليلة ودمنة استخدمت الحيوانات كعملية ايصال او عملية تمت عن طريقها نقل الافكار ، نحن الان نستخدم اسلوب انطاق (الحيوانات) ، واحيانا نستخدم نماذج بشرية لايصال افكارنا ، بطبيعة الحال ، على الفنان ان يختار الادوات على ضوء البيئة ، وعلى ضوء الحضارة التي يعيشها ، انا لا استطيع ان اخاطب طفلا عربيا مدركا باسلوب (الحيوانات) فقط ، اي بالادوات نفسها التي كانت تستخدم في الماضي ، في عصر نحن نستخدم فيه الطائرات والقطارات والسيارة والوسائل الحضارية الاخرى ...

لذلك على الفنان ايضا ان يستخدم هذه الادوات الجديدة ، ثم الشرط الثالث الهام هو شرط عملية البناء الفنية ، عملية بناء القصة او القصيدة او طريقة المخاطبة ، الخ ..

مقبولة الشلق :

اعتقد اننا جميعا متفقون ، على ان من اولى خطوات ادب الاطفال الناجح ابتعاده عن اسلوب الوعظ ، او ان ياخذ دور المعلم ، فادب الاطفال الذي نكتبه يجب ان يكون قريبا من نفسية الطفل نحكي للطفل قصة كاننا والطفل اصدقاء او رفاق ، ندخل الى نفسيته نشاركه معنا في هذه القصة وينفعل معنا ونجذبه للقراءة ، فعندما نكسب قراء من الاطفال ، فاننا نكون في الحقيقة قد خدمنا ادب الاطفال ، وهذه كما اعتقد اسلوب ليس بالهين او السهل ، وقد ذكر الاستاذ عبد الرزاق جعفر انه من حيث ادب الاطفال ، والكتابة له . ان الناس ينظرون الى كتاب ادب الاطفال وكانهم عاجزون للكبار ، حتى الان يوجد من ينظر هذه النظرة مع انها مهنة شاقة وطريقة صعبة ..

د.عبد الرزاق جعفر :

نقطة اثارها الاستاذ عادل ابو شنب ــ وهي نقطة هامة جدا ــ الاحظ ان اكثر الكتاب عندنا على صفحات الصحف او المجلات الخاصة بالاطفال ، يكتبون قصصا على لسان الحيوانات ، وهذا شيء جميل ، باب من ابواب ادب الاطفال ، ولكنه ليس كل ادب الاطفال ، فادب الاطفال في الوقت الحاضر وجدت له ميادين ، موضوعات اخرى ، حديثة ، مثلا ادب المغامرة ، ادب الخيال العلمي الذي اوجده (جول فيرن) وظهرت بعده كتب كثيرة ، الادب البوليسي للاطفال ، هذا باب كبير جدا في الوقت الحاضر ، مثلا ادب التحقيقات الرياضية ، الان تكتب روايات بكاملها عن بطل رياضي ــ وطني ــ مشهور ، فالاطفال في سن معينة يتقمصون شخصية الطالب ، هنالك قصص من ابواب ادب الاطفال مثلا (الاساطير) القديمة ، هناك ابواب قصص الجن والعفاريت والمردة الشيء الذي نلاحظه مع الاسف الشديد ، ان كل كتابنا ــ وخاصة الجدد لا يكتبون على لسان الحيوان ، حتى نفسية الحيوان لا يعرفونها ، فتجد الافتعال تجد التصنع في ادبهم ، وهذا سبب من اسباب بعد الاطفال ، عن قراءة امثال هذه القصص ، انا الاحظها على اطفالي ــ لا يقرؤون امثال هذه القصص ، او اذا بدأوا قراءتها لا يكملونها ، لانهم يجدون ان الكاتب في واد وهم في واد اخر ، هم يريدون شيئا اخر ، شيئا طفوليا .

د . عبد الرزاق جعفر ● المقصود بادب الاطفال ان يكون طفوليا يتعامل مع الطفل على ان له عالما خاصا وعلى الاديب ان يفهم نفسية الطفل .

● من المؤسف ان كتاب ادب الاطفال يكتبون على السنة الحيوانات وهم لا يعرفون نفسيتها لذا نجد الافتعال والتصنع .

● حين نكتب لاطفالنا ينبغي ان نكون شعراء بلغتنا .

مقبولة الشلق ● نريد أدبا للطفل ، فاعز ومتفاعل معه ، يضع له الحلول ويعطيه الدليل ليتغلب على المصاعب .

● كتبت عام ١٩٣٥ قصة للأطفال في مجلة سمير للتلاميذ .

● لنبتعد حينما نكتب للطفل عن الوعظ ولنكن اصدقاءه نشاركه عالمه وأحاسيسه .

عادل ابو شنب :

الحقيقة ان لي تجربة شخصيه اذا تحبون اروبها ــ .

د.عبد الرزاق جعفر :

اذا ممكن ، نستفيد ....

عادل ابو شنب :

تستفيد فعلا ، عندما اسسنا مجلة اسامة وكان لي شرف ان اساهم في تاسيسها وكان استاذنا الكبير « سليمان العيسى » معنا الحقيقة انا كنا نحاول جميعا ، كان امامنا نماذج مالوفة هي ان نستخدم الحيوانات كاداة ايصال ، وفعلا استخدمنا الحيوانات ، القطط ، والكلاب ، والارانب والعصافير ، وحتى الافاعي ، الاشجار ، السهول ، الخ كانت حماستنا لاستخدام هذه الادوات كبيرة ، وشيئا فشيئا وجدنا ان هذه الادوات ــ على جمالها ــ وعلى نبل الاطفال لها ، مقصرة عن ان تكون مرادفا للنبض الحضاري الموجود ، اكتشفنا ايضا بان الانسان كطفل ، وككبير ، يجب ان يكون له دوره في الذي نكتبه ، لذلك اتجهنا الان الى الانسان ، انا شخصيا من خلال مجموعاتي القصصية الاربعة ، الاحظ في الاولى ، القصص التي بها حيوانات اكثر بكثير من مجموعتي الرابعة التي فيها ١٨ قصة ، من اصلها قصة واحده فيها حيوان . وقصة واحدة فيها شجرة ، والباقي ١٦ قصة ابطالها جميعا بشر اطفال او كبار ، اذا نحن في الواقع تطورنا خلال عشر سنوات استطعنا ان نتوصل الى ما يمكن ان نسميه هذه المعادلة الصعبة .

د.عبد الرزاق جعفر :

يا سيدي حتى قصص الحيوانات تطورت ، الان بدأنا نرى في التلفزيون والسينما الحيوانات ترتدي ثيابا ، وتتكلم ، تطورت . بعد ان كنا نرى الحيوان في كليلة ودمنة بشكل معين ــ في الغابة ــ او بحياته المتوحشة اصبحنا الان (نؤنسه) .

عادل ابو شنب :

انا اريد ان اقول كلمة حق ، في موضوع كليلة ودمنة .

كليلة ودمنة ، انا في رايي شكل متقدم جدا .

د.عبد الرزاق جعفر :

طبعا ، اوحي لكثير من ادباء العالم .

عادل ابو شنب :

يعني عندما نجعل الحيوان عاقلا ، ونعطيه من الصفات والفعل ، ما لا يقدر احيانا الانسان على فعله ، فانت تعطيه امكانيات فنية ، هذه الامكانيات الفنية التي خلقها المؤلف امكانيات رائعة جدا ..

سليمان العيسى :

ملاحظة ، قبل ان انساها ، انا مع كل الطاقات الفنية التي نفتحها كليلة ودمنة ، ولكني لست مع اهدافه واغراضه ، نحن بحاجة الى اتجاه جديد ، كانت السفينة تتجه اتجاها ، ونحن نريد لها ان تتجه اتجاها اخر .. انا استطيع ان استفيد من كل ما فات كليلة ودمنة الفنية التي قدمها لي ، وهي غنية ، خصبة وجميلة جدا ولكني لا ارضى عن كثير من مفاهيم كليلة ودمنه . ففي كثير من مفاهيمها خضوع للسلطان مثلا ــ ان يكون السلطان هو كل شيء وان تكون الناس كلها ، بعده ، وتلعن لهذه السلطة ، اريد طفلا يعرف كيف يجد شخصيته ، يعرف كيف ينطلق ، يعرف كيف يتمرن ، يعرف كيف ينافس ، يعرف كيف يجد طريقه الخاص في الحياة ، لا ان يكون تابعا لاي سلطة كانت ، او لاي سلطان ، كليلة ودمنة يجب ان يكتب بلغة جديدة .

طاقاته الفنية لا شك فيها مطلقا ، ونحن دائما نستطيع ان نستفيد من هذه الطاقات الفنيه : لكن علينا ان نكتب بلغة جديدة وبعمق جديد .

عادل ابو شنب :

يا سيدي ، انا ايضا اضيف ، هناك الادب الشعبي . الحكايات . الترنيمات . الغنائيات التي كانت تقال للاطفال قبل النوم ، او اغاني الترقيص كلها تحوي على طاقات فنية من الممكن ان نستفيد منها نحن ، فهذا ارثنا الفني طبعا يجب ان نستفيد منها بمفاهيم عصرية معاصرة حضارية وليس هناك من مانع ان نلغي موضوع الحيوانات وسيلة بانسان ولكن الشكل الفني للحكاية في كليلة ودمنة او في الحكايات المروية او في اغاني الترقيص او ترنيمات التنويم واساليبه .. حتى دهاليز الحكايات ظلمها قوالب من الممكن ان نستفيد منها فنيا للاطفال ، والاطفال ، تأكدوا انهم يستمتعون استمتاعا كبيرا بالشكل الفني للحكاية .

سليمان العيسى :

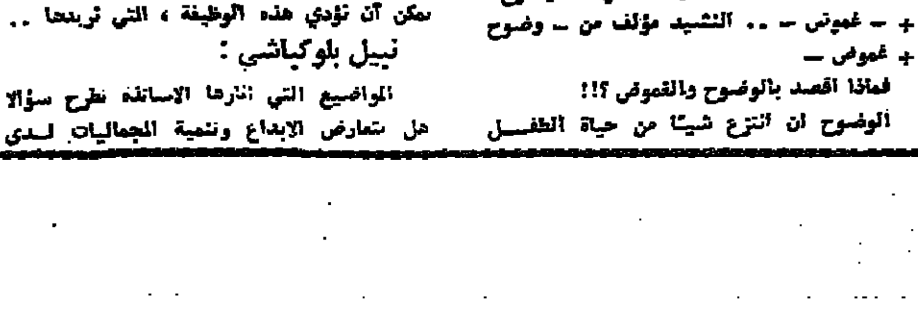
هذا رايي ، بالضبط ..

د.عبد الرزاق جعفر :

يعني الجملة البديعة احيانا الطفل يحفظها وتبقى معه .

مقبولة الشلق :

يجب ان لايكون ادب الاطفال مقتصرا على الحيوانات ، هناك البيئة التي يعيش فيها الطفل ، مثلا الازهار ، النباتات ، الزنبق ، الفل ، الورد ، المدفأة ، المقعد ، الكتاب ، وهناك اشياء كثيرة تثير الطفل كالبيئة التي يعيش فيها ، للحيوان دور كبير والطفل يحب الحيوانات ويقلد اصواتها . الطير ، العصفور ، ولكن هذا لا يكفي هناك اشياء تحيط بالطفل ويعيش بينها فيجب ان لا ننساها ونوجه انظارنا اليها ، ونكون ابطالا للقصص .



أزمة الطاقة والتهديدات العسكرية الأمريكية

في الوقت الذي يعد فيه الرئيس الامريكي للحملة الانتخابية القبلة ، يواجه كارتر موقفا صعبا الان . ففي حين حقق نجاحا في سياسته الخارجية ، الا انه فشل في مواجهة المشاكل الداخلية المتراكمة . ومع ذلك فالمشاكل الداخلية هي التي تهم الناخب الامريكي عند تقييمه لدى نجاح — سكان — البيت الابيض .

فعلى الصعيد الداخلي يواجه الرئيس الامريكي كارتر مشاكل صعبة تتعلق بازمة الطاقة والتضخم المالي والبطالة ، فيما تردد ان الرئيسين السابقين نيكسون وفورد قد ترددا تجاه ماهية الخطوات التي ينبغي البدء بها ، هل ينبغي اعطاء الاولوية للبطالة ام للتضخم المالي ؟ ومعذلك فقد ثبتان المشاكل التي واجهها اسلافه لا اساس لها، والسبب في ذلك ان تزايد استهلاك الطاقة ، وعدم توفرها فيما بعد يترتب عليه ، بطبيعة الحال ، خلق اعقد واصعب المشاكل على الاطلاق.

ان الازمة النفطية الحادة التي حدثت في الولايات المتحدة في الربع الاخير من عام ١٩٧٣ كان مردها ، بالدرجة الاولى ، الى تقدير الادارة الامريكية الخاطيء عن امكانيات الانتاج المحلي من النفط . ولكن اتضح ان الواردات المرتفعة من النفط هي الرد الحقيقي ، بينما بقيت الطاقة النووية والفحم تشكل الحل الاخير للمستقبل . واعتبر انذاك ان ليس ثمة صعوبة في شراء النفط من الخارج بسبب وفرةالكميات المتاحة ، وفي وقت سيساعد تخفيض قيمة الدولار في تشجيع الصادرات الامريكية . وهذا التصرف العرضي تجاه مشكلة الطاقة الحارة يبعث على الحيرة ليس فقط عند حكومة الولايات المتحدة بل ايضا عند حكومات الدول الغربية واليابان التي تتبنى موقفا معتدلا تجاه هذه القضية . فهذه الدول تعتقد ان افضل طريقة لحل مشكلة النقص في الطاقة تكمن في تحسين العلاقات مع الدول العربية ، وبخاصة فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط . وتعتقد حكومات هذه الدولوحكومات اخرى في ارجاء اخرى من العالم بانه طالما هناك نفط يستخرج من باطن الارض ويكرر بالوسائل والتقنيات الحديثة ، فلن تنشا اية صعوبة في تغطية كافة احتياجاتها ومعذلكفما ثبت بانهخطاهو تقييمات تلك الدول لتصرفات الدول المصدرة للنفط . فهذه الدول المصدرة للنفط





تواجه مشكلة تزايد ارصدتها بالعملات الاجنبيةبالرغم من الانخفاض الثابت في القيمة الحقيقية لتلك الارصدة ، وبالتالي مشكلة التطلع للمحافظة على النفط اطول فترة ممكنة .

وتاثر موقف الحكومة الامريكية وموقف كارتر ، أيضا ، بسبب توالي هذه الاحداث ، باعتبار ان الولايات المتحدة اكبر دولة مستوردة للنفط في العالم واكبر دولة مستهلكة للطاقةفي العالم .ولهذا دعت الحكومة الامريكية الى الاقتصاد في استهلاك الطاقة فيما اتسع نطاق الشعور بعدم الارتياح بين الامريكيين حيال سياسة كارتر . ومع ذلك كانت الاحداث في ايران الشرارة التي اشعلت حملة تخفيض حجم الانتاج بهدف رفع الاسعار واطالة فترة تدفق البترودولارات الى الدول المصدرة . واول دولة بدات في تخفيض حجم انتاج النفط ايران ، ثم تبعتها الدول الاخرى ، واخيرا المملكة العربية السعودية التي تعتبر اكثر الدول اعتدالا .

وهكذا يواجه كارتر أصعب مهمة في التاريخ الامريكي الحديث وهي حل أزمة الطاقة ، وهي مشكلة عصرية طويلة المدى . ففي اعقاب الزيادة الاخيرة في اسعار النفط التي تقررت في المؤتمر الوزاري لدول الاوبيك نفى وزير النفط السعودي اية احتمالات لزيادة حجم الانتاج ، ولكنه قال عن تعديل حجم الانتاج بحيث يغطي الاحتياجات الحالية طالما تتبع حكومات الدول الغربية اجراءات حقيقية للاقتصاد في استهلاك الطاقة . وهذا يعني بان الدول المصدرة للنفط تدركابعاد الحاجة للمحافظة على الحيوية الاقتصادية للدول الصناعية شريطة تخفيض حجم الاستهلاك .

وتعتبر هذه الفترة الحالية اسوا فترة يواجهها كارتر خلال فترة توليه الرئاسة الامريكية فهي تجيء

في وقت تبدا فيه الحملة الانتخابية الجديدة لفترة الرئاسة القادمة . وقد تعرض كارتر في المدة الاخيرة لضربة قوية عندما كشف استطلاع الراي العام الامريكي عن انخفاض شعبية كارتر الى ٢٨ بالمائة وهي نسبة متدنية جدا ، وتدل على انخفاض شعبيته بدرجة لم يسبق لها مثيل في التاريخ الامريكي . وازاء احتمال تطور أزمة البنزين الى ازمة وقود فربما يشهد الربيع القادم وقتا غير ملائم للبدء الرسمي بالحملة الانتخابية .

ومع ذلك فان اصعب شيء بالنسبة للرئيس كارتر وللحكومة الامريكية أيضا هو حقيقة ان هذه المشاكل المتعددة مرتبطة ومتداخلة مع سياسات العالم . فالولايات المتحدة بلغت مرحلة تحتم عليها ان لا تعتقد بان باستطاعتها تعديل سياساتها وفق ارادتها دون اهتمام بالاخرين لانها اقوى دولة في العالم.

ولا شك في أن الوجود الامريكي الرسمي على طاولة المفاوضات بين مصر واسرائيل لحل المشكلة الفلسطينية فيوقت كانتدول الاوبيك تعقد اجتماعاتها لزيادة اسعار النفط ، قد عمل على تعقيد الموقف مما اضطر الولايات المتحدة الى تعديل سياساتها الخارجية بهدف ضمان التدفق الثابت للامدادات النفطية بكميات مقبولة ولكن باسعار مرتفعة .

وموقف كارتر الان عبارة عن موقف رئيس محاول فقط . فهو يحاول الان اقناع الكونغرس بتبني اسلوب جديد في سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط . كما يواجه صعوبات حقيقيةلكسبموافقة الكونغرس على اتباع اجراءات للاقتصاد في استهلاك النفط في وقت يجري فيه التصديق على المعاهدة الثانية للحد من الاسلحةالاستراتيجية — سولت الثانية — .

— وهذه في الحقيقة هي اصعب القضايا التي يواجهها كارتر منذ رعايته لاتفاقيات كامب ديفيد .

وفي مواجهة هذه الخلفية يجب ان لا ننسى ان التحول المفاجيء عن — نابيد — اسرائيل لا يلقى استحسانا عند الراي العام الامريكي نظرا لان الامريكيين يوجهون اللوم كله الى شيوخ النفط في العالم العربي بسبب نقص كميات البنزين. وبالاضافة الى ذلك فقد تعالت اصوات هؤلاء الذين يسعون وراء التدخل العسكري لضمان الامدادات النفطية . وكان البنتاغون قد اعلن عن تكوين وحدات للتدخل قوامها ١٠٠ الف رجل قوي لديهم المعدات اللازمة والاسلحة . وفي

بداية يوليو تموز الماضي طلبت البنتاغون الموافقة على تعزيز القوات البحرية الامريكية في المحيط الهندي وفي منطقة الخليج العربي . ولكن هذا لا يعني ان الولايات المتحدة تعد للحرب . ولكن يعني ان هناك جهات معنية في واشنطن تعتقد بأن هناك مشكلة خطرة على الطريق . فاذا ما تعرض الاقتصاد الامريكيلتهديد حقيقي بسبب النقص في كميات النفط فان السلطات الامريكية عند ئذ ستكون على استعداد لاتخاذ اية خطوات تراها مناسبة .

وبالنظر الى كل ما ورد ، فمن الضروري أن يستجمع كارتر قواه والبدء في اتخاذ اجراءات حازمة لحل المشكلة بقدر استطاعته أو بقدر ما يامل في تحقيقه . وما زال من السابق لاوانه الحكم على نتائج معظم مبادرات كارتر الاخيرة ، رغم حقيقة صعوبة تعويض الفرص الضائعة .

عن انترناشنال افيرز

موقف قمة عدم الانحياز من القضية الفلسطينية والأنظمة العنصرية

علقت صحيفة الاومانيتيه على البيان النهائي الصادر عن مؤتمر دول عدم الانحياز الذي انعقد في عدفانا عاصمة كوبا من — ٣-٩ — ايلول الجاري بما يلي :

انهى مؤتمر دول عدم الانحياز اعماله بعد انعقاد الجلسة الختامية المغلقة التي استمرتاكثر من ١٠ ساعات وتحدث الرئيس الغيني سيكوتوري باسم الرؤساء فاشاد بجهود الرئيس تيتووصف باحد الاباء المؤسسين والرئيس الذي لايزال حيا كما تحدثالرئيس تيتو ووصف قمة هافانا بانها ذات اهمية سياسية وتاريخية .

ونظرا لاهمية المؤتمر وجداول الاعمال الضخمة تمدد موعدانتهاء المؤتمر يوما واحدا وجرتمناقشات عديدة قبل صدور البيان النهائي شملت المناقشات المتعددة الاطراف والمناقشات الثنائية للبحث عن القاسم المشترك لكافة المواضيع المطروحة على بساط البحث .

واكدت حركة عدم الانحياز مرة أخرى على الاهمية التيتتمتع بها في عالمنا المعاصر . الذي يعيش مشاكل عديدة ومعقدة وعبرت — الحركة من خلال مؤتمرها المنتهي عن رغبات الشعوب كما أكدت على ارادتها في حل المشاكل الحارة التي تهدد الانسانية بالاضافة الى تعاضدها في مجابهة الاهداف الكبيرة للوصول الى الحل .

— وجاء البيان النهائي فادان الصهيونية والاستعمار والعنصرية والامبريالية واشاد بالتعاون بين الدول غير المنحازة ودعمها لحركات التحرر في العالم .

الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

وابرزت الصحيفة المقررات الصادرة بشان قضية فلسطين كما نشرت مقاطع من الكلماتالتي القاها رؤساء الوفود العربية وبينها خطاب الرئيس حافظ الاسد ودور تلك الوفود ونشاطها في المؤتمر وابرزت مايلي :

قضية فلسطين ومشكلة الشرق الاوسط تشكلان كلا لايتجزا وعلى هذا فلايمكن تجزئة الحل او جعله يشمل بعض اطراف النزاع دون جميعها او قصره على بعضاسباب النزاع دون غيرها ، كما لايمكن اقامة سلام جزئي اذ لابد أن يكون السلام شاملا جميع الاطراف ، مزيلا جميع الاسباب بالاضافةالى كونه عادلا .

ويعترف البيان النهائي الصادر عن قمة عدم الانحياز بالحقوق الشرعية للشعبالعربي الفلسطيني وقد ابرزت الصحيفة مايلي :

السلام العادل لايمكن ان يقوم الا على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة في فلسطين .

وقالت الصحيفة : اهتمت دول عدم الانحياز بالقضية الفلسطينية وطالبت الاعضاء في حركة عدم الانحياز والاعضاء في مجلس الامن ان يتبنوا ويؤيدوا مشروع القرارات بشان حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف .

كما كلف المؤتمر مكتب التنسيق في نيويورك بالتشاور مع اللجنة المعنية بممارسةالشعب الفلسطيني لحقوق غير القابلة للتصرف ودعوة هذه اللجنة بعقد جلسة استثنائية طارئة في الوقت المناسب .

واكد بيان قمة دول عدم الانحياز على ان جبهة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وادان المؤتمر قيام الولايات المتحدة بتقديم اسلحة فتاكة الى اسرائيل .

اتفاقية كامب ديفيد

ادان مؤتمر قمة عدم الانحياز اتفاقية كمب ديفيد الموقعة بين اسرائيل ومصر والولايات المتحدة واكد من جديد انه لايمكن اقامة سلام عادل في الشرق الاوسط دون التوصل ايضا الى حل عادل لقضية فلسطين على اساس انجاز الحقوق الثابتة للشعبالفلسطيني وشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثلالشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ملاحظا أن الشعب الفلسطيني بكامله وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية قد رفض اتفاقيتي كمب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيليةوا تصميمه على مقاومتها والنضال بجميع الوسائل ومعربا عن قلقه الشديد بسبب اقدام اسرائيل على تصعيد وتكثيف سياسة العدوان والتوسعوالضموإقامة المستعمرات والقمع ضد الشعب والاراضي الفلسطينية .

وطالب المؤتمر بتشكيل لجنة لفحص ودراسة الاضرار التي لحقت بالدول العربية نتيجة قيام النظام المصري بالتوقيع على اتفاقية كمب ديفيد وستقدم اللجنة تقريرها الى المؤتمر الوزاري للدول غير المنحازة الذي سيعقد في نيودلهي في عام ١٩٨١ .

افريقيا الجنوبية

وادان المؤتمر كذلك الانظمة العنصرية في روديسيا وجنوب افريقيا وناميبيا والدول التي تقف وراءها ودعا المؤتمر جميع بلدان عدم الانحياز الى الانضمام الى نظام المقاطعة العربية ضد اسرائيل وتنسيق مجهوداتها في هذا المجال مع بقية دول العالم الثالث لتطبيق المقاطعة ضد الانظمة العنصرية وبخاصة في روديسيا وجنوبي افريقيا .

ترجمة وليم مسوح

النظام الرأسمالي ومحاولة الخروج من المتاهة

في السنوات الاخيرة اصبحت المشاكل الاقتصادية تحتل مكانة اساسية في العلاقات المتبادلة بين البلدان الرأسمالية الكبرى ومن اجل بحث هذه المشاكل ، درجت العادةفي البلدانالرأسمالية الكبرى على عقد مؤتمر قمة سنوي وكان اخر هذه المؤتمرات المؤتمر الخامس الذي عقد في العاصمة اليابانية في نهاية حزيران الماضي وضم كلا من زعماء الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا واليابان وايطاليا وكندا .

والواقع ان اقتصاد البلدان الرأسمالية الكبيرة بدأ يتطور بوتيرات بطيئة عقب خروجه من الازمة الاقتصادية — ١٩٧٣-١٩٧٥ ففي العام الماضي لم تتجاوز نسبة النمو في الانتاج الوطني الاجمالي ٣٫٥ بالمئة بينما كان زعماء الدول السبعة قد اشاروا في مؤتمر لندن لعام ١٩٧٧ الى ان هذه النسبة ستصل الى ٥ بالمئة ومما يزيد في حدة الازمات الاقتصادية في البلدان الرأسمالية الكبرى ان الاحتكارات المتعددة الجنسيات التي تسيطر على مختلف مجالات الاقتصاد بل تفضل استثمارها في البلدان النامية حيث اليد العاملة الرخيصة التي تدر عليها الارباح الطائلة . وعلى الرغم من وجود الاموال الطائلة لدى الدول الرأسمالية الكبرى فانها لاتوظف هذه الرساميل في تطوير صناعاتها الوطنية بل توجه القسم الاكبر من هذه الرساميل الى سباق التسلح . وكانت النتيجة ان الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة والمانيا الغربية وفرنسا واليابان لم يتجاوز المعدل الذي كان عليه قبل مرحلة الازمة الا في عام ١٩٧٧ كما ان عددا كبيرا من الفروع الصناعية الهامة — التعدين بناء السفن الاسمنت ، النسيج والاحذية — لايزال يمر في مرحلة الازمة .

وليس ثمة من دلائل تبشر بحل هذه الازمة خلال العام الجاري حيث ان الخبراء يؤكدون انانسبة الدخل الوطني الاجمالي فيالولايات المتحدة الامريكية لن تتجاوز الـ ٢ بالمئة .

ومن بين الاسباب الاساسية الكامنة وراء ذلك العجز المزمن الذي يتفاقم حتى في مرحلة تقلص الانتاج وثمة ظاهرة جديدة ففي الولايات المتحدة الامريكية يصل معدل التضخم الى ١٣٫٥ بالمئة وفي بريطانيا ١٢٫٤ بالمئة اما في ايطاليا فيرتفع الى ١٧٫٦ بالمئة .

والظاهرة الجديدة التي تميز الاقتصاد الرأسمالي هي اقتران التضخم بالبطالة المزمنة التي يصل عدد جنود جيشها الى ١٨ مليون هذا بالاضافة الى جيش البطالة الجزئية والبطالة المقنعة .

وبالاضافة الى ذلك يمكن الاشارة الى الازمة النقدية التي تعاني منها عملات المنظومة الرأسمالية وخاصةالدولارالامريكي وفي نفس الوقت فقد ادتالازمة النفطية الى خلق تناقضات حادة بين دول المنظومة الرأسمالية حيث وجهت الازمة النفطية ضربة قاصمة للاقتصاد الياباني الذي لايزيد احتياطيه النفطي على ٨٠ يوما في الوقت الذي تستطيع فيه الولايات المتحدة الامريكية سد نصف حاجتهاالنفطيةبنفسهاونفس الشيء يمكن ان يقال عن البلدان الاوروبية الغربية وفي هذهالظروف فان كلا من هذه البلدان يبحث عن الحلول الافضل على ضوء مصالحه الخاصة .

واخيرا فان مشكلة العلاقات الاقتصادية التجارية تعتبر احدى الاسباب الكامنة وراء تزايد حدة التناقضات الامبريالية حيث ان العجز في الميزان التجاري لدول السوق المشتركة في تجارتها مع اليابان الى ٦٫٤ مليار دولار ١٩٧٨ وينتظر ان يرتفع هذا الرقم الى ٨ — ٩ مليارا في نهاية العام الجاري اما العجز في ميزان التجارة الامريكي مع اليابان فقد وصل في العام الماضي الى ١٢ مليار دولار . وفي نفس الوقت تزداد حدة التناقضات التجارية بين الولايات المتحدة الامريكية وبلدان السوق المشتركة والواقع ان المصاعب الاقتصادية المزمنة التي تواجه المنظومة الرأسمالية تعود الى طبيعة النظام الرأسمالي نفسه وان حلها الناجعيكمن في تقويض هذا النظام واقامة نظام بديل — الاشتراكية .

عن البرافدا
ترجمة :هاشم حمادي

العلاج الخطر : البلدان الغنية تكبح جماح التضخم

عن طريق رفع معدلات الفوائد

تحت عنوان « مداواة علمية أم جائحة وبائية ؟ » كتب — جان بواسونا — في جون آفريك ما يلي :

● أسعار النفط والذهب وحدها هي التي كانت ترتفع حتى الان الا أن سعرا آخر جديدا بدأ يلتهبويعلو بسرعة : انه سعر العملة اي معدلات الفوائد .

● لا شك أن هذه الظاهرة بالغة الاهمية لان الفوائد وثيقة الارتباط بقروض تحصل عليها مؤسسة ما من أجل انشاء مشروع، أو معمل أو بيت أو شراء سيارة الخ ...

● في العام الماضي ، معدلات الفوائد في السوق النقدية التي تموّن البنوك يوما بعد يوم هبطت الى ٦٫٥٪ في فرنسة ثم عادت وارتفعت حاليا الى ١٠٫٥٪ وتابعت الارتفاع بسرعة أكثر من البترول حتى وصلت الى ٦٠٪ !

● في المانية ، هذه المعدلات ، المنخفضة نسبيا تضاعفت خلال عام واحد لوصل الارتفاع الى ٥٪ .

● اما الولايات المتحدة وبريطانية فقد حطمت كل المقاييس : فيالولايات المتحدة الامريكية ، المعدلات التي على اساسهاتقرض المصارف الكبرى أحسن زبائنها وصلت الى ١٢٫٢٥٪ أي الى ضعف ما كانت عليه في مطلع عام ١٩٧٧ . — وفي بريطانية تبنت البنوك معدلات حرب اقتصادية حقيقية عندما رفعت معدل الحسم الى ١٤٪ .

— وطبيعي أن هذه الارقام لا تتعلق بغير سعر الاساس بالنسبة للبنوك ، أما بالنسبة للزبائن ، زبائن البنوك نعني ، فهي أعلى من ذلك كثيرا وكثيرا ما تتضاعف .

● — لم هذا الالتهاب في اسعار النقد ؟ — هناك سببان جوهريان : كبح جماح ارتفاع أسعار أخرى



وهذا ما يسمى الاقتصاد المثلي أو التجانسي .. المتمثل بمعالجة الارتفاع بالارتفاع رغم كل المحاذير والمتمثل خصوصا في الدفاع عن العملة في المانية يرفعون المعدلات لسبب جوهري هو لجم التضخم .

— وفي الولايات المتحدة يرفعون المعدلات لنفس السبب وخصوصا لحماية الدولار .

● والاتكى ، في انماط المداواة تلك ، أنها تنتشر مثل الجائحة الوبائية خصوصا اذا بدأت به دولة كبرى مثل الولايات المتحدة فان الدول والبلدان الاخرى تمشي فورا على أثر تلك الدولة . وكمثال : اذا ظلت معدلات الفوائد منخفضة في فرنسة رحلت الرساميل واستوطنت في الولايات المتحدة طمعا بالفوائد الاعلى هناك وهذا يتسببيمضاعفات تعاني منها العملة الفرنسية وهكذا.

● أذن ، للنقد الغاليمضاعفاته

فهو مثل جرعة الدواء التي نأخذها لمعالجة الحنجرة فتتسبب بتعطيل كبدك وغيره .. ان ارتفاع معدلات الفوائد يلجم النشاط قبل ان يلجم التضخم بمعنى انه يسهم في خلق

البطالة وتفاقمها .. من هنا يقدرون في الولايات أن معدلات البطالة التي هبطت الى أقل من — ٦ — شغيلة من أصل مئة — أقل من فرنسة — سترتفع في العام القادم فوق — ٧ شغيلة من أصل كل مئة .

● المتفائلون يقدرون أنه كلما كانت الضربات اقوى وأسرع بالنسبة لمعدلات الفوائد كلما صارت أرجح احتمالات التخلص من المازق . ولكن هل هذه التقديرات صحيحة أو معقولة ؟!

● ترجمة: منصورابو الحسن

تكتم أمريكي حول محادثات فانس - دوبرينين في واشنطن

موسكو تنفي مجدداً المزاعم حول التواجد العسكري السوفيتي في كوبا

وحكومة كارتر تفقد الأمل باقتراع مجلس الشيوخ على سولت (٢)

واشنطن — موسكو — سانا — صرح — سايروس فانس — وزير الخارجية الامريكية اثر اجتماعه الليلة قبل الماضية على مدى — ٤٥ — دقيقة مع اناتولي دوبرينين السفير السوفييتي في واشنطن بانه سيواصل مفاوضاته مع الاخير يوم الاحد او الاثنين .

وتقول — افب — ان — فانس — رفض من جهة اخرى ان يوضح ما اذا كانت المفاوضات قد حققت اي تقدم غير انه اكد انه من الضروري التزام الصمت التام حول هذه المحادثات وان كانت الولايات المتحدة تامل في سرعة الوصول الى نتيجة .

هذا ولا تزال انعكاسات هذه المسالة على عملية التصديق على اتفاقية — سولت ٢ — الجاري بحثها حاليا تثير قلق الحكومة الامريكية التي يبدو انها فقدت الامل الان في الاقتراع على الاتفاقية بمجلس الشيوخ قبل نهاية تشرين الثاني او اوائل كانون الاول على اقرب تقدير .

في موسكو نفت وكالة — تاس — مرة اخرى الزعم بوجود لواء سوفييتي مقاتل في كوبا ووصفت ادعاءات السناتور الامريكي — فرانك تشيرش — بانها ذات نوايا سيئة لا اساس لها من الصحة .

وذكرت — الوكالة — ان وجود مركز تدريب عسكري في كوبا منذ سبعة عشر عاما مخصص لتدريب جنود هذه الدولة هو امر معروف للجميع وانه لا يمثل مطلقا — تهديدا — .

واشارت — تاس — ايضا الى القواعد العسكرية الامريكية البالغ عددها الفين وخمسمائة قاعدة موزعة في العالم ومنها حوالي — ١٤٠ — قاعدة في لاوكيناوا باليابان التي تستخدم كموقع عمليات ينطلق منها الجنود الامريكيون غير المقيمين للقيام باعمال العدوان ضد الدولة المستقلة .

في الامم المتحدة — سانا — من المتوقع أن يصل الى نيويورك — اندريه غروميكو — وزير خارجية الاتحاد السوفياتي غدا الاثنين لحضور الاجتماع العام للامم المتحدة .

نقلت — ي.ب — عن مصادر دبلوماسية اعتقادها ان هذه المهمة غير الرسمية ستكون محاولة لسراب الصدع السوفياتي — الامريكي الذي يهدد التوقيع على معاهدة سالت الثانية للحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وتقول الوكالة انه من المتوقع ان يجتمع — غروميكو — الى نظيره الامريكي — سايروس فانس — في نيويورك وسيزور غروميكو واشنطن الاسبوع المقبل .

وذكرت الوكالة ايضا انه اذا لم يستطع — غروميكو — ان يجد صيغة مقبولة فان كل الجهود لنزع السلاح ستذهب ادراج الرياح .

من جهة ثانية وافق مجلس النواب الامريكي باغلبية ساحقة على مشروع قانون يتعلق بتمويل انتاج الاسلحة في ميزانية السنة المالية القادمة بما في ذلك صنع حاملة للطائرات النووية لا يوافق الرئيس كارتر عليها .

وذكر راديو صوت امريكا ان المجلس اقترع امس الاول على مشروع القانون بنسبة مئتين واثنين وثمانين صوتا موافقا مقابل ستة واربعين صوت معارضا .

وسيحال المشروع بعد ذلك الى مجلس الشيوخ ويتفق كل من الكونغرس وحكومة الرئيس كارتر على ان البحرية تحتاج الى حاملة طائرات جديدة للوفاء بالتزاماتها الدولية .

ولكن الرئيس كارتر يحبذ انتاج طراز اخر اقل تكلفة ويستخدم البترول كوقود .

وكان الرئيس كارتر قد استخدم حق الفيتو في العام الماضي في نقض مشروع قانون يسمح بانتاج طائرة نقل تعمل بالطاقة النووية .

ولكن مجلس النواب اشار الى انه قد يكون على استعداد هذه المرة لتجاوز الفيتو وذلك بسبب الانباء التي تفيد بان الاتحاد السوفييتي يقوم بانتاج حاملة طائرات تعمل بالطاقة النووية .

بريجنيف يزور المانيا الديمقراطية في مطلع الشهر القادم



موسكو - سانا - اعلن رسميا ان الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف سيقوم بزيارة رسمية لالمانية الديمقراطية في مطلع الشهر القادم الذي يصادف الذكرى الثلاثين لتاسيس المانيا .

وافادت - تاس - ان الرئيس بريجنيف سيراس وفدا حزبيا وحكوميا خلال الزيارة التي لم تحدد مدتها والتي قالت انها تم تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الموحد ومجلس الدولة والوزراء .

البرافدا تشيد بمساهمة قمة عدم الانحياز في تعزيز السلام والأمن الدوليين

موسكو - سانا - ذكرت صحيفة - البرافدا - ان قمة عدم الانحياز في هافانا اسهمت بقسط كبير في تعزيز السلام العالمي والامن الدولي وفي النضال ضد الامبريالية والاستعمار الجديد والعنصرية والابارتيد ومن اجل تعزيز الاستقلال السياسي والاقتصادي للبلدان المتحررة .

ونقلت - تاس - عن البرافدا قولها ان مؤتمر هافانا تحول الى تظاهرة جديدة تعبر عن القدرة الحيوية لحركة عدم الانحياز التي يدرك المشاركون فيها جيدا من هم اصدقاؤهم ومن اعداؤهم

واشارت وثيقة المؤتمر الختامية الى ان مبادىء التعايش السلمي ينبغي ان تصبح حجر الزاوية في العلاقات الدولية .

واختتمت البرافدا مقالها بقولها ان الاتحاد السوفييتي يرحب مع سائر دول عدم الانحياز بنتائج القمة السادسة للبلدان غير المتحازة .

وفي نيودلهي - رحبت منظمة السلام والتضامن الهندية بنتائج مؤتمر القمة للبلدان غير المنحازة الذي عقد في هافانا .

ونقلت - ادن - عن البيان الذي اصدرته المنظمة تاكيده على ان هذا اللقاء قد برهن مجددا على النضوج السياسي لبلدان عدم الانحياز واوضح اهدافها المشتركة .

وابرزت المنظمة الهندية انه لم يرق لاحد المؤتمرات السابقة ان اشترك فيه مثل هذا العدد من رؤساء الدول والحكومات وذلك بالرغم من موجات الافتراء والاهانة ضد كوبا المضيفة .

ومضى البيان يقول انه تم خلال مؤتمر هافانا التنديد بالولايات المتحدة وغيرها من الدول الامبريالية بسبب عداونها للمناضلين من اجل التحرر في امريكا اللاتينية والشرق الاوسط وجنوب القارة الافريقية .

أضواء

كيان عنصري جديد في جنوب افريقيا

افريقيا .. او القارة السوداء كما يسمونها كانت ومازالت محط انظار الدول الاستعمارية قديما وحديثا مارست اطماعها عليها ونهبت ثرواتها الطبيعية .

ومنذ ان وعت شعوب هذه القارة تلك الحقيقة اخذ نضالها يتجه نحو التحرر من هذه السيطرة والتخلص من ذلك الاستغلال .

ونشات حركات التحرر الوطني وتعاظم دورها في اماكن متفرقة من افريقيا الى الحد الذي اقلق الامبرياليين الجدد ودعاهم الى خلق انظمة عنصرية استيطانية او كيانات عنصرية عميلة لممارسة الاعتداءات على شعوب هذه القارة وضمان السيطرة الاقتصادية وبالتالي الاستئثار بثروات القارة الطبيعية وخير شاهد على هذه الانظمة والكيانات العميلة - روديسيا - وجنوب افريقيا .

وفي غمرة الصراع بين الوطنيين الافارقة من جهة والعنصريين من جهة ثانية يطلع علينا العنصريون - بدويلة عنصرية جديدة تدعى - فيندا - مهد لها النظام العنصري في بريتوريا واعطاها شكلها الجديد لتلعب دورها في الجنوب الافريقي . وفيندا هذه مجموعة قبلية صغيرة مساحتها - ٦٠٥٠٠ - كيلو متر وعدد سكانها - ٣٦٠ - الف نسمة . وقد سبق لمجموعتين قبليتين اخريين هما - ترانكاي بوبوسفانا ان حصلتا على ما حصلت عليه - فيندا - . ان خلق دويلة عنصرية جديدة في افريقيا الجنوبية ماهو الا ايجاد مواقع اخرى للعنصريين واتساع في رقعة النفوذ الاستعماري .

كما يقصد به تمزيق دول الجنوب الافريقي وخلق قواعد جديدة للعدوان للانطلاق منها الى الدول المجاورة . كل ذلك يجري تحت سمع وبصر دول العالم وبمباركة من الدول الاستعمارية ولا احد يحرك ساكنا سوى الادانة التي وجهها المؤتمر الوطني الافريقي المؤقت لجنوب افريقيا . فقد ادان المؤتمر التمثيلية الجديدة التي يقوم بها النظام العنصري في جمهورية افريقيا الجنوبية باعلان ما يسمى باستقلال - فيندا - ودعا العالم الى عدم الاعتراف بهذه المهزلة والى تشديد النضال في سبيل عزلة الانظمة العنصرية وفرض عقوبات فعالة ضدها .

عبد الحميد سليمان

غدا تشييع جثمان الرئيس الانغولي اوغستينونيتو

لواندا - سانا - قرر المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمل - مبلا - امس تشييع ودفن جثمان الرئيس الانغولي اغوستينو نيتو في السابع عشر من ايلول الحالي .

ويقول - تاس - ان المكتب السياسي للحزب قرر ايضا الاحتفال سنويا بهذا اليوم الذي يدفن فيه الرئيس الراحل واعتباره يوم حداد وطني في جمهورية انغولا الشعبية .

حزب الشعب الباكستاني يقرر مقاطعة الانتخابات العامة

دمشق - سانا - قرر حزب الشعب الباكستاني مقاطعة الانتخابات العامة المقررة اجراؤها في اليوم السابع من شهر تشرين الثاني القادم .

واعلن الحزب انه لن يسجل اسمه في سجلات لجنة الانتخابات الباكستانية وهو اجراء مطلوب للاشتراك في الانتخابات القومية .

وذكر راديو صوت امريكا ان قواعد واحكام التسجيل تتطلب من جميع الاحزاب أن تسلم للجنة الانتخاب سجلات مالية كاملة وقوائم باسماء المسؤولين في الحزب كما انها تحظر على الاحزاب السياسية استلام اية اموال من خارج باكستان .

ويتهم حزب الشعب بان قواعد التسجيل تستهدف ابعاد الحزب الذي كان يتزعمه رئيس الوزراء الراحل ذو الفقار علي بوتو عن المسرح السياسي الباكستاني .

صدامات عنيفة بين الشرطة الفرنسية وعمال مصانع الحديد

باريس - سانا - وقعت اول امس صدامات عنيفة بين الشرطة الفرنسية وعشرات المئات من عمال مصانع صهر الحديد التابعين للمجموعة الصناعية فيف ليل للافران الصناعيه والذين لم يوقفوا اضرابهم منذ ثلاثة اشهر .

ونقلت - اوج - عن صحيفة لوموند الفرنسية اول امس ان رجال الشرطة الفرنسية قاموا بمحاصرة الحي الذي يقع فيه المصنع بعد ان تم اخلاء المصنع الذي كان يسده المضربون مما ادى الى صدامات عنيفة اصيب خلالها عشرات الجرحى في صفوف المتظاهرين ورجال الامن الفرنسيين .

تعديل في الحكومة الافغانية يشمل تعيين ثلاثة وزراء جدد

اسلام اباد — سانا — اجرى الرئيس الافغاني — نورمحمد تراقي — امس الاول تعديلا وزاريا في حكومته وعين ثلاثة وزراء جدد .

واوردت — افب — نقلا عن راديو كابول الذي ذكر النبا ان التعديل شمل اثنين فقط من العسكريين من الحكومة السابقة هما الكولونيل اسلام وتنجار وزير الداخلية وشيرجان مسدوريان وزير شؤون الحدود وهما اللذان اقتحما قصر الرئيس السابق محمد داوود .

وقد اوضح الراديو انه بناء على اقتراح حفيظ الله امين رئيس الوزراء وعلى موافقة الرئيس نور محمد تراقي تمت التعيينات التالية :

— فقير محمد فقير وزيرا للداخلية
— ساهد جان سيهاري وزيرا لشؤون الحدود .
— المهندس ظريف وزيرا للمواصلات

هذا ولم يذكر البيان الرسمي شيئا عن الوزراء الذين اقيلوا من مناصبهم .

التحقيق مع مساعد ((كارتر)) بتهمة تعاطي المخدرات

واشنطن - سانا - يجري مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي تحقيقا بشان التهمة الموجهة الى مساعد الرئيس الامريكي جيمي كارتر لشؤون البيت الابيض هارلتون جوردان بتعاطيه المخدرات عام - ١٩٧٧ - .

وتقول - ي ب - ان هذا هو ثاني تحقيق من نوعه بحق جوردان

اذ ان مكتب التحقيقات لازال يحقق بالتهمة الاولى التي وجهت الى هالتون بتعاطيه الكوكايين في احد ملاهي نيويورك في حزيران من العام الماضي .

أخبار من العالم

● واشنطن — سانا — اسهم مكتب التحقيق الاتحادي الامريكي في تلطيخ سمعة الممثلة الامريكية جين سيبيرج سبب تاييدها لحركات السود في ريكا .

وذكرت — اوج — ان مكتب التحقيق تحادي الامريكي كشف امس الاول نقاب عن محاولاته تلك كما كشف ملفات سرية حول الممثلة سيبيرج تي عثر على جثتها في باريس يوم سبت الماضي بعد ان انتحرت .

وجاء كشف النقاب هذا في اعقاب ن زوج الممثلة السابق رومان ي بان كتب التحقيق الاتحادي ريكي دفع سيبيرج الى الجنون ببب تاييدها لحركة السود .

وجاء في الوثائق التي عرضها مكتب تحقيق الاتحادي على الصحافة امس ل ان المكتب قد اشاع ان الممثلة برج حامل من احد زعماء حزب بود السود .

يقال المكتب ان نشر هذه الاشاعة سيبيرج يمكن ان يؤدي الى تشويه عتها امام الراي العام .

● اوسلو — النرويج — افب — ح من حق العاملين بالمرافق حية ببلدية اوسلو الحصول على ة يوم أضافي بسبب زيادة الرطوبة مل الصيف .

.. هذا القرار رئيس المرافق حية في النرويج الذي اكد بمقتضى ور رسمي رطوبة الصيف قد تؤثر رة خطيرة على الروح المعنوية لين ما لم يمنحوا يوم اجازة لية .

ما اصبح من حق كل عامل الان ار يوم مشمس لاستكمال اجازته. وقد اكد ان رئيس المرافق الصحية بانه يقوم بمراقبة البارومتر لرا ليوم اجازة اضافية .

● واشنطن — سانا — اتفقت يات المتحدة الامريكية وكولومبيا توقيع معاهدة جديدة لزيادة الحرب المخدرات والقبض على المتاجرين وتقديمهم الى المحكمة .

قول — ي.ب — ان المعاهدة يوم الجمعة الماضي في وزارة جية الاميركية لدعم الحرب ضد ات التي تنتهجها كولومبيا . در حكومة الولايات المتحدة ان — بالمائة من الماريجوانا تدخل يات المتحدة من او عبر مبيا .

صف المسؤولون الاميركيون دة بقولهم ان المعاهدة هي ة واضحة باننا في البداية لوضع لنشاطات المجرمين وانها انجاز .

اعلان مناقصة

رقم ٤٨٢٨ — مرة ثالثة

ونظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية مرة ثالثة عن رغبتها بالاعلان عن مناقصة لتلزيم اعمال مركز تحويل قطنا .

فعلى من يود الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط والجداول الكميات والمخططات في مصلحة التموين بالمديرية وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والتامينات ويحتوي الثاني على العرض الفني ويحتوي الثالث على العرض المالي والتجاري وتوضع المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع المناقصة ورقمها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الواقع في ٢٥-٩-١٩٧٩ مع الاشارة الى ان الاسعار المقدمة ضمن الظرف المختوم هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها ومع الاشارة الى مايلي :

— التامينات المؤقتة : ٣٠٠٠ ثلاثة الاف ليرة سورية لاغير .

— التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .

— مدة انجاز الاعمال : ٨٠ ثمانون يوما من تاريخ امر المباشرة .

— توقيفات ضمان الاعمال : ٥٪ من قيمة كل كشف حتى الاستلام النهائي

— غرامة التاخير : ١٠٠ مائة ليرة سورية عن كل يوم تاخير

— طريقة الدفع : بموجب كشف نهائي للاعمال المنفذه .

— مدة الضمان : سنة كاملة من تاريخ الاستلام المؤقت .

— موعد فض العروض : الساعة الثامنة من يوم الاربعاء الواقع في ٢٦ — ٩ — ١٩٧٩ في مكتب رئيس مصلحة التموين بالمديرية .

دمشق في ٧-١٠-١٣٩٩ هـ و الموافق ٢٩-٨-١٩٧٩ م

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية

المهندس ماجد دقاق

— ١٢٦٨١ —

اعلان مناقصة رقم ٤٨٥٨

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية عن رغبتها بتلزيم اعمال مشروع شبكة التوتر المنخفض العائدة لمركز تحويل رقم — ٥ — في النبك .

فعلى من يود الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط وجداول الكميات — والمخططات في مصلحة التموين بالمديرية وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والانحة تتضمن العدد المتوفرة لديهم تحت طائلة رفض العروض الخالية منها ويحتوي الثاني على العرض الفني ويحتوي الثالث على العرض المالي والتجاري وتوضع المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع المناقصة ورقمها مع الاشارة الى ان الاسعار المقدمة ضمن الظرف المختوم بعد فض العروض هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الواقع في ٢٧ — ٩ — ١٩٧٩ .

ومع الاشارة الى مايلي :

— الكشف التقديري : ٩٧٤٧٠ ليرة سورية .

— التامينات المؤقتة : ١٠٠٠٠ عشرة الاف ليرة سورية .

— التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .

— مدة انجاز الاعمال : ٥٠ خمسون يوما .

— توقيفات ضمان الاعمال : ٥٪ خمسة بالمئة من قيمة كل كشف حتى الاستلام النهائي .

— غرامة التاخير : ١٠٪ واحد بالالف من قيمة العقد عن كل يوم تاخير .

— طريقة الدفع : بموجب كشف نهائي .

— مدة الضمان : سنة كاملة بعد تاريخ الاستلام المؤقت .

— موعد فض العروض : الساعة الثامنة عشرة من يوم السبت الواقع في ٢٩— ٩ — ١٩٧٩ . في مكتب رئيس مصلحة التموين بالمديرية .

دمشق في ١١-١٠-١٣٩٩ هـ الموافق ٣٠-٨-١٩٧٩ .

مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية

المهندس ماجد دقاق

— ١٢٦٧٨ —

اعلان مناقصة حراجية للمرة الثانية وبالسرعة الكلية

عملا بكتاب وزارة الزراعة رقم ٧٩٤ — ح تاريخ ٣١— ٧ — ١٩٧٩ . واستنادا الى المرسوم رقم ٢٢٨ تاريخ ٢٢ — ٩ — ١٩٦٩ .

تطرح مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي في محافظة اللاذقية بطريقة المناقصة في يوم السبت المصادف ٢٢ — ٩ — ١٩٧٩ تلزيم قطع الاشجار الصنوبرية المحروقة والقائمة على سوقها وكذلك تجزئتها ونقلها الى موقع التركيز وتقشيرها فيه ونقلها الى مستودعات الشركة بدمشق في الموقع الحراجي المسمى بيت القن — شنير — الكلاس — التابع لحراج عين عيدو — اللاذقية — والمقدرة مساحته ب — ٢٥٠٠ — دونما ينتج منها ٣٠٠٠ طن احطاب صنوبرية محروقة قابلة للزيادة والنقصان بنسبة ٢٠٪ .

فعلى الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة الحضور في الموعد المحدد الى مقر مصلحة التحريج والغابات باللاذقية مصطحبين معهم التامينات النقدية المؤقتة بنسبة ٥ ٪ من مجموع اجور الحاصلات تستكمل الى ١٠٪ على من ترسو عليه المناقصة .

ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط لدى مديريات الزراعة ورؤساء المصالح والدوائر والشعب الحراجية في المحافظات والمناطق .

مدير الزراعة والاصلاح الزراعي باللاذقية

جابر خير بك

— ١٢٦٢١ —

اعلان مناقصة رقم ١٩٨

تعلن بلدية ربيعة — منطقة اللاذقية عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لبناء خزان عالي وبياره وغرفة محركين الضخ لمشروع مياه القرية روضة ودرويشان .

تقبل الطلبات حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد ٣٠ أيلول لدى بلدية ربيعة .

وتفض العروض يوم الاثنين ١ تشرين اول — ٩٧٩ — .

قيمة الكشف التقديري ١٨٧٠٠٠ ل س .

مدة العمل اربعة اشهر اعتبارا من تاريخ المباشرة .

التامينات الاولية : ٥ ٪ خمسة بالمئة

التامينات النهائية : ١٠ ٪ عشرة بالمئة .

غرامة التاخير : ١٠ ٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة . على من يود الاشتراك بالمناقصة مراجعة بلدية ربيعة خلال اوقات الدوام الرسمي .

٢٨ — ٨ — ٩٧٩

رئيس بلدية ربيعة

عزت سوخفة

— ١٢٤٦١ —

اعلان طلب عروض اسعار داخلية

تعلن وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي انها ستجري في مقرها بدمشق طلب عروض أسعار داخلية لتوريد نترات سماد عضوي لزوم مديرية الشؤون الزراعية وفق الشروط المالية والفنية المحفوظ لدى دائرة العقود بالوزارة كما يلي :

تقدم العروض الى ديوان الوزارة حتى غاية ٧ — ١٠ — ١٩٧٩ ضمن ثلاث مغلفات توضع ضمن مغلف واحد .

الاول : يحتوي على العرض الفني وحدة التسليم وشروط الدفع المعروضة عدا الاسعار .

الثاني : يحتوي على العرض المالي مع الاسعار الافرادية والقيمة الاجمالية

الثالث : يحتوي على التامينات .

ويكتب على كل مغلف خلاصة محتوياته واسم العارض وموضوع الاعلان وتاريخه .

جلسة فض العروض في ٨-١٠-٩٧٩

— مدة التسليم اقصاها — ٥٠ — يوما .

— التامينات المؤقتة ٢٠٠٠ ليرة سورية تستكمل من ١٠ ٪ من قيمة التعهد .

— مدة ارتباط العارض بعرضه ٤٠ يوما من تاريخ تقديمه .

— قيمة دفتر الشروط — ٢٥ — ليرة سورية .

يمكن للراغبين في الاشتراك في طلب عروض الاسعار الحصول على المعلومات والايضاحات اللازمة من مدير الشؤون الزراعية في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي .

وزير الزراعة والاصلاح الزراعي

المهندس احمد قبلان

— ١٢٥٦٩ —

اعلان مناقصة رقم ٤٧٨٧

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية عن حاجتها لشراء مايلي :

— ١٥٠٠٠ ايسفين بلاستيك ٥ر٢ سم مع برغي سن صاج ٣٥ x ١٥ سم

— ١٠٠٠٠ ايسفين بلاستيك ٥ر٢ سم خشابي ٢٢ x ٦٠ مم

فعلى من يود الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على النموذج ودفتر الشروط لدى مصلحة التموين بالمديرية وتقديم عرضه بالظرف المختوم مرفقا بنموذج ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والتامينات ويحتوي الثاني على المواصفات الفنية ويحتوي الثالث على العرض المالي والتجاري وتوضع المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع المناقصة ورقمها وذلك خلال مهلة تنتهي غاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء الواقع في ٢٦ — ٩ — ١٩٧٩ علما بان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختوم :

وهي اسعار نهائية لا يمكن كسرها ومع الاشارة الى مايلي :

— التامينات الاولية : ٢٥٠٠ الفان وخمسمائة ليرة سورية .

— التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمئة من قيمة الاحالة .

— غرامة التاخير : ١٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

— مدة التسليم : خلال ١٥ يوم من تاريخ امر المباشرة .

— طريقة الدفع : بعد استلام المواد كاملة .

— موعد فض العروض : الساعة الثامنة عشرة من يوم الخميس الواقع في ٢٥ — ٩ — ١٩٧٩ في مكتب رئيس مصلحة التموين بالمديرية .

دمشق في ١٢-١٠-١٣٩٩ هـ و ٤ — ٩ — ١٩٧٩ .

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية

المهندس ماجد دقاق

— ١٢٦٧٩ —

اعلان مناقصة داخلية

تعلن وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي انها ستجري في مقرها بدمشق مناقصة داخلية لمشروع انشاء خزان ومأوى محرك وسور ومناهل وتمديدات لبئر الصور في بلدية دير الزور وذلك ١٠ — ١٠ — ١٩٧٩ م

١ — تقدم العروض الى ديوان الوزارة حتى تاريخ ٩ — ١٠ — ١٩٧٩ .

٢ — قيمة الكشف التقديري : ١٤٠٠٠ ليرة سورية .

٣ — التامينات المؤقتة ٥٪ من قيمة الكشف والنهائية ١٠٪ من الاحالة .

٤ — مدة التنفيذ اربعة اشهر .

٥ — تقدم العروض بطريقة الضم او التنزيل على مجمل الكشف التقديري .

٦ — قيمة الكشف التقديري والمخطط العائد له ٤٠ ليرة سورية .

يمكن للراغبين في الاشتراك بالمناقصة الحصول على جميع المعلومات والايضاحات اللازمة من مديرية — الهندسة — الريفية في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي .

وزير الزراعة والاصلاح الزراعي

المهندس احمد قبلان

— ١٢٥٩٧ —

اعلان طلب عروض أسعار داخلية للمرة الثانية

تعلن وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي انها ستجري طلب عروض اسعار داخلية لتوريد انابيب بلاستيكية وفق دفتر الشروط المالية والفنية المحفوظ لدى دائرة العقود في الوزارة كما يلي :

— تقدم العروض الى ديوان وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي حتى غاية ٦ — ١٠ — ١٩٧٩ ضمن ثلاث مغلفات

الاول : يحتوي على العرض الفني مع الكاتالوكات المرافقة له ومدة التسليم وشروط الدفع المعروضة توضع ضمن مغلف واحد عدا الاسعار .

الثاني : يحتوي على العرض المالي مع الاسعار الافرادية والقيمة الاجمالية

الثالث : يحتوي على التامينات المقدمة .

ويكتب على كل مغلف من المغلفات الاربعة خلاصة محتوياته واسم العارض

— جلسة فض العروض بتاريخ ٧ — ١٠ — ١٩٧٩

— مدة ارتباط العارض بعرضه — ٤٠ — يوما

— مدة التسليم ثلاثون يوما .

— التامينات المؤقتة ٥ ٪ من قيمة العرض تستكمل حتى ١٠٪ من قيمة التعهد .

— على العارض أن يوضح في عرضه المواصفات الفنية بشكل مفصل وكافة المعلومات المبينة في دفتر الشروط المالية والفنية المحفوظ لدى الوزارة في دائرة العقود .

يمكن للراغبين الاشتراك في طلب عروض الاسعار الحصول على جميع المعلومات والايضاحات اللازمة من مديرية البحوث العلمية الزراعية .

— قيمة دفتر الشروط — ٢٥ — ليرة سورية .

وزير الزراعة والاصلاح الزراعي

المهندس أحمد قبلان

— ١٢٥٦٨ —

اعلان طلب عروض اسعار رقم الملف ١٤٦ — ٧٩

تعلن الشركة السورية للنفط عن طلب عروض اسعار لتوريد ٢٠ محطة لاسلكية وفق الشروط التالية :

١ — التامينات الاولية ١ بالمئة من القيمة الاجمالية للعرض ويرفض كل عرض غير مرفق بها

٢ — التامينات النهائية ٥ بالمئة من القيمة الاجمالية للاحالة

٣ — مكان التسليم سي انداف اللاذقية وفوب منشد

٤ — مدة التسليم اقصر مدة ممكنة

٥ — غرامة التاخير ٢ بالالف عن كل يوم تاخير

٦ — أخر موعد لقبول العروض نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس في ١٥-١١-١٩٧٩

٧ — مدة الارتباط بالعرض تسعون يوما من تاريخ آخر موعد لتقديم العروض

٨ — الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها بعد فض العروض

٩ — لا تقبل العروض الا من الشركات المنتجة التي لا تقوم بالتوزيع بشكل مباشر .

١٠ — تطبق احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ في كل ما يتعلق بهذا الاعلان .

ملاحظة :

من يود الاشتراك بتقديم عرض مراجعة الشركة السورية للنفط — شارع المتنبي — دمشق ص ب ٢٢٧٨ — ٢٨٤٩

Telex Sypco 11031 SY

هاتف ٢٢٧٠٠٧ للحصول على دفتر الشروط لقاء مبلغ ٥٠ ل.س يدفع نقدا لدى أمين الصندوق .

دمشق في ٢٠-١٠-١٣٩٩ هـ و ١١-٩-١٩٧٩

المدير العام

المهندس — عيسى ابراهيم يوسف

— ١٢٦٦٠ —

اعلان مناقصة

تعلن جامعة دمشق عن اجراء منافسة بالظرف المختوم لصيانة الشبكة ولوحات الانارة الداخلية والخارجية ضمن الموقع العام لكلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة دائرة اللوازم للحصول على الشروط وتقديم عرضه في موعد اقصاه يوم الثلاثاء الواقع في ١٦-١٠-١٩٧٩ مرفقا به التامينات والاوراق الثبوتية المطلوبة .

يجري فض العروض في دائرة اللوازم في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ١٧-١٠-١٩٧٩

التامينات المؤقتة ٥ بالمئة من قيمة العرض —

التامينات النهائية ١٠ بالمئة من قيمة العقد

مدة الصيانة : سنة

امين جامعة دمشق

محمد فاروق أبو الشامات

— ١٢٦٦٢ —

اعلان رقم ٥٨٢٢ هـ

تعلن للمرة الثانية مديرية كهرباء محافظة طرطوس وبالسرعة الكلية عن رغبتها لتنفيذ شبكات توتر متوسط ومراكز تحويل هوائية في قرية حبسو

فعلى من يرغب الاشتراك مراجعة القسم المختص في المديرية للحصول على الاضبارة وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن مغلفين يحوي اولهما على الاوراق الثبوتية .

ويحتوي ثانيهما على الاسعار وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ٢٢ — ٩ — ١٩٧٩ علما بان :

— مدة تنفيذ العمل ٤٥ يوم .

— التامينات المؤقتة : ٥٪

— التامينات النهائية ١٠٪ من الاحالة .

— غرامة التاخير ٢٠٪ عن كل يوم تاخير .

— الكشف التقديري (٩٣٦٠٧٥٠٠) ليرة سورية .

— مدة ارتباط العارض بعرضه شهرين .

— الاسعار المقدمة نهائية ولايجوز كسرها .

— على العارضين بيان الاعمال التي قاموا بتنفيذها مع ذكر الاليات المتوفرة لديهم وان يكونوا قد حصلوا على الاضبارة بشكل نظامي .

— قيمة الاضبارة ٢٥ ل.س .

— فض العروض الساعة الثانية عشر من يوم الواقع في ٢٣ — ٩ — ٩٧٩ في مبنى المديرية بطرطوس .

طرطوس في ٣ — ٩ — ١٩٧٩

مدير كهرباء محافظة طرطوس

— ١١٥٩٤ —

اعلان مناقصة

تعلن شركة الكونسروة السورية بدرعا عن أستدراج عروض وبطريقة الظرف المختوم لتوريد :

١ — صفائح تنك خاص بتعليب المواد الغذائية .

٢ — علب تنك فارغة مع اغطيتها صالحة لتعبئة المواد الغذائية ومطبوعة من الخارج .

فعلى من يود الاشتراك مراجعة الشركة بدرعا للحصول على دفتر الشروط العامة علما بان اخر موعد لقبول العروض هو نهاية دوام يوم الاربعاء الموافق ١٠ — ٩ — ١٩٧٩ كحد اقصى مع مراعاة البيانات التالية :

١ — التسليم يكون خلال ستون يوما من تاريخ فتح الاعتماد .

٢ — التامينات الاولية ٥٪ .

٣ — التامينات النهائية ١٠ ٪

٤ — جزاء التاخير ١ر٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير من قيمة العقد .

المدير العام

خالد علوه

— ١٢٥٩١ —

اعلان مناقصة

تعلن المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات عن رغبتها باجراء مناقصة (بعض الاعمال الانشائية في الطابق الارضي والاول) من بنائها الجديد في منطقة البرامكة مقابل ثانوية فايز منصور بدمشق لاستخدامها في توضيب وتغليف المطبوعات المعدة للتوزيع وذلك ضمن الشروط والمواصفات الفنية المبينة في اضبارة المناقصة .

١ — التامينات المؤقتة : ٥ ٪ من قيمة العرض .

٢ — التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

٣ — مدة انجاز العمل : — ٦٠ — ستون يوما من تاريخ امر المباشرة .

٤ — اخر موعد لتقديم العروض نهاية الدوام الرسمي من يوم ١ — ١٠ — ١٩٧٩ .

٥ — تاريخ فض العروض من قبل لجنة المناقصة الساعة العاشرة من يوم ٣ — ١٠ — ١٩٧٩ .

٦ — لايقبل اي كسر في الاسعار .

٧ — يتحمل العارض الفائز جميع نفقات الطوابع والرسوم والضرائب واجور الاعلانات التي يتطلبها هذا العمل .

٨ — مدة ارتباط العارض بعرضه — ٣٠ — يوما من تاريخ فض العروض .

— فعلى من يرغب الاشتراك بهذه المناقصة مراجعة مديرية الشؤون المالية في مبنى المؤسسة بالبرامكة — للحصول على اضبارة المناقصة مقابل مبلغ — ٢٥ ليرة سورية — تدفع لحساب المؤسسة بموجب ايصال رسمي ذي أرومة .

— تقدم العروض ضمن مغلف مختوم الى ديوان المؤسسة في مقرها الكائن في البرامكة تجاه ثانوية فايز منصور بدمشق .

دمشق في ١٩ — ١٠ — ١٣٩٩ هـ

الموافق في ١١ — ٩ — ١٩٧٩ م

المدير العام

للمؤسسة العربية لتوزيع المطبوعات

محمد ياسين اوضه باشي

— ١٣٦١١ —

اعلان مناقصة

تعلن بلدية الطيبة عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ بناء غرفة محرك مياه .

تجري المناقصة في مديرية الاسكان والمرافق بدرعا بتمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الموافق ١١-١٠ — ١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الموافق — ١٠ — ١٠ — ١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري : ٤٤٥١٠٠٠ ل.س

التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة العرض .

مدة العمل : ٦٠ يوما

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير : ١٠٪ ل.س عن كل يوم تاخير .

تقدم هذه العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة الى ديوان مديرية الاسكان والمرافق بدرعا . ويمكن مراجعة الدائرة للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي ٪ .

الطيبة في ١٩ شوال ١٣٩٩ هـ ١١ — ٩ — ١٩٧٩ م .

محاسب البلدية

يحيى فريد محمود

رئيس بلدية الطيبة

علي عبد الرحيم محمود

— ١٢٦٧٧ —

اعلان مناقصة للمرة الاولى

تعلن جامعة دمشق عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الواقع في ١٤ — ١٠ — ١٩٧٩ وفي مكتب السيد رئيس لجنة المناقصات وذلك لتنفيذ مشروع التدفئة المركزية في بناء مدرسة التمريض وطب الاسنان .

يجري الاطلاع على الشروط في دائرة اللوازم وتقديم العروض الى ديوان الدائرة المذكورة حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الواقع في ١٣ — ١٠ — ١٩٧٩ .

التامينات الاولية ٥٪ .

— التامينات النهائية ١٠٪

مدة التنفيذ — ١٢٠ — يوما اعتبارا من تاريخ تبليغ المتعهد امر المباشرة بالتنفيذ .

امين جامعة دمشق

محمد فاروق ابو الشامات

— ١٢٦٠١ —

اعلان طلب عروض اسعار رقم الملف ١٤٥ — ٧٩

تعلن الشركة السورية للنفط عن طلب عروض اسعار لتوريد اجهزة اختبار الخلطة الاسمنتية

Cewent slurry test eguipments

وفق الشروط التالية :

١ — التامينات الاولية ١ بالمئة من قيمة العرض ويرفض كل عرض غير مرفق بها

٢ — التامينات النهائية ٥ بالمئة من القيمة الاجمالية للاحالة

٣ — مكان التسليم سي انداف اللاذقية وفوب منشد

٤ — مدة التسليم اقصر مدة ممكنة

٥ — غرامة التاخير ٢٠٪ بالألف عن كل يوم تاخير

٦ — اخر موعد لقبول العروض نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت تاريخ ١٠-١١-١٩٧٩

٧ — مدة الارتباط بالعرض ستون يوما من تاريخ اخر موعد لتقديم العروض

٨ — الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها بعد فض العروض

٩ — لا تقبل العروض الا من الشركات المنتجة أو من الموزعين المعتمدين من قبل الشركات المنتجة التي لا تقوم بالتوزيع بشكل مباشر

١٠ — تطبق احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ في كل ما يتعلق بهذا الاعلان

ملاحظة :

من يود الاشتراك بتقديم عرض مراجعة الشركة السورية للنفط — شارع المتنبي — دمشق ص.ب ٢٢٧٨ — ٢٨٤٩

Telex Sypco 11031 SY

هاتف ٢٢٧٠٠٧ للحصول على دفتر الشروط لقاء مبلغ ١٠ ليرات سورية تدفع نقدا لدى أمين الصندوق

دمشق في ٢٠-١٩-١٣٩٩ هـ

الموافق ١١-٩-١٩٧٩

المدير العام

المهندس عيسى ابراهيم يوسف

— ١٢٦٥٩ —

اعلان

ادعى السيد محمد بلال ناصر الدين فقدان سندي التمليك خاصة موكله علي كمال شحادة من العقارين ٢٩٢٩ /١٢ و١٣ من طوق البلد باللاذقية ويطلب بدلا عنهما فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري باللاذقية

نصري نصار

١٢٦٩٨ —



اعداد : عمر نزول

اذاعة :

- ٩،٣٠ — ميلاد المستمعين
- ١٠،٠٠ — تمثيلية من المكتبة
- ١٠،١٥ — مايطلبه المستمعون
- ١١،٢٥ — صدر حديثا
- ١٢،٤٥ — تمثيلية لم تتم
- ١،٣٠ — مجلة الاذاعة
- ٥،٣٠ — كتب تحت الاضواء
- ٨،١٥ — من الذاكرة
- ٨،٣٠ — غناء

تلفزيون :

- ٢،١٠ — فيلم طويل للاطفال
- ٣،٠٠ — مباريات رياضية
- ٤،٠٠ — الصيف الاخير — عرض
- ٦،٠٠ — افلام كارتون
- ٧،١٥ — الصحة والحياة
- ٨،٠٠ — نجوم واضواء
- ٨،٣٠ — الاخبار الرئيسية
- ٩،٠٠ — المسلسل العربي — الصمت
- ١٠،١٥ — مسلسل اجنبي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨،٣٠ مساء — ١١ ليلا

ابن سينا : شهداء ٢٢٨٧٨٢ — المالكي : شارع هتانو ٣٠٠٧٩ — لبن : درويشية ٢٢٤٩٩١ — العدوي : خلف جامع الايمان ٤٥٥٥٠٧ — سلا قبر عاتكة طريق المطار — التضامن : المخيم شارع فلسطين — العصمار جوبر حي الخطيب —

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

الكلمة الضائعة

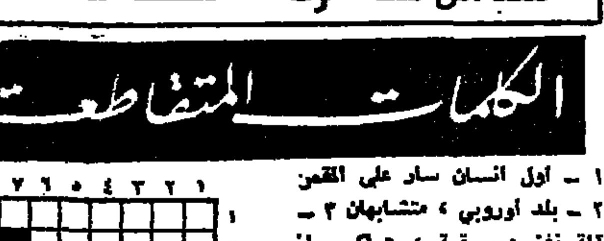
ت	ي	ب	ة	ب	ر	ت	ط	ة	ت
ا	ه	ت	ص	ا	د	ي	ع	ا	ة
ش	ط	ر	ن	ج	س	ف	ج	ه	ل
ي	و	ف	ا	ب	ن	ا	ط	م	ب
ر	س	ا	ض	م	ح	ن	ا	ا	ي
م	ر	ك	ل	ي	م	ع	ف	ب	ر
ب	ش	ة	ا	د	ح	ي	ر	ت	د
ا	ا	ر	ح	ت	ة	ة	ا	س	ي
ح	ب	و	م	ص	ن	ع	م	ا	ا
ث	م	ص	ة	ل	ف	ط	ل	م	ل

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات • اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

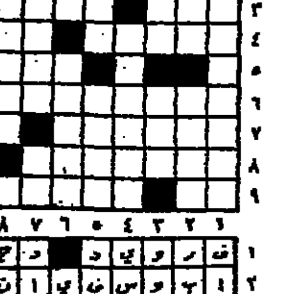
شطرنج — اقتصاد — منفعة — مباحث
صورة — مصنع — منطقة — مباشر
فرامل — لا يدري — حاجات — والدة
ربة بيت — طفلة — فضيحة — عامل
بسيط — تاكسي — ابتسام

الحل السابق : تباريح ••

الكلمة : من ستة احرف •• شدائد ••

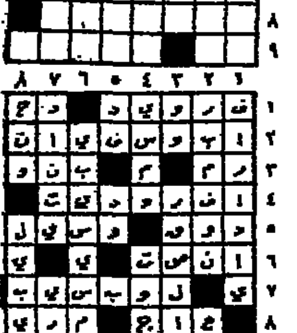




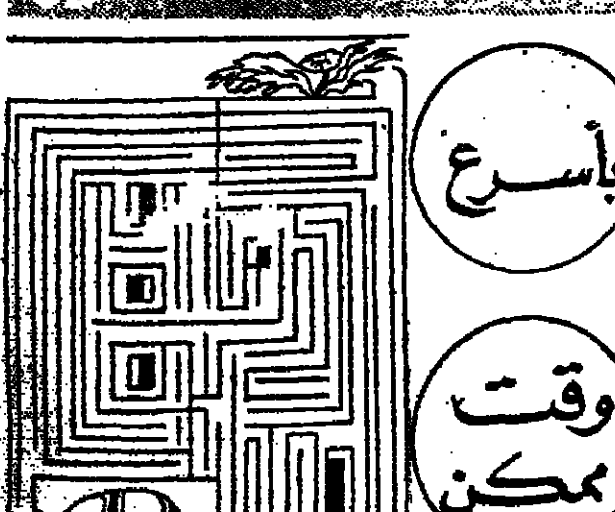


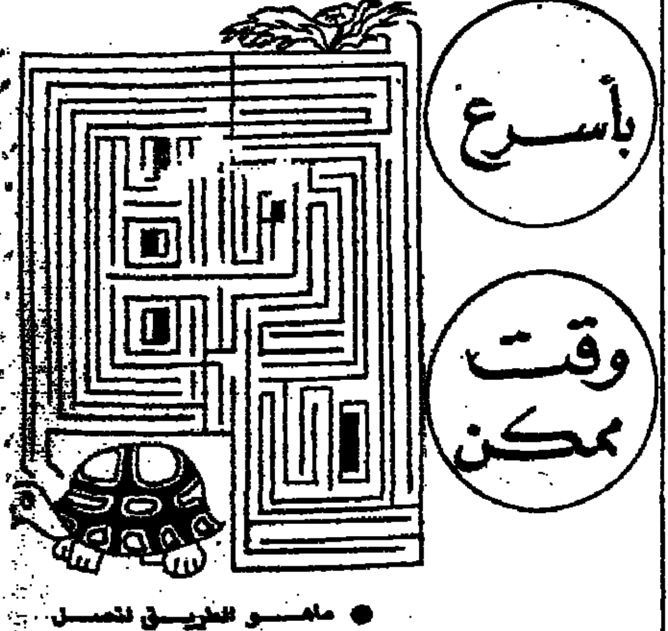
١ — أول انسان سار على القمر ٢ — بلد اوروبي ، متشابهان ٣ — آلة نفخ موسيقية ، هياكل الرؤوس ٤ — اثقال ، صحارى معكوسة ٥ — تطل ٦ — بلد افريقي ٧ — مدينة قديمة بسوريا ، حرف عطف ٨ — المدينة النائمة ٩ — ارجع ، طرف الانف .

عموديا :



١ — كاتب عباسي ترجم كليلة ودمنة ٢ — ذهاب شريان اوعرق ٣ — عملة مصرية ، تعترف معكوسة ٤ — عمر ، (اقرأ) مبعثرة ٥ — تشعوذ ، تسهل ٦ — عابر معكوسة ، وسام معكوسة ٧ — نباشر معكوسة ٨ — بلد افريقي ٩ — ممثل زنجي اميركي شهير .





● ماهو الطريق لتصل السلحفاة إلى طعامها ؟

الاتحاد يلعب ببطولة أوربا السلوية مع أبطال هنغاريا ويوغسلافيا والبانيا

نادي الاتحاد بطل الدوري العام لكرة السلة ـ سيكون سفيرنا الرياضي هذا الموسم ولاول مرة في البطولة الاوربية للاندية ابطال الدوري في عامها الثاني والعشرين ـ وهو اكثر تطلعا وتفاؤلا للحفاظ على لقبه الوطني ولاعطاء الصورة المتطورة عن مستوى لعبتنا في اكبر بطولة دولية قارية تشارك فيها اندية المقدمة في اوربا وحاملة لاكثر من لقب قاري وعالمي ..

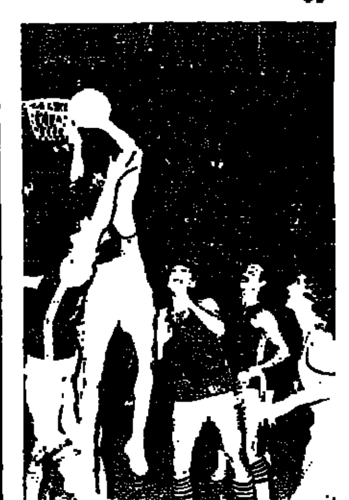
وقد يكون الاتحاد الذي ضم عناصر مؤهلة للاشتراك في هذه البطولة الدولية ، كانت فرحته عندما احرز لقب بطولة الدوري العام لاول مرة بعد ان كان هذا اللقب رهن نادي الجلاء طيلة اثنين وعشرين سنة .. كانت فرحته بانه سيكون سفيرنا الرياضي في البطولة الاوربية علـه يعطي المردود الفني والجماهيري لهـذه اللعبة التي سجلت من خلال مشاركتنا بالبطولات الاوربية للاندية ابطال الدوري منـذ نشاتها عام ١٩٥٨ ، المستوى المتكافىء نسبيا والمتطور وبالتالي من خلال تصدينا للبطولة الاوربية الخامسة للناشئين بكرة السلة التي عاشت احداثها الجماهير الرياضية وكنا في المستوى المتطور امام فرق عملاقة ومتقدمة في عالم كرة السلة .

والحدث الهام في بطولة الاندية الاوربية لهذا الموسم ٧٩ ـ ١٩٨٠ كانت قرعة مباريات الدور الاول والتي جرت في ميونخ يوم ٨ ايلول الجاري عندما اوقعتنا لنلعب مع اعرق ناد عالمي في يوغسلافيا هو نادي البارتيزان بلغراد الذي يعتبر اقوى اندية اوربا وحامل لقب ابطال الكؤوس مرتين ٧٨ و ١٩٧٩ ولقب يوغسلافيا لاكثر من مرة منذ عام ١٩٤٦ وبالتالي نادي هونفيد بودابست بطل هنغاريا والمنافس على المراتب المتقدمة ثم نادي بارتيزاني تيرانا بطل البانيا والذي يعتبر من اعرق اندية البانيا ويضم عمالقة خطرين على اقوى الاندية الاوربية .

في نظام البطولة .. تشترك ببطولة الاندية الاوربية لابطال الدوري الاندية الفائزة باللقب الوطني لموسم ٧٨ ـ ٧٩ وتقسم الاندية الى خمس مجموعات او اكثر حسب تعدادها وتلعب كل مجموعة بطريقة الدوري من مرحلتين بين تاريخي ١١/١٠ ـ ٢٩/١١/٧٩ تصعد بعدها الاندية ابطال المجموعات للدور النهائي . وفي مباريات الدور النهائي تلعب الاندية بطريقة الدوري من مرحلتين لتاخذ مواقعها الفنية بالترتيب العام وبالتبادل لم تجر المباراة الفاصلة والحاسمة بين الناديين الاول والثاني بالترتيب العام في دولة محايدة للتنافس على اللقب الاوربي .. وتجري كافة مباريات البطولة ايام الخميس تلافيا للتداخل مع موعد مباريات بطولات الدوري العام لكافة الاندية المشاركة .

مجموعة الاتحاد

وفي قرعة مباريات الدور الاول سيلعب منتخب نادي الاتحاد ست مباريات بالتبادل ثلاثا منها في حلب ومثلها لدى الاندية المنافسة وتداخلها فترتا راحة ، وسيفتتح الاتحاد مبارياته بلقاء نادي هونفيد بودابست في حلب يوم الخميس ١١ ايلول بينما يلعب مباراته الثانية في بلغراد مع نادي البارتيزان وبعدها راحة يوم ٢٥ ـ ٩ ويستقبل بعدها الاتحاد في حلب نادي بارتيزاني البانيا يوم الخميس الاول من تشرين الثاني ويتوجه بعدها الى بودابست ليلعب مع الهونفيد يوم الخميس ٨ ـ ١١ وبعدها خميس راحة يوم ١٥ ـ ١١ ويلعب الاتحاد مباراته الخامسة في حلب مع بارتيزان بلغراد يوم الخميس ٢٢ ـ ١١ ثم يتوجه الى مدينة تيرانا عاصمة البانيا ليلعب مع نادي بارتيزاني يوم ٢٩ تشرين الاول .



حكمان باليد . لكاس فلسطين

ورد كتاب من الاتحاد العربي لكرة اليد ، بتكليف الحكم الدولي وليد السباعي ، والحكم منير البعيشي بالسفر الى الكويت لقيادة مباريات كاس فلسطين في الفترة الواقعة ما بين ٢٦ ايلول الحالي و ٦ تشرين القادم .

اندية العمال بطولــة

يقيم اتحاد كرة القدم العمالي اقامة مباريات الدور قبل النهائي لبطولة اندية العمال على كاس رئيس نقابات العمال يوم الجمعة القادم على النحو التالي :

● حلب مع دير الزور في حلـب .

● حماه مع دمشق في حماه .

● حمص مع طرطوس في حمص .

دورة مركزية لحكام المصارعة

[...]رت اللجنة الفرعية العليا لحكام [...]ارعة اقامة دورة مركزية [...]ـق ، لحكام الترقية والانتساب ، [...] بالفترة الواقعة ما بين ٢٢ ايلول [...]ية ٢٥ منه .

سورية تشارك

[...] اتحاد كرة اليد المشاركة في [...]قة كاس فلسطين لكرة اليد [...] ستقام في اواخر الشهر الحالي [...] كويت .

خسارة قاسية للحرية على أرضه

[...]رفي نادي الحرية لخسارة كروية [...]ية في ارضه عندما غلبه نادي [...]ة من حمص في مباراة ودية [...] اهداف مقابل هدف واحد [...] جميعها في الشوط الاول .

● تتمات ● تتمات ●

[...]يس الاسد يتلقى

[...]ة ماتشر على الصفحة الاولى

[...]لن عمال الشركة العربية [...]ية الاخشاب في برقيتهم انهم [...]وا العمل يوم اول امس الجمعة [...]ربعة وعشرين ساعة متواصلة [...] تعبيرا عن رفضهم لممارسات [...]ت التامر ودفعا للاقتصاد [...]ي ولتعبيرا ايضا عن التلاحم [...]ماهير الشعب .

... الطلابي كما يشكل اهتمام الرفيق القائد بهذا القطاع ومؤسساته الضمانة الاساسية لمواجهة كل الصعاب وايجاد الحلول الشاملة للمشاكل الطلابية .

واضاف الزميل رئيس الاتحاد قائلا ان مثل هذه الانجازات التي تحققت لقطاعنا الطلابي تدفعنا نحن الطلبة الى مزيد من العطاء على المستويات العلمية والنقابية وانا في الاتحاد الوطني لطلبة سورية نجدد العهد للرفيق القائد حافظ الاسد ولقيادة الحزب على الاستمرار في مسيرة النضال في ظل قيادته الحكيمة وتحقيق اعلى درجات النشاط والعطاء لمجتمعنا مساهمة منا في بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

وتلقى السيد الرئيس حافظ الاسد العديد من برقيات الشكر والتقدير بمناسبة اصدار المرسوم التشريعي القاضي باحداث جامعة البعث في ـ حمص ـ .. الذي يضاف الى العديد من الانجازات الكبيرة والمآثر العلمية التي تحققت في عهد السيد الرئيس .

واعرب مرسلو البرقيات عن الاعتزاز بالمواقف الشجاعة التي يتخذها القطر بقيادة السيد الرئيس للذود عن حياض الوطن واحباط خطوات السادات الاستسلامية وضرب عناصر الغدر والخيانة .

كما اعربوا عن شجبهم للجرائم البشعة والاعمال التخريبية التي تنفذها عصابة الاخوان المسلمين .

وقد وردت هذه البرقيات من مجلس اتحاد عمال محافظة حمص ومن قيادة فرع حمص لاتحاد شبيبة الثورة وفرع حمص للاتحاد النسائي وفرع رابطة المركز الثانية للاتحاد النسائي في حمص ومن قيادة شعبة المدينة الثانية العمالية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومن اللجنة الادارية في كلية العلوم الثانية واللجنة الادارية للمعهد العالي للهندسة الكيماوية والبترولية .. والعاملين فيه واللجنة الادارية في معهد المهن النفطية والمدنية ومن المعهد المتوسط للصناعات الكيماوية واللجنة الادارية في المعهد الصناعي والعاملين في المعهد المتوسط الهندسي واللجنة الادارية في معهد المراقبين الفنيين واللجنة الادارية في المعهد المتوسط الصحي الفني في حمص ومن ادارة ثانوية الفارابي ومن ثانوية عبد الحميد الحراكي للبنات ومن اعدادية الاندلس واعدادية عزت الجندي في حمص ومن ادارة وعمال شركة الالبان حمص ومن قيادة شعبة الحزب في القصير .

الرفيق الزعبي

[...]ة ماتشر على الصفحة الاولى

[...]هيونية .

[...] شرح الرفيق الزعبي ابعاد [...]ـطات الاجرامية التي تنفذها عصابة [...]ان المسلمين بايعاز من العملاء [...]هاينة واكد ان شعبنا قد اثبت [...]ـه حول حزبه وقائده الرئيس [...] الاسد من خلال التصدي لهذه [...]ية ومشاركته قوى الامن في [...] عن بؤرها ونشاط اجرامها . [...] ختام اللقاء استمع الرفيق [...] ، الى شرح عن واقع الطلبة السوريين الدارسين في رومانيا

ليبيا والكويت

[...]ة ماتشر على الصفحة الاولى

[...]ـاف البيان الذي اذاعته ـ اوج [...] لرئيس الليبي ـ معمر القذافي [...] رسالة من الرئيس اللبناني حول [...] الموضوع .

[...]ال ـ ان ليبيا تقدر دور لبنان [...]طار المحدقة به وترى انه تحمل [...] ضعف امكانياته مالم يتحمله [...]لد عربي اخر وانـه لايجوز [...] لبنان يتحمل اعباء المعركة [...]كرية ضد العدو وحدة .

[...]شار البيان الى ان امانة الخارجية [...]م باجراء اتصالات مع الاقطار [...]ية الشقيقة بغية التعجيل بعقد [...] المؤتمر .

[...]في الكويت اكـد وزير الدفاع [...]ارجية بالنيابة ، الشيخ سالم [...]باح ان الكويت ترحب بعقد [...]ر قمة عربي ، على ان يسبقه [...]ماع تمهيدي لوزراء الخارجية لبحث [...]ل الاعمال .. واتخاذ التوصيات [...]ـمة .

اطراف كامب

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

ناحية حجم هذه المساعدات على الرغم من تاكيدات كثير من التقارير الواردة من القاهرة التي تشير الى انهيار الاقتصاد المصري الذي انعكس مباشرة على الشعب وادى بدوره الى انهيار اوضاعه المعاشية والاجتماعية

وكان مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري ووزير الخارجية قد استقبل ظهر امس الفريد اثرتون وبحث معه المعونات الاقتصادية والفنية المقدمة للنظام المصري من امريكا .

ووقع النظام المصري والولايات المتحدة في القاهرة على اتفاقية للتعاون الفني تقيم بمقتضاها الولايات المتحدة في اقامة محطة كهرباء بشبرا الخيمة .

وذكرت ـ الوكالات ـ ان مصطفى كمال صبري وزير الكهرباء والطاقة وقع الاتفاقية عن جانب نظام السادات بينما وقعها عن الجانب الامريكي دونالد براون رئيس هيئة المعونة الامريكية في الشرق الاوسط .

وذكر كمال صبري بان الولايات المتحدة ستقوم بموجب هذه الاتفاقية بتقديم مائة مليون دولار لاقامة المحطة وسيساهم البنك الدولي للانشاء والتعمير بمبلغ ـ ١٥٤ ـ مليون دولار والسوق الاوروبية المشتركة ـ ٣٠ ـ مليون دولار وتقوم اليابان بتمويل باقي التكاليف .

وعلى صعيد مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي ذكرت صحيفة الاهرام ـ القاهرية ـ ان جيمس ليونارد مساعد روبرت شتراوس السفير الامريكي المتجول في الشرق الاوسط سيرأس الوفد الامريكي في الجولة القادمة لما يسمى بمحادثات الحكم الذاتي التي تعقد في الاسكندرية في الخامس والعشرين من ايلول .

ونقلت ـ اف ب ـ عن الصحيفة قولها نقلا عن مصادر دبلوماسية في القاهرة ان شتراوس سيقوم بجولة جديدة في المنطقة في تشرين الاول القادم .

اما مجلة ـ اكتوبر ـ القاهرية فقد ذكرت ان رئيس النظام المصري انور السادات كان قد وجه دعوة لزعماء حزب العمل الصهيوني لزيارة مصر لمدة عشرة ايام .

وذكرت ـ اف ب ـ انه كان من المتوقع ان تتم هذه الزيارة في اعياد راس السنة اليهودية ولكن تسم تاجيلها الى نهاية تشرين اول القادم .

وسيضم وفد الحزب الصهيوني كلا من شمعون بيريز زعيم الحزب والصهاينة ابا ايبان وايغال الون وحاييم بارليف وكذلك نعيم حزب المباي الصهيوني .

تحرك رسمي

البلبا التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية ..

وعلى الصعيد الجماهيري حدث قبل ظهر امس في بيروت مسيرة نسائية بدعوة من الاتحادات النسائية الوطنية اللبنانية تعبيرا عن تضامنهم مع الجنوب اللبناني وتاكيدا على ان ما يجري في الجنوب هو مسؤولية كل اللبنانيين .

وذكر راديو بيروت أن لجنة مؤلفة من خمس سيدات قابلت مدير عام المراسم في مجلس الوزراء وتسلم منهن مذكرة لرفعها الى رئاسة مجلس الوزراء حول الوضع في الجنوب .

حالة الطقس

اعلن ذلك بان هذا المنخفض نتيجة لمروره فوق المناطق الشرقية للبحر الابيض المتوسط يتاثر برطوبة البحر مما يؤدي الى ارتفاع في رطوبته لـذا ترتفع درجات الحرارة من جهة وتشتد وطاة الرطوبة من جهة اخرى

واكد المدير العام للارصاد الجوية استنادا الى معلومات مركز التنبوء الجوي في مطار دمشق الدولي بان الحالة العامة للطقس سوف تبقى على وضعها الحالي خلال اليومين القادمين وذلك بسبب سيطرة مرتفع جوي عالي فوق المنطقة يحول دون اقتراب المنخفضات الجوية من اوروبا والتي يمكن ان تجلب معها الهواء المعتدل الحامل للرطوبة بكميات قد تسمح بهطول الامطار .

هذا ومن الملاحظ ان ارتفاع الرطوبة النسبية خلال الليل ظاهرة بحيث تصل نسبتها المطلقة الى قيم تتراوح بين ٨٠ ـ ٩٠ ـ درجة .

انفجار عبوات

انفجارها الى وقوع خسائر في المبنى .

وفي الوقت نفسه واصلت سلطات الاحتلال الصهيونية سياستهـا الاستيطانية المحمومة في الاراضي العربية المحتلة بغية الاستيلاء على اكبر قدر ممكن منها وتهويدها .

وذكرت ـ وفا ـ امس ان سلطات الاحتلال اغلقت منذ يومين ما مساحته ـ ١٥ ـ دونم ـ من الارض التابعة لقرية ـ دير استيا ـ في منطقة ـ نابلس ـ المحتلة ومنعت اصحابها من دخولها بحجة ان هذه المنطقة امنية يحظر على العرب الاقتراب منها .

وتضم هذه الاراضي عددا من البيارات ومرعى خصبا للمواشي وهي المورد الاساسي لمعيشة ستة الاف مواطن عربي .

ومن ناحية ثانية رفع سكان قرية ـ عناتا ـ في منطقة القدس المحتلة امس دعوى الى محكمة العدل العليا ضد قرار السلطات الصهيونية القاضي باغلاق مساحة كبيرة من اراضيهم بهدف توسيع مستوطنة ـ الخان الاحمر ـ معاليه ادوميه ـ على طريق القدس ـ اريحا ـ .

كما افادت الانباء الواردة من الوطن المحتل ان قوات كبيرة من جيش الاحتلال الصهيوني داهمت قريتي ـ حسان ـ ووادي فوكين ـ قضاء بيت لحم بعد تطويقهما وفرض نظام حظر التجول عليهما وقامت قوات الاحتلال خلال هذه العملية بتسييج مئات الدونمات من اراضي القريتين بهدف اقامة مستوطنة جديدة .

وفي الخليل قامت عصابة ـ غوش ايمونيم ـ الصهيونية بالاستيلاء على مساحة من الارض قرب مستوطنة ـ كريات اربع ـ القريبة من مدينة ـ الخليل ـ المحتلة ونصبت الخيام عليها وادخلت اليها بيوتا جاهزة تمهيدا للسكن فيها .

الخميني يدعو

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

والعربي لتفويت الفرصة على اعدائهما وفي سبيل خطوة من اجل تحرير فلسطين .

جاء ذلك لدى لقاء الامام الخميني في طهران امس لوفد الثورة الفلسطينية الـذي قدم تعازي قادة الثورة للامام بوفاة الامام ـ اية اللـه طالقاني رئيس مجلس الثور الاسلامي .

ونقل راديو طهران مساء امس عن الامام الخميني دعوة الاخوة الفلسطينيين الى دراسة معمقة لما يجابه الثورة الفلسطينية من عقبات في سبيل تحرير فلسطين .

واكد ان الشعب الفلسطيني لن يتاخر عن مساعدة ثورته عندمـا تتجاوب مع اماله في العودة الى وطنه .

الرفيق صياغ

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

العربي في سورية وقيادته من اجلهـا كما حمل الرفيق الدكتور ـ فـواز صياغ ـ المرفيق رئيس الوفد الضيف تحيات الرئيس حافظ الاسد الامين العام للحزب والقيادة القومية الى الرئيس ـ كيم ايل سونغ ـ واللجنة المركزية لحزب العمل الكوري .

مجلس الجامعة العربية

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

للجامعة العربية وفي جدول الاعمال والتي من اهمها عقد قمة عربية لمناقشة الوضع في جنوب لبنان والحوار العربي ـ الاوروبي والعربي ـ الافريقي .

كما سيتم اقرار المسائل المالية والادارية التي تهم نشاط الجامعة .

وفد مجلس

تناولوا فيها العلاقات البرلمانية العربية السورية والبريطانية وافاق تعزيزها .

كما اجاب الدكتور فؤاد ديب على مجموعة من الاسئلة التي وجهها اعضاء مجلس العموم البريطاني حول مشكلة الشرق الاوسط وموقف القطر العربي السوري من اتفاقيات كامب ديفيد .

وكان الوفد قد وصل الى دمشق في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس قادما من لبنان . في زيارة للقطر تستغرق اربعة ايام . بهدف الاطلاع على وجهة نظر القطر العربي السوري بشان الوضع في منطقة الشرق الاوسط ونقلها الى مجلس العموم .

وتحدث السيد ونبش عضو الوفد لمندوب سانا حول تقييم الوضع في لبنان فقال :

يؤسفنا الدمار الذي شاهدناه في لبنان وخاصة في الجنوب ، كما ناسف للعدوان الاسرائيلي المستمر على الجنوب ، وقد تكون لدينا انطباع اكيد من خلال مشاهداتنا واتصالاتنا بـان هدف الاسرائيليين من ذلك كله ..هو ضم الجنوب اللبناني .

ودعا السيد ونبش الى زيادة حجم قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان لتتمكن من حفظ الامن في المنطقة .

المؤتمر البرلماني

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني في الاستقلال واقامة دولته الخاصة به على اساس قرارات مجلس الامن والجمعية العامة المعروفة .

كما اكد ـ ابراهيم الحديدي ـ عضو وفد دولة الامارات في كلمة امام المؤتمر ان النزاع في الشرق الاوسط ليس نزاعا عربيا اسرائيليا فحسب وانما هو نزاع دولي يهدد بالخطر الامن والسلام العالمي والاستقرار الاقتصادي في العالم .

ونقلت ـ وام ـ عن ـ الحديدي ـ قوله ان التعنت الاسرائيلي وتحديها لارادة المجتمع الدولي ورفضها تنفيذ قراراته طوال فترة الثلاثين عاما الماضية ادى الى حروب عديدة وجعل هذه المنطقة بؤرة للتفجر المستمر .

وبعد ان انتقد الحلول الجزئية القائلة اكد الحديدي على ضرورة الانتقال الى مرحلة تنفيذ القرارات التي تنفذ لضمان انسحاب اسرائيل الفوري من الاراضي العربية المحتلة واعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، في العودة وتقرير المصير .

هذا ويناقش المؤتمر مجموعة من المسائل الدولية العامة كمسالة نزع السلاح والدفاع عن حقوق الشعوب في الاستقلال والسيادة .

بن جديد وعرفات

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

وقد تم خلال اللقاء بحث تطورات القضية الفلسطينية وذلك اثر الجولة التي قام بها عرفات على عدد من الدول الاوربية وبعد الموقف الايجابي الذي اتخذته دول عدم الانحياز تجاه القضية الفلسطينية في مؤتمر القمة السادس الذي عقد مؤخرا في هافانا .

وقد اشار السيد عرفات في تصريح صحفي الى ان زيارته للجزائر تاتي ضمن الظروف الراهنة التي تمر بها الامة العربية وخاصة بعد مؤامرة كامب ديفيد والهجمة الامبريالية الصهيونية الامريكية على جنوب لبنان .

وحول نتائج مؤتمر هافانا اكد السيد عرفات ان الامة العربية قد احرزت انتصارا كبيرا في هذا المؤتمر من خلال القرارات التي اتخذت وعن زيارته لاسبانيا قال ان زيارتي لاسبانيا هي اول زيارة اقوم بها بناء على دعوة رسمية اسبانية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد اجريت خلالها محادثات هامة مع رئيس الحكومة كما اجريت لقاءات واسعة مع الاحزاب الرئيسية الاسبانية .

هذا وكان السيد عرفات قد وصل الى الجزائر امس قادما من اسبانيا التي كان قد غادرها ظهر امس بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها عدة جولات من المباحثات مع المسؤولين الاسبان .

راس سورية

تتمة ما نشر على الصفحة ١٢

يشهد بها العرب والاجانب الذين يزورون القطر من آن لاخر ويشهدون تطوره ونموه الكبير .

ونجاوزت سورية ، حين حققت ذلك كثيرا من الصعوبات والازمات وصمدت في وجه المضايقات والحروب وحملات التشويش والتشهير والتزوير التي شنت ضدها . وكان انسانها هو المنتصر وقياداتها هي التي حققت له النصر على قوى وفي معارك لا يستهان بها ، شارك بعض ابنائها للاسف في بعضها .

● عندما لاحت مؤامرة كمب ديفيد وابان ظهور حلف عدواني تامري جديد ضد عرب فلسطين وقضيتهم ، ضد الامة العربية وامالها وطموحاتها ، ضد حركة التحرر العربية واهدافها التقدمية ، ضد افريقيا وانسانها المظلوم المقهور . بعد كمب ديفيد وقفت سورية تفضح النهج الخياني التامري الجديد ، وجرت الوطن العربي وقوى تحررية وتقدمية عالمية لتقف ضد الحلف الجديد وبدات تعيق تقدم اطرافه ، وتلاحقهم ونقاوم مشاريعهم ونفضحها ، ووقفت بصمود لتشكل جبهة عربية ضد التامر والاستسلام والتفريط بالحق العربي ، ووضعت الكثيرين من العرب وقوى التقدم في العالم امام التزامات محددة يمليها الانتماء العربي ، والالتزام النضالي والشعور الانساني .

ومن اجل هـذا كله نتحت خاصرتها ـ لبنان ـ لتنزف دمـا ، وبدات اعمال اجرامية بتخطيط يرتبط بالعدو ويصب في مجرى اهدافه . بدات اعمال اجرامية تعلن عن توجه لطراف حلف كمب ديفيد وصنائعهم والمتواطئين معهم سـرا او علنـا ، نحو انتهاك سورية من الداخل ، واقلاق راحة مواطنيها ، وشـل حس الامن والاطمئنان لديهم وجرهم الى معارك وصراعات داخلية ، تحت شعارات رفضوا ترديدها ضد وجـدوا .

فهل يظن اولئك الذين يخططون ويعملون من اجل ان تنكفىء سورية على نفسها ، ويضعف دورها العربي والدولي الذي بلغ قمته في قمة بغداد وقمة عدم الانحياز في هافانا مؤخرا ، هل يظنون ان سورية ذات التاريخ النضالي العريق ، سوف تنكفىء او يحجم دورها او تتلهى باي صراع من اي نوع عن دورها القومي والتزامها العربي وواجبها الانساني . ؟ .

بعبارة واحدة اقول : ان ذلك ضرب من الوهم وتلك امال قد تراود سورية ولكنها لن تركعها فهي قادرة على رفع حمل اختارته ، وتصميم ابنائها ووعيهم كبير ، ومن اراد ان يتذكر فليتذكر مواطنا في حرب تشرين ان راس سورية المطلوب من الصعب ان ينال منه طالبوه .

هوساك ينتقد

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

الفلسطيني الذي يكافح من اجل استرداد ارضه المغتصبة .

وذكرت ـ اوج ـ أن ذلك جاء في الكلمة التي القاها ـ هوساك ـ في الوفد العمالي البلغاري الذي يزور تشيكوسلوفاكيا حاليا .

واكد الرئيس هوساك في ختام كلمته عزم بلاده على مواصلة التعاون في مختلف المجالات مع دول عدم الانحياز .

المقال الاسبوعي

العروبة والثورة عنوان المرحلة ومهمتها

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

٢ ـ اننا معنيون الى حد المصيري بالمحافظة على حقائق الصراع في المنطقة ، ويعلم الجميع بان المحاولات كلها تجري الان لتبديل حقائق هـذا الصراع ، انهم يريدون الاستسلام سلاما ، ويريدون مصر صهيونية ، ويريدون الطائفية منطلقا لتمزيقنا ، انهم يتطلعون الى نهبنا ونحن مخدرون ، ويتوقون الى رؤيتنا شعبا متخلفا محاصرا بالرجعية والجهل ، منتحرا بالانقسام والتجزئة ، ولا نعتقد ان في التاريخ تطلعات شريرة اسوأ من ذلك ، ولا نعتقد ان في العالم منطقة تتعرض لضغوط اكثر من هذه الضغوط ، اذن فما الذي يبقى لنا سوى ان نمتلك القدرة على وضع الصراع في مساربه الطبيعية ، وسوى ان تبقى حقائق العدل قائمة ، وحقائق الثورة القومية قائمة ايضا ، اننا امام مؤامرة الالغاء نؤكد الان بقيادة رفيقنا المناضل حافظ الاسد خط اثبات الذات وطموح اندفاع الذات ، وحينما تدهمنا الظروف بمثل هذه الشدة فان ذلك سوف يفجر فينا طاقة اضافية هي الاكثر صحة في تحديد ملامح المعركة وهي الاكثر استجابة لخوض اتجاهات هذه المعركة ، وصراع كهذا ندخله اليوم بشعب متماسك ، بقيادة في قمتها حافظ الاسد وفي هرمها لا بد ان ياتي هذا الجيل من الطاقة المسؤولة والمبدعة القادر على ان يحقق كل شيء في زمن يراد لنا ان لا نحقق شيئا فيه .

٣ ـ اننا نقدر معنى ان تتكثف فينا هذه الطموحات القومية كلها ، ونقدر بدقة اكثر ضرورة ان تكون اللاذو المحرك للحياة العربية ، وفي سبيل ذلك تصبح الجدية القومية هي عنواننا المطلق خلال هذه المرحلة ، والجدية القومية ليست انتماء فحسب ، ليست شعارا فحسب انها الممارسة من الموقع الذي يقع فيه هذا المسؤول او ذاك ، انها جماهيرنا لم تتردد لحظة واحدة في ضغطها عبر هذا المنحى ، لا تريد حديث الياس ولا تقبل نبرة الاعتذار انها تريد الممارسة ، تريد المثل والقدوة كما ارادهما لها قائدها حافظ الاسد وكما جسدهما لها قائدها حافظ الاسد .

والامر برمته ليس فتحا جديدا علينا ، وليست هذه المهمات ريادات مستجدة وطموحات مبتدعة ، شعبنا فيها منذ نشاته ، وجماهيرنا عليها منذ عام ١٩٧٠ ، ولا يبقى لمواقع المسؤولية منها الا الاصرار على الاندفاع والابداع ، والا الاصرار على رفض التقصير ونفي الخطا ، كل العيون مفتوحة علينا الان واول هذه العيون الاملة عيون جماهيرنا العظيمة ، وفي الاحوال كلها تبقى مهامنا الملحة اولا واخيرا ان نلبي في حياة شعب هذا القطر ما يعبر عن حقيقة هذا الشعب ، وان نعطي الامان والاطمئنان للجماهير العربية المنكوبة والمحاصرة في اكثر من مجال ومكان ، وان نقول لقائدنا حافظ الاسد اردت شعبك عربيا اشتراكيا ، وشعبك معك الان في ارادته وارادتك ان تكون المسؤولية بكاملها في مستوى العروبة والاشتراكية .

*** احمد الحاج علي**

الرجعية .. قانون ..

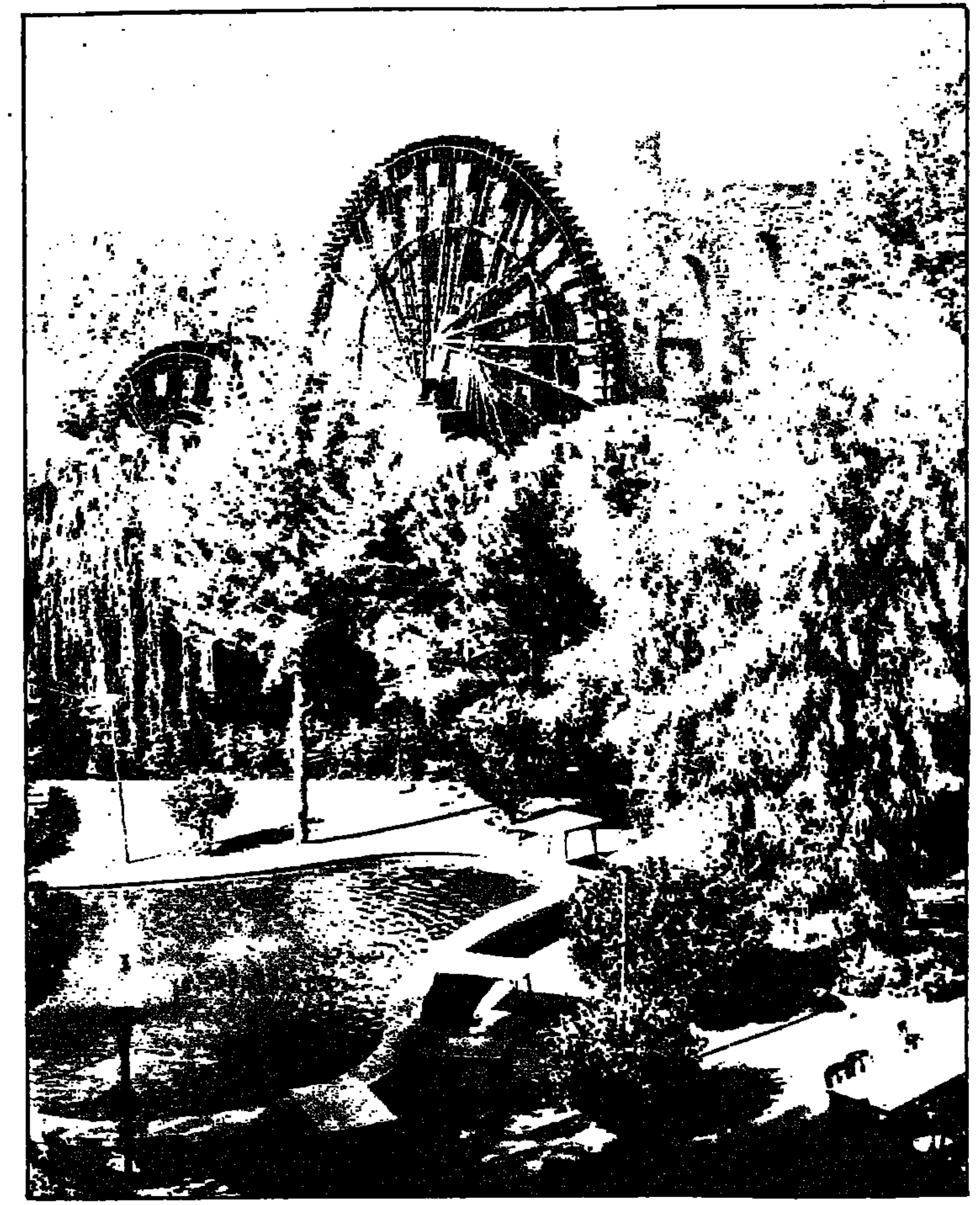
تتمة : ص ٣

[...]حريته ، يصبح مستسلما ودون حيوية والاخطر سيصبح لا مباليا بالحياة او سلبيا ، والانقص الى ان يتدهورها او يغدو المساوى لبطالة فانه يفقد اصالته وابداعيته وجميع اهتماماته والواقع ان مجمل القوة المنتجة مخنوقة ، بيروقراطية عاملة على الالة وتنصهر مرتب في مناخ فقدان الامل في امكانية وجود تحولات ثقافية واجتماعية وحتى في حال وجود بصيص امل بالتحرر الثقافي والاجتماعي تراها سرعان ما تنطوي وتنكمش لادنى الفترة سلبية لشعورها التي غدا جزءا من بنائها السيكولوجي العام وهو عدم تحقيق وجودهـا بعد ، اي ان المجتمع لم يتحرك بعد في خطوات متصلة في سبيل تحويل الانسان المسلوب الى كائن مكتمل الحياة .

٢ ـ ان البناء السيكولوجي السابق للانسان العربي لم يتبلور في المنحى الثوري الضروري لقهر حدية الهجمة الامبريالية لان بعض اطراف المنطقة العربية لم تعش في حياتها ثورة حقيقية وانما كانت تعيش دائما ـ نصف ثور ـ كانت دائما تعيش سيكولوجية المثقف غير المستقر او سيكولوجية المتشرد وليست سيكولوجية الثوري القادر على فهم تطور المجتمع ـ فهم الاستغلال ـ فهم صور الاستغلال الامبريالي والانكار لمفاهيم المجتمع البرجوازي السخيف .

٣ ـ ازدواجية الرؤية لبعض التركيبات الاجتماعية ، بين رؤية المشاكل المتلاحقة على امتداد التاريخ المعاصر والهزائم المتكررة وبين التطلع الى الماضي دون الربط والفهم الواعي بين ظروف الواقع السابق وظروف الواقع الحالي ومعطيات العالم الحديث ، ادى بالضرورة الى الخلل وعدم الانسياق وبالتالي ادى الى ارتداد فكري ومحصلته النهائية فقدان التوازن مما القى الوطن في معارك داخلية عوضا عن ان يستخلص من تاريخ الامم المعاصرة القانون الطبيعي في كيفية محاربة السبب والنتيجة معا .

على ضوء هذا كله نشا وضع خطير ومعقد يواجه القوى الوطنية والتقدمية ليس في حياتها فحسب وانما في حياة هذا الوطن وارادته ومن هنا تبدو عظمة الدعوة الى طرح برنامج عام يشمل جميع القوى الوطنية والتقدمية والفئة المستنيرة المعاصرة لمقاومة المد اليميني التامري واسرائيل .





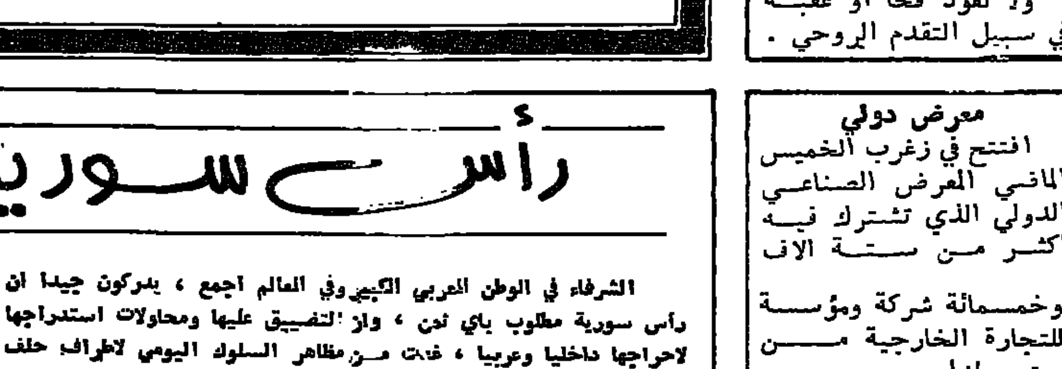
قال احدهم — ان طبيعة المادة لا يمكن ان تتغير .

فاجابه اخر : — عندماتلتهم النار الفحم الاسود فانها تلتهم ايضا سواده الطبيعي —

● كذلك عندما تلتهم نار المعرفة العقل البشري

فان طبيعة هذا العقل نفسها تتغير ايضا .

ولا نعود فخا او عقبة في سبيل التقدم الروحي .



معرض دولي

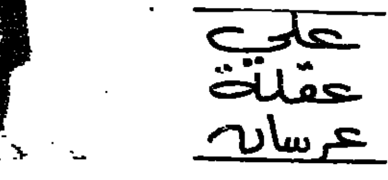
افتتح في زغرب الخميس الماضي المعرض الصناعي الدولي الذي تشترك فيه اكثر من ستة الاف

وخمسمائة شركة ومؤسسة للتجارة الخارجية من ستين بلدا .

وتقول — تاس — ان ٣١ دولة نامية قد شاركت

بنشاط في معرض زغرب هذا العام بمنتوجات صناعية ومحاصيل زراعية .

رأس سورية



علي عقلة عرسان

الشرفاء في الوطن العربي الكبير وفي العالم اجمع ، يدركون جيدا ان رأس سورية مطلوب باي ثمن ، وان التضييق عليها ومحاولات استدراجها لاحراجها داخليا وعربيا ، غدت من مظاهر السلوك اليومي لاطراف حلف التآمر ، حلف كامب ديفيد .

ومن الاهداف الرئيسية لذلك الحلف ، لان سورية حين تنكفىء على نفسها ويتضاءل دورها القومي والدولي ، وتنهك من الداخل ، تحجم وتحصر في ركن ، مما يسهل مهمات العميل السادات في المنطقة ، ويجعل الحلول التصفوية والمخططات التآمرية ضد هذا الوطن الجريح تمر دون مقاومة ، في صمت وبمباركة من اطراف عديدة، تحت اسباب وشعارات متعددة .

ولكن الذين يرسمون تلك المخطط ، ويتفيأون في ظلام احلامهم ورغباتهم ، ويرون فيما يرى النائم ، نسر سورية مهيض الجناح ، اولئك والسائرون في ركابهم والمبررين لاعيبهم والمتورطين معهم من ابناء هذه القطر بترف النظر عن دوافعهم او بما يتصورون لانفسهم من دوافع ، يجهلون تاريخ سورية او يتجاهلون دروسه التي تستحق فعلا اعادة قراءة بوعي كبير .

ولا ادعي لنفسي الحق باعطاء الدروس حين اذكر ببعض المواقف والوقائع التي يسجلها تاريخ سورية القريب .

● عام ١٩٤٨ كان تعداد الجيش العربي السوري الذي شكل على عجل وفي ظروف خروج القطر من ربقة الاستعمار الفرنسي اقل من ٩٥٠٠ شخص بين ضابط وضابط صف وجندي ، وكان سلاحه محدودا جدا ، ويخوض معركة ضد الصهاينة وحلفائهم في فلسطين المحتلة ، ويصمد في كعوش على الشرق وفي سائر المناطق الحدودية ويشارك في جيش الانقاذ الذي يعمل في الجليل وطلبت الحكومة المصرية تدخلا عسكريا سوريا لفك الحصار عن القوات المصرية المحاصرة في الفلوجة ، فبادرت سورية باحساسها القومي ومسؤوليتها العربية الى ارسال قوة مجهزة تجهيزا جيدا حالت ظروف سياسية دون وصولها انذاك ولكنها ارسلت رغم الظروف الصعبة التي كانت تواجهها سورية ، ولم يعل شان يومذاك على الشان القومي والالتزام العربي . ولم يكن هذا الحدث نبتا شيطانيا غريبا في تاريخ شعبنا فهو فرع من جذع تعود جذوره الى اعماق التاريخ العربي الذي تمثل سورية جوهره نقاء وصفاء والتزاما ووعيا . والتزامات سورية اليوم على الساحة الطويلة المحاذية لفلسطين المحتلة ، والتزامها على الساحة اللبنانية ، ومشاركتها الفعالة في مواجهة التحديات التي يتعرض لها الوطن العربي ، كل ذلك امتداد لتاريخها النضالي القومي العريق ووفاء بعهود قطعها ابناؤها على انفسهم للامة العربية ، وانسجاما مع مبادىء ثابتة تسود الساحة هنا ويمثلها البعث بما هو رجالا وتاريخا وتضحية والتزاما قوميا .

● بعد عام ١٩٦٧ خرجت سورية من الحرب منهكة وكان يظن بانها انتهت ولكنها شدت قبضتها منذ بداية السبعينات وخاضت حرب تحرير وحرب بناء ، وفتحت جبهة مواجهة لتحديات كبيرة فرضت نفسها على الساحة .

— كان لابد من بناء تحصينات جديدة ومسايرة تطور السلاح بعد امتلاكه ، وتحرير الارض واستعادة الثقة بالنفس في مواجهة مع العدو ، وكان ذلك وجاءت حرب تشرين لتحقيق نتائج ممتازة على طريق التحرير .

— كان لابد من بناء القاعدة الاقتصادية التي تحمل اعباء حروب طويلة الامد مع العدو ، واشادة المصانع والمنشآت والسدود ، وتجديد طرق المواصلات وتطويرها ، واستيعاب الاجيال الجديده من التلاميذ والطلاب في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية وفي الجامعات لتحقيق فرص التعلم والتحصيل العلمي امام الجميع ، وايجاد فرص العمل الشريف امام الجميع ايضا ، وتامين المستوى الاجتماعي اللائق بحياة الانسان رغم موجات الغلاء المتلاحقة .

— كان لابد من ايصال صوت سورية وشرح قضيتها وقضية العرب المركزية قضية فلسطين للراي العام العالمي ، ومد جسور بين شعبنا وبين شعوب العالم ، بوصلنا الى الناس وبوصلهم الينا ، ولا بد من كسب جولات في المحافل الدولية ، ولهذا اعباؤه الكبرى وتبعاته والتزاماته واساليب تحقيقه .

— وكان لا بد من اجل تحقيق ذلك كله من تامين المال ، وصيانة الانسان ، وتربية الاطارات البشرية، وتحقيق الامن ، وعلاقات التعامل اللائقة .

— وكان لا بد من ترميم ما لحق بالانسان — ضميره وفكره وتربيته وقيمه وتعليمه — من خراب او ضعف واللحاق بركب الانسانية المتقدم .

وفي هذه المجالات جميعا ، وفي سواها لعبت سورية دورا ضخما ، وتحملت قياداتها مسؤولية ضخمة وحققت نهضة ملموسة الجوانب

البقية على ص — ١١ —

تشكيل لجان مهرجان دمشق السينمائي

■ خاص بالثوره :

اجتمعت لجنة المتابعة لمهرجان دمشق السينمائي الاول يوم امس — السبت — واتخذت جملة من القرارات كان اهمها دعوة رواد السينما السورية الى كافة عروض وحفلات المهرجان ، واقامة عروض مسبقة للافلام خاصة بالصحفيين ، وتوجيه نداء الى طالبات وطلاب السنتين الاخيرتين من قسمي اللغتين الانكليزية والفرنسية في جامعة دمشق للتعاون مع ادارة المهرجان كمترجمين ومرافقين للوفود والضيوف .

كما أقرت لجنة المتابعة تشكيل لجان المهرجان على النحو التالي :

■ لجنة الانتقاء والبرمجة : محمد شاهين ، فتيح عقلة عرسان ، حسين موسى ، بندر عبد الحميد ، محمد خالد خلوصي . وسيكون من مهامها ايضا الاشراف على الترجمة الفورية لعروض الافلام والندوات .

■ لجنة الندوات : مهمتها الاشراف على اقامة الندوات والمؤتمرات الصحافية والنقاشات وستكون برئاسة المدير العام للمؤسسة العامة للسينما ومعاونه .

■ المكتب الصحفي : مهامه اصدار النشرة اليومية للمهرجان مع تقديم المعلومات الصحفية والاعلامية للوفود وسيكون باشراف الزميل رفيق اتاسي .

■ لجنة سوق الفيلم : تحسين علما ، محمد خالد خلوصي ، عارف سوقية ، عبد اللطيف العمري .

■ لجنة المالية والخدمات والعلاقات العامة : نبيل الملاح ، ابراهيم فلو ، حامد عبد الله ، عدنان سبيتي .

ودرست لجنة المتابعة ايضا ضرورة الاسراع بانجاز الملصقات واللوحات الاعلانية اللازمة للمهرجان وتوزيعها في أقرب فرصة ممكنة .

هذا وستعود لجنة المتابعة الى الاجتماع مرة اخرى في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء القادم .

جرمان طائران

ذكرت صحيفة — فيليلفيتيروس — القبرصية — اليونانية أن عشرة من العمال والعاملات

رأوا مساء الخميس الماضي جرمين طائرين غير محددي المعالم اقتربا من احد المصانع

على ارتفاع عشرة امتار في نيقوسيا .

وتقول — ا و ب — نقلا عن الصحيفة ان هذين

الجرمين الطائرين مستديرا الشكل وتنبعث منهما اشعة برتقالية اللون .

الفن الفلسطيني في موسكو

يقام معرض الفنانين الفلسطينيين في موسكو في ١٥ تشرين الثاني في المتحف الشرقي، ضمن اسبوع ثقافي فلسطيني.

وينظمه قسم الفنون التشكيلية في الاعلام الموحد والاتحاد العام

للفنانين التشكيليين في رعاية وزارة الثقافة السوفيتية .ويشترك فيه ٤١ فنانا فلسطينيا بينهم اربعة من الفنانين العرب الذين كرسوا اعمالهم من اجل فلسطين.

وسيضم ١٦٨ لوحة زيتية وخطية ومنحوتات ، للفنانين الفلسطينيين الذين تتوزع اماكن اقامتهم بين لبنان وسوريا والاردن ودول الخليج والارض المحتلة واوروبا وامريكا واليابان ، وهم :

عبد الرحمن المزين ، مصطفى الحلاج ، اسماعيل شموط ،

منى السعودي ، توفيق عبد العال، برهان كركوتلي ، ندى نبعة ،محمد عجرس ،حلمي التوني كمال بلاطة ،

سامية الحلبي ، فلاديمير تماري، جمانة الحسيني ، ابراهيم غنام ،

تمام الاكحل ، ناصر السومي، كميل حوا ، عبد الحي مسلم ،محمد المزين ، بشير سنوار ،سليمان منصور،يوسف ارمن، جمال افغاني سمير سلامة ، محمد الشاعر عدنان الشريف ، عبد المعطي ابو زيد ،

سعيد قاسم ، بشير صبح ،سمية صبح ،محمد ابو صلاح ،ليلى الشوا عصام بدر ، نبيل عناني ،كامل المغني ، حسني رضوان ، شفيق رضوان، محمود طه ،ابراهيم هزيمة جميل شموط ، ميشال نجار .

مقتل ٥٠ شخصا باصطدام قطارين في يوغوسلافيا

ستلاك — يوغوسلافيا — رويتر — قال مسؤولون ان ٥٠ شخصا على الاقل قتلوا وان اكثر من ١٠٠ شخص اخر اصيبوا بجروح عندما اصطدم قطار شحن بقطار سريع للركاب كان مكتظا بمتطوعين شبان للجيش بالقرب من هذه البلدة الواقعة جنوبي بلغراد .

وقالوا ان البحث لا يزال مستمرا عن مزيد من القتلى والجرحى تحت الانقاض .

(مؤتمر صحفي للسادات)" موش كده ولا ايه ؟

« انا حشوف العرب حيعملوا ايه بلا مصر . وحشوفهم ايه حتعمل مصر السادات بالعرب !

« زي ما تسمعوا من اذاعات القاهرة واسرائيل وراديو الكتائب وراديو لندن وصوت امريكا ، بلادهم من الخليج للمحيط تعج بالفتنة ، ونا قاعد مستريح، انتقل من استراحة لاستراحة ، استراحة بسكندرية ، واستراحة بسماعليسه واستراحة بالاقصر ، واستراحة بالاهرام . ولما ما يكفونيش أوخد مراتي وكريمتي وخش حيفا زي ما انتو شايفين ، ولما ماتكفينيش حيفا ولا تل ابيب ، حروح كامب ديفيد !

« العرب يعيطوا على مية النيل ، عشان اديتها اسرائيل قال ! دول مايفهموش ؟ ازاي نودي اسرائيل الارض ، ومانا ديهاش الميه !

« ده اليهودي يللي خش اسرائيل من فرنسا ومن مريكا ومن الروسيا ، ماجابش معاه السين ولا الدون الهادي ولا المسيسبي ، فليه نحتي مانديه النيل ؟ حاجة تجنن والنبي! ده العقل العربي عقل ناشف ، موش متعود عالميه ، وعشان كده انا حجيب العقل الصهيوني ، واديه مية النيل عشان يقدر يخطط ، واحنا نشتغل ونصير نوكل بطاطس وملوخية من النقب ، وخلي المعيشة تصير غالية زي اسرائيل عشان الامن الغذائي يغطي مصر كلها !

« وده كلو من السلام يللي رفضوه العرب . العرب عاوزيني حارب . ! قال : عشان أيه ححارب وكسب عداوة اسرائيل ولا مريكا . تحارب عدوك ؟ ده حجه تجنن اوي . حارب اسرائيل عشان سينا بواحد وربعين مليون ؟ ده موش منطق . اسرائيل تبغي الارض ، أقولها حاضر افندم . تبغي البترول ، مقدم أفندم . تبغي الميه ، اقولها واصل أفندم ، وليه الحرب بعد كده ؟ عشان ننتقل ؟ العرب يقولوا ، قضينا على سطورة التفوق الاسرائيلي، ده موش بطوله . البطوله لما اقضي انا على اسطورة اليهودي التائه . يجي ويعيش بارضنا بسلام ، ولما اقضي على العرب بالسلام .. موش كده ولا ايه !

— طبق الاصل — ■ يوسف المحمود



طرفة اليوم

الاوكابلي حيوان افريقي نادر ، يوجد في اوربا اثنان منه فقط في حديقة بروتردام ونقل مؤخرا احدهما الى حديقة بريجنت بارك . وعمره ٩ سنوات وهو اصغر من الزرافة واقدامه مخططة ويقال ان الكونغو هي موطنه الاصلي .

عمليات تهريب واسعة بين مصر واسرائيل

سجلت عمليات تهريب واسعة بين مصر واسرائيل منذ بدات عملية اعادة اراضي شبه جزيرة سيناء الى مصر .

ويقول المراقبون ان المهربين قاموا بتهريب البنزين وقطع الغيار للسيارات وغيرها من المعدات عبر قطاع غزة المحتل . اما السبب فيعود لان معظم هذه المواد تخضع لتسعيرة حكومية تقل كثيرا عن التسعيرة الاسرائيلية حيث وصل التضخم المالي هذا العام الى ١٠٠ بالمئة .

لوحات لسجناء معسكر النازية

افتتح في قلعة المانية يرجع تاريخها الى القرن السابع عشر معرض يضم مجموعة من ١٥٠ لوحة رسمها نزلاء معسكرات الاعتقال النازية بمناسبة الاحتفال بمرور ٤٠ عاما على بداية الحرب العالمية الثانية .

وهناك رسوم للوجوه الهزيلة للنزلاء قبل اعدامهم بالغاز والتي رسمت سرا بالقلم الرصاص ومناظر للتعذيب في معسكرات النازي في بولندا المحتلة والتي توفي بها مايقرب من ٤ملايين شخص . وكل لوحة تحكي قصة مؤلمة .

وقد عارض بعض مديري المتاحف عرض هذه المجموعة المنتقاه من بين ٨٠٠ لوحة و ١٠٠ لوحة محفورة و ١٠٠٠ خطاب وبعض الرسائل المحررة والتي ارسلتها لجنة المقاومة بالمعسكرات .

مقتل ٣١ شخصا في حادث طائرة

تحطمت طائرة ركاب ايطالية من نوع — دي سي ناين — واحترقت فوق

جبل قريب — كالياري — صباح اول امس وقتل جميع ركابها البالغ عددهم — ٣١ — شخصا .

وتقول — رويتر — ان الطائرة ... المشتركة في ... الانقاذ

تمكنت من اكتشاف مكان وجود حطام الطائرة المحترقة بعد سبع ساعات ... — ساروتش — في جنوب جزيرة — سردينيا — .

وكانت الطائرة في رحلة مقررة من — ألغيرو — شمال سردينيا الى — روما بطريق — كالياري — عندما بعث قائدها برسالة لاسلكية يقول فيها انه يحلق وسط غيوم عاصفة .

ربح مليون دولار ... والمهم ان يعود الى رشده

بنسلفانيا ربح الامريكي كارل كونان في يانصيب خيري مليون دولار . واصبح مليونيرا بين ليلة وضحاها ... والطريف في الامر ان كارل كان يدعي سوء الحظ .. ويقوم اليوم بالطواف في الشوارع يصحت باعلى صوته واحيانا يبكي ويقول هؤلاء الاصدقاء ليس المهم ال مليون دولار ولكن المهم ان يعود الى رشده ولا يفقده ..

كارل يبكي ويتمتم بكلمات غير مفهومة بين احضان اصدقائه .

